جريدة
معتمدة
لدى الأمم
المتحدة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com



" ادخلوا منازلكم، لئلا يهزمنكم كورونا وجنوده"



◄الأصول الفلسفّية والأيديولوجية لتحرير المرأة

◄قبل أن تعم الجائحة

◄عشق واختيار..

◄كورونا والمهاجرون المغاربة : قلق وترقب

◄الإجراءات التي قامت بها السلطات العمومية في التعاطي مع فيروس كورونا المستجد COVID-19

◄تداعيات تقرير امينة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الانسان حول احداث الريف

◄"تايم" تختار نوال السعداوى بين "الأكثر تأثيرًا في 100 سنة"

الملف الرياضي

كورونا يوقف أنفاس كرة القدم المغربية حتى إشعار آخر



رجاء بني ملال

- رجاء بني ملال يحقق أول انتصار في قسمه الحالي
- سريع وادي زم ينتزع أول انتصار بعد طول انتظار
- الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم تؤجل التصفيات الإفريقية
- جهة بني ملال – خنيفرة تتعزز بتأسيس المندوبية الجهوية للجمعية المغربية للصحافة الرياضية
- رجاء بني ملال يعقد جمعا استثنائيا ولجنة مؤقتة لتسيير شؤونه حتى نهاية الموسم الرياضي.
- مجمع مولاي عبد الله بالرباط يحتضن نهائي كأس الكاف.

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 437 من 16 إلى 31 مارس 2020 "الثمن 4 دراهم "

البيان العام الصادر عن المؤتمر الوطني السادس لتنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي

إن المؤتمر السادس لتنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي التابع للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (إ.م.ش) المنعقد بمقر الاتحاد المغربي للشغل بالرباط يوم الخميس 12 مارس 2020 تحت شعار: "إنجاح المخطط الاستراتيجي للجامعة رهين بالمشاركة القوية لنساء القطاع في العمل النقابي"،

بعد تثمينه لأداء التنظيم واعتزازه بما راكمه من إنجازات على المستوى التنظيمي والتكويني والإشعاعي والنضالي، وبعد مناقشته للتقرير الأدبي المقدم باسم اللجنة الإدارية والمصادقة عليه وعلى القانون الأساسي المعدل وعلى كل المقررات؛ وبعد تداوله في أهم ما يميز الأوضاع العامة التي ينعقد فيها المؤتمر، والمتسمة باشتداد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ومحاولة تجاوزها على حساب الشغيلة وعموم الجماهير الشعبية من خلال الإجهاز على المكتسبات والحقوق والحريات الفردية والجماعية، خاصة منها الحريات النقابية، وما ينتج عنه من تردي وتراجعات خطيرة على مستوى سائر الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتي تمس النساء بشكل أقوى، حيث يتجلى ذلك في تنامي ظاهرة العنف اتجاه النساء وانخفاض وتراجع نسبة التشغيل وسطهن أو اشتغالهن من دون أجر وتفشي البطالة والأمية والفقر وضعف التكوين وسطهن والتمييز ضدهن في الأجور والترقية وفي إسناد مناصب المسؤولية، فضلا عن معاناتهن من غياب أو ضعف التغطية الصحية والاجتماعية والبنية التحتية، في ظل انعدام الإرادة السياسية للنهوض بأوضاع المرأة العاملة وتمكينها من جميع حقوقها الشغلية والاجتماعية المنصوص عليها في مختلف القوانين والتشريعات الجاري بها العمل على علاتها،

فإن المؤتمر يعلن ما يلي:

يثمن المخطط الاستراتيجي الذي تبنته جامعتنا بالنسبة للفترة 2016-2023، معلناً استعداد تنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي كمكون أساسي من مكونات الجامعة للعمل على إنجاحه خاصة من خلال تعبئة نساء القطاع الفلاحي لانخراطهن الجماعي في العمل النقابي داخل الجامعة.

يجدد اعتزازه بمواقف جامعتنا وخطها التقدمي الكفاحي وبتطورها التنظيمي والنضالي، وما لذلك من انعكاس على تنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي وكذا بالتطور الإيجابي الحاصل على مستوى نساء القطاع المتجسد في تنامي الاهتمام بأوضاعهن على المستوى المهني والصحي وبحقوقهن الشغلية الخاصة وبأوضاع العاملات الزراعيات والفلاحات الكادحات وعموم المشتغلات بقطاع الفلاحة بمفهومه الواسع.

يستنكر الأوضاع العامة المتردية، والمأساوية أحيانا، التي تعيشها المرأة المغربية بصفة عامة، نتيجة سيادة العلاقات المخزنية والرأسمالية المتوحشة والعقلية الذكورية المعادية لحقوق النساء التي تغذيها الحملات الإيديولوجية الرجعية والتصريحات الحكومية ضد حقوق المرأة وتسندها وتشجعها السياسات الرسمية، رغم الخطاب الديماغوجي للدولة حول النهوض بأوضاع المرأة. وهو ما تعكسه القوانين والتشريعات المجحفة ضد المرأة وكذلك البرامج التربوية والاعلامية التي تكرس هذا الواقع المتردي للمرأة المغربية.

يندد بمختلف أشكال التمييز والعنف والاستغلال البشع للمرأة العاملة ومن بينها المرأة المشتغلة في القطاع الفلاحي والغابوي وعاملات الصناعات الفلاحية والغذائية والصيد البحري والعاملات الزراعيات والفلاحات الكادحات.

يدعو إلى الارتقاء بواقع المرأة العاملة بالقطاع الفلاحي عامة، لفرض حقّها في العمل اللائق مقابل أجر يضمن عيشا كريما والمساواة والحماية الاجتماعية وتكافؤ الفرص في التكوين والتكوين المستمر وفي إسناد المسؤوليات وحمايتها من التهميش والتفقير والهشاشة في الشغل عبر توفير البنيات التحتية الأساسية وشروط الصحة والسلامة وما يتطلبه التوقيت المستمر من إجراءات مصاحبة.

يطالب بالمصادقة دون تحفظات على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق العمال، خاصة منها ما يتعلق بحقوق المرأة (ومن ضمنها الاتفاقية 190 لمنظمة العمل الدولية بشأن القضاء على العنف في أماكن العمل) وملاءمة التشريعات الوطنية معها.

يطالب بتمكين الفلاحات الكادحات والمرأة القروية من الاستفادة من القروض الصغرى والولوج إلى الأرض من خلال وضع حد لحرمان المرأة من الإرث.

يطالب برفع التهميش الذي تعانيه المرأة القروية في مجال التأطير والتربية ويطالب بتوجيه الاستشارة الفلاحية للمرأة القروية وللفلاحات الكادحات لتطوير مهنيتهن وتحقيق استقلالهن المادي ولتثمين دورهن ومكانتهن في العملية الانتاجية والولوج الي تسويق المنتوج. كما يطالب بالرفع من عدد المستشارات الفلاحيات والاهتمام بمطالبهن وتوفير الشروط اللازمة لتمكينهن من القيام بعملهن إلى جانب الفلاحات والفلاحين وفي الوسط القروي بشكل عام.

يطالب بتجريم كل أشكال التمييز والعنف والتحرشات الجنسية ضد المرأة، وبتغيير القوانين المحلية وعلى رأسها الدستور ومدونة الأسرة وملاءمتها مع التشريعات الدولية في مجال حقوق الإنسان، قصد تحقيق المساواة الفعلية بين الجنسين وضمان الحقوق الخاصة بالمرأة، والاستجابة للمطالب الملحة للحركة النسائية الديمقراطية والتقدمية؛ ويدعو كافة نساء القطاع إلى تقوية هذه الحركة والانخراط في كافة نضالاتها.

وفي الأخير، واستنادا إلى مبادئ وتوجهات الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي وإلى المواقف التقدمية الأصيلة للاتحاد المغربي للشغل من قضية المرأة، فإن المؤتمر يعلن عن:

تضامنه مع نضالات كافة العاملين بالقطاع الفلاحي والغابوي نساء ورجالا، ومع نضالات العاملات الزراعيات بوجه خاص ضد ما يتعرضن له من استغلال بشع وشروط عمل لا إنسانية ومع النساء السلاليات والفلاحات الكادحات من أجل مطالبهن الخاصة.

تضامنه مع سائر فئات الشغيلة والشعب المغربي في نضالها من أجل الكرامة والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية وحقوق الإنسان للجميع.

يعبرّ عن مساندته لصمود النساء اللاتّي يعانين ويلات الحروب وانتهاكات حقوق الإنسان في العالم ويحيي ّ بالخصوص كفاح المرأة في فلسطين والعراق وسوريا وليبيا واليمن والسودان والجزائر ويساند نضالهنّ من أجل تحقيق الحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ويعلن المؤتمر رفضه المطلق لمخطط "صفقة القرن" الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية، منددا بكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الاستعماري والعنصري.

دعوته كافة النساء العاملات بالقطاع الفلاحي بمفهومه الواسع للالتفاف حول تنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي، وتقويته من أجل تحقيق تطلعاتهن والدفاع عن المطالب الخاصة بالنساء وتعزيز الوحدة النقابية وتقويتها في إطار الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي، تكريسا للعمل النقابي الأصيل الوحدوي، الديمقراطي، المستقل والتقدمي في إطار مركزيتنا الاتحاد المغربي للشغل.

عاش تنظيم المرأة بالقطاع الفلاحي
عاشت الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي
عاش الاتحاد المغربي للشغل
عاشت الطبقة العاملة المغربية موحدة ومكافحة

الرباط في 12 مارس 2020

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية ببني ملال

إعلان قضائي

ملف: استعجالي رقم: 42/ 1101/ 2020
جلسة: 19/ 03/ 2020

يعلن رئيس المحكمة الابتدائية ببني ملال:

ان دعوى استعجالية جارية أمام المحكمة تحت رقم 42/ 1101/ 2020 مرفوعة من طرف مباركة بوسلامة من أجل فتح واسترجاع الدار الكائنة بحي الخروبة العامرية 1 بلوك 4 رقم 17 بني ملال والتي يكتريها ورثة محماد رايس وأنه سيتم البث في القضية طبقا للقانون إذا لم يحضر المعنيون بالأمر في الجلسة التي ستنعقد بتاريخ 19/ 03/ 2020 على الساعة التاسعة صباحا.

حرر ببني ملال بتاريخ: 02/ 03/ 2020
الامضاء: محمد الزربي

إعــلان

ينهي وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال، وحرصا على سلامة المرتفقين أنه يتوجب على كل من رغب في تقديم شكايته أمام هذه النيابة العامة أن يرسلها هي ومرفقاتها في نسختين ومتضمنة لرقم هاتفه حتى يسهل علينا عملية التواصل وذلك عبر أرقام الفاكس التالية:

05– 23– 48– 20– 41
05– 23– 48– 06– 98

أو عبر الموقع الالكتروني التالي:

Parquettpi bencov19@gmail.com

أما بخصوص معرفة مآل مختلف الإجراءات الأخرى عليكم بولوج بوابة المحاكم: www.mahakim.ma

إمضاء: وكيل الملك

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د.رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي - نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،
عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار



قبــل أن تعـــم الجــائحـــة

انشغل العالم خلال الفترة الأخيرة بتفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن انتشاره جائحة عالمية بعد أن تمكن من الوصول إلى كل القارات والنفاذ إلى أكثر من 140 دولة، متجاوزا عدد 155 ألف مصاب إلى حدود منتصف شهر مارس 2020.

ورغم أن تفشي الفيروس في الصين بدأ ينحسر إلا أن ذلك لم يبعث برسائل الارتياح لباقي الدول، بسبب وضع إيطاليا التي تسجل يوميا آلاف المصابين ومئات الوفيات، وضع دفع بعدد من الدول إلى غلق حدودها وأجوائها بشكل جزئي أو كلي، وتعليق الدراسة وإغلاق المدارس ومطالبة مواطنيها بالتقليل من التنقل والابتعاد عن الازدحام.

من الطبيعي أن يخلف الإعلان عن اكتشاف 10 حالات جديدة، بينها وزير النقل والتجهيز، دفعة واحدة وفي يوم واحد بالمغرب، إضافة إلى 10 حالات أخرى في اليوم الموالي، (أن يخلف) حالة من الارتباك إن لم نقل الهلع في صفوف المواطنين الذين أصابت بعضهم في عدة مدن ''هيستيريا'' اقتناء المؤونة وتخزينها، هذا الإعلان الذي سبقه قرار بتعليق الدراسة رفع من مستوى التشكيك في شفافية المعطيات التي تدلي بها وزارة الصحة حول الموضوع، كما أن اللقاء التلفزيوني مع رئيس الحكومة قوبل بالتندر من طرف مستخدمي مواقع التوصل الاجتماعي ما يغني عن القول أن خطاب الحكومة يفتقد فعالية طمأنة المواطنين.

ومنذ بدء تفشي الوباء عالميا، نشط خطاب غيبي يرافقه صعود ملحوظ لمن يسمون أنفسهم بدعاة الطب البديل، والأخطر هو فتح منابر إعلامية تحصل على الدعم العمومي كاميراتها وميكروفوناتها لهم لتمرير خرافاتهم وخلطاتهم، فيما تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات صوتية تعج بخلطات ونصائح لا ترتكز على أي أساس علمي، بل من شأن معظمها أن يهدد صحة وحياة المصابين أو ذوي الأمراض معينة.

وغني عن القول أن قرار تعليق الدراسة، واغلاق الملاعب أمام الجماهير، والتوجيه بمنع التجمعات خطوات استباقية مهمة حتى لا تزدهر بيئة لانتشار الفيروس القاتل، أو للحد من انتشاره إن كان قد وجد طريقه إلى رئات الضحايا، لكن هذه الخطوة ستبقى دون جدوى إن لم تنكب الحكومة على معالجة الازدحام في وسائل النقل والأسواق والحمامات الشعبية والمساجد، وما لم يصدر قرار الزامي وصارم وواضح بشأن المواسم والزيارات والمهرجانات.

وعلى الدولة ايضا أن تنتبه للتجمعات القسرية للمواطنين، والمقصود هنا المركبات الحبسية والسجون والاصلاحيات ودور الأيتام ومأوي العجزة أو المشردين، على المسؤولين الحرص على توفر هذه الأماكن ونزلائها على أعلى درجات النظافة والحماية من الفيروسات، حتى لا نفاجأ ذات صباح بانفجار بؤرة لم نضعها في الحسبان.

ومن الطبيعي أن تتناسل الأسئلة في أذهان المواطنين وبشكل خاص بالنسبة للطلبة وأولياء الأمور بشأن بدائل الحكومة التي ظل خطابها الرسمي يؤكد أن توقيف الدراسة ليس عطلة للتلاميذ والاساتذة، حيث أكد رئيس الحكومة وبلاغات الوزارة الوصية أنها ستلجأ إلى التعليم عن بعد. ويعد هذا البديل جيدا، بل ممتازا في دولة أدمجت ضمن بنياتها تحديث آليات التعلم، لكننا لا نستطيع تخيل الأمر في بنية تعليمية لم تتمكن حتى من تجهيز مختبرات العلوم والفيزياء التي تعد اليوم من الوسائل التقليدية، وبدل التجارب يسمع التلاميذ من المدرس حكايات عن التفاعلات الكيميائية ويشاهدون رسوما عن دروس الكهرباء وتأثير الأجسام.

ليس غريبا أن يكشف قرار تعليق الدراسة مزيدا من هشاشة النموذج التنموي الذي انتقدته أعلى سلطة في البلاد، حين سيطلب من التلاميذ فجأة الاتصال بالأنترنيت للبحث عن مسطحة ترفع عليها الدروس بينما لم يتمكن النظام التعليمي من إدماج الوسائل التقنية في تعليمهم بل ربما ظل يكرس في أذهانهم ان هذه الوسائل لا تصلح الا للعب وأنها آخر شيء يمكن الاستفادة منه، أما بالنسبة للمعلمين والأساتذة فلنا أن نتخيل هذا الكم الهائل من الأطر التي كانت ولازالت تعاني مع منظومة ''مسار''، وهي تحاول أن توصل للتلاميذ الشرح اللازم للدروس عبر وسائط لم تستوعبها العملية التعليمية.

لقد انشغلت الحكومة ووزراؤها خلال الفترة الأخيرة بالتأكيد على عدم الترويج للأخبار الزائفة، بينما لم ينتبهوا لخطاب لا يقل خطورة وزيفا، حيث يجد المواطنون أنفسهم نهبا للدجالين من مدعي ''الطب'' والذين يروجون وصفاتهم وخلطاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى عبر منابر إعلامية تحظى بالدعم العمومي، إن التصدي لهؤلاء الدجالين وحماية الناس من خطر ''بضاعتهم'' مسؤولية الدولة، مسؤوليتها في الأمن الصحي وتفادي كوارث تنضاف إلى الجائحة.

ومن شأن تفشي الفيروس عالميا أن يفتح عيون القائمين بالأمر على مدى هشاشة النظام الصحي ببلادنا، من شأنه أن يؤكد لهم بما لا يدع مجالا للتردد أن الصحة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون سلعة ولا أن تخضع لمنطق السوق، من شأنه أن يجعل مجانية الخدمات العمومية وعلى رأسها الصحة، وسهولة الولوج إليها، الأساس الصلب للمشروع التنموي الجديد الذي يتنادى الجميع لتركيب أجزائه.

لقد ظلت الدولة المغربية تتبجح طيلة 20 سنة بنموذجها التنموي، وبينما كانت البلاد تغرق في الديون، مما أثر على الخدمات العمومية أولا، ثم على طبقات اجتماعية بشكل مباشر، لم توفر السلطة جهدها في إسكات كل الأصوات التي حاولت أن تضع أصابعها على الجرح. وإن كان من دروس نتعلمها ايضا من هذه الجائحة التي تحيق بالعالم، فهي أن نظاما تعليميا قويا ونظاما صحيا فعالا هما الأساس الذي يحصن الدول ويضمن سلامتها في حالات الطوارئ.

قبل ثلاث سنوات، وبالضبط مساء الأحد 5 مارس 2017، احتشد آلاف المواطنين بساحة الشهداء بالحسيمة، آلاف القلوب كانت تنبض وهي تتابع ناصر الزفزافي يتلو عليها الملف المطلبي للمنطقة، وبجانبه نبيل احمجيق وآخرين، آلاف من أهلنا وإخوتنا بالريف رفعوا أيديهم تلك الليلة للتصويت بالموافقة على نقاط الملف المطلبي، ولم يكن في جوهره سوى مستشفى وجامعة، طالبوا بالتعليم وبالصحة، بما يقيهم إن عم وباء، ثم ها هم بعد 3 سنوات قلوبهم معلقة بناصر الزفزافي ونبيل أحمجيق ورفاقهما مضربين عن الطعام داخل المعتقل، يصارعون من أجل البقاء ويتشبثون بنفس المطالب.......حتى لا تعم الجائحة.

■ ملفات تادلة

بسبب فيروس كورونا: واحد من بين كل خمسة طلاب خارج المدرسة، واليونسكو تحشد وزراء التعليم لمواجهة الأزمة

استجابة لارتفاع حالات إغلاق المدارس والجامعات في سبيل احتواء فيروس كورونا، عقدت منظمة اليونسكو، اليوم الثلاثاء، مؤتمرا عالميا عبر الفيديو لمسؤولي التعليم العالي بهدف تصعيد الاستجابة لحالات الطوارئ وتبادل الاستراتيجيات للحد من اضطرابات التعلم في جميع أنحاء العالم.

وتم تمثيل 72 دولة عبر 27 وزيرا للتعليم و37 من كبار الممثلين.

وفقا للبيانات الصادرة اليوم عن اليونسكو، فإن الأزمة تؤثر الآن على ما يقرب من 363 مليون متعلم في جميع أنحاء العالم، من مرحلة ما قبل الابتدائي إلى التعليم العالي، بما في ذلك 57.8 مليون طالب في التعليم العالي. واحد من كل خمسة طلاب في جميع أنحاء العالم يتخلف عن الدراسة بسبب أزمة COVID-19ويظل طالب واحد من بين كل أربعة طلاب خارج مؤسسات التعليم العالي.

إغلاق المدارس يطال دولا عديدة

وأمرت خمس عشرة دولة بإغلاق المدارس على مستوى البلاد و14 دولة قامت بتنفيذ عمليات إغلاق محلية، تشمل آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية.

وقالت المديرة العامة لليونسكو أودري أزولاي:

"نعمل مع الدول لإيجاد حلول تقنية لضمان استمرارية التعلم. في الوقت الذي تحاول فيه الدول إعداد استجابتها، يعد التعاون الدولي أمرا حيويا لتبادل الأساليب الأكثر فعالية ودعم الطلاب والمعلمين والأسر. تكثف اليونسكو دعمها لضمان أن تؤدي هذه الأزمة إلى تشجيع الابتكار والإدماج وعدم تفاقم انعدام المساواة في التعلم".

إنشاء فرقة عمل طارئة معنية بالاستجابة لفيروس كورونا

ولتوجيه الاستجابة العالمية، أعلنت اليونسكو إنشاء فرقة عمل طارئة معنية بفيروس كورونا، بهدف دعم الاستجابات الوطنية وتبادل الاستجابات الفعالة للسياسات مع التركيز على البلدان الأكثر ضعفا. سيتم إنشاء مجتمع واسع من الممارسات لتعزيز تبادل المعرفة والتعلم من الأقران وبناء القدرات في التعليم عن بعد والتعلم المفتوح. تهدف اليونسكو إلى تعبئة جميع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص. لقد قدم شركاء مثل مؤسسة مايكروفوسفت بالفعل الدعم الفني إلى فرقة العمل التابعة لليونسكو.

وخلال مؤتمر اليوم، تبادل ممثلو الدول مناهج وأفضل الممارسات لضمان استمرارية التعلم أثناء الإغلاق المدرسي لفترات غير معروفة حتى الآن.

بالإضافة إلى رصد تأثير COVID-19 على التعليم، نشرت اليونسكو قائمة منسقة من تطبيقات ومنصات التعلم التي يمكن الوصول إليها بحرية للاستخدام من قبل الآباء والمعلمين والمتعلمين، وكذلك النظم المدرسية. وهي تحث البلدان على استخدام الشمول والإنصاف كمبادئ توجيهية عند تخطيط الاستجابات، مع الاعتراف بأن الإغلاقات المدرسية أصابت الدارسين الأكثر عرضة للخطر.

التعليم المفتوح والتعليم عن بعد

تمتد خبرة اليونسكو في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد عبر منصات تدريب المعلمين وتصميم نماذج لمدارس التعليم الإلكتروني ومجتمعات الممارسة على الإنترنت وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطنية في سياسات التعليم، مع التركيز على أفريقيا كأولوية.

وقالت ستيفانياجيانيني، مساعدة المديرة العامة للتربية في اليونسكو:

"نحن نواجه وضعا غير عادي مع عدد كبير من البلدان المتضررة من نفس القضية في نفس الوقت. علينا أن نجتمع ليس فقط لمعالجة العواقب التعليمية المباشرة لهذه الأزمة غير المسبوقة، ولكن لبناء المرونة طويلة الأجل للنظم التعليمية".

المصدر: موقع منظمة اليونيسكو

PARTI SOCIALISTE UNIFIÉ
BUREAU POLITIQUE

الحزب الإشتراكي الموحد
المكتب السياسي

الحزب الإشتراكي الموحد
ⵜⴰⴽⴰⵏⵉⵙⵜ ⵜⴰⵎⵏⵔⵓⵏⵜ ⵜⴰⵎⵙⵉⵡⵍⵜ
PARTI SOCIALISTE UNIFIÉ

بيان

إن الحزب الإشتركي الموحد وهو يتابع بكل مسؤولية جائحة فيروس كورونا الذي يجتاح العالم، مخلفا عشرات الآلاف من المرضى وآلاف الضحايا، وهو ما لا يترك المغرب استثناءا. أمام هذا الفيروس المرعب، فإنه يعلن ما يلي :

- يشيد بكل الخطوات الاستباقية من أجل محاصرة إمكانية تمدد الفيروس على أرض الوطن.
- يحيي تحية خاصة كافة الأطر الصحية والإدارية عن ما أبدوه من حس وطني عال، يعكس قيم التضامن الوطني والتماسك الاجتماعي، وعن الدور الاستثنائي الذي يلعبونه في هذا الظرف الاستثنائي.
- يدعو الشعب المغربي بكل فئاته وأفراده إلى أخذ موضوع هذه الجائحة بكل جدية ومسؤولية، من خلال أخذ الاحتياطات الصحية، والتعامل بكل الأشكال التضامنية المعروفة عن شعبنا الحر الأبي.
- يدعو الدولة إلى تجنيد كافة إمكانياتها لمحاصرة هذا الوباء، في انسجام تام مع الآليات الدولية المعتمدة من قبل المنظمة العالمية للصحة، والتعامل مع المواطنات والمواطنين على قدم المساواة، مع توسيع دوائر اليقظة في البوادي والمداشر.
- يدعو المسؤولين إلى المواجهة الصارمة لكل من سولت له نفسه استغلال الوضع باحتكار الأدوية والمواد الصحة والمواد الغذائية.
- يطالب الجماعات المحلية بتحمل مسؤولياتها، ومضاعفة عنايتها بنظافة شوارع مدننا وقرانا.
- يحيي كل المبادرات الشعبية التي أبانت عن حس وطني رفيع من خلال عرض خدماتها التطوعية من أجل المساهمة في الحد من تداعيات هذا الفيروس.
- يعتبر هذه الجائحة العالمية مناسبة لمصالحة وطنية حقيقية تكون بدايتها بإطلاق سراح كافة المعتقلين بسبب أرائهم ومواقفهم السياسية أو مطالبهم الاجتماعية و هو ما ستكون نتيجته ربحا لوطن يسع كل أبنائه.

المكتب السياسي
الدار البيضاء، في 2020/03/15

الأصول الفلسفّية والأيديولوجية لتحريــر المرأة: قراءة مقارنة بين الحراك النسوي بالعالــم الغربـي والعربـي



الطالب الباحث: عبدالهادي كيرو
abdelhadiguirrou@gmail.com
حاصل على ماستر دراسة النوع، كلية الأداب والعلوم الانسانية بني ملال.

تقديـــم

ان الدافــع لهذه الورقــة نابــع من سؤال محوري هو: هل الحركـة النسويـة في العالم الغربي والعربـي نشأت عن نضال فارغ فكريا أم أنها تمخضت عن نظريات ومبادئ فلسفية؟ أي هل تأثرت وأسست الحركة النسوية لمبادئ فلسفية وفكرية حددت مناهج واستراتيجيات لتدخلها الاجتماعي؟ الجواب عن هذه الأسئلة يفترض أن النضال وليد الفكر وأن الخيال الفلسفي يصنع الواقــع، بالتالي فالحراك الثوري يبدأ بمعرفة الـذات والمحيط الخارجـي الذي يتجلى في القانون القيمي والمعياري للمجتمعات سواء كانت غربية أم عربيـة. اذا فالحراك النسوي أو بالأحرى كل حراك يستدعي خيال فلسفي كان أم سيكون لتغيير واقع الحاضر ورسم رؤيــة المستقبل. فبدون مبادئ فلسفية لا يمكن فهم الواقع وتغيير ميكانزماته، فالفلسفة هي ذلك المنظار الذي يقرب للأفراد واقعهم النفسي والاجتماعي ويجعلهم ينحتون مناهجا استراتيجية للانفلات والتحرر من الضبط والقمع الاجتماعي. ذلك ما يجعل من النضال النسوي الذي لا يتأسس ويؤسس لمبادئ فلسفية وفكرية باخرة في المحيط الأطلنتي بدون بوصلة، لا رؤية لها ولا يعرف ركابها أين يتجهون وما موقعهم. فالفلسفة هي خريطة الماضي ومنظار لاستشراف واختيار الحاضر والمستقبل. بما أن الورقة لا تسع للحديث عن جميع المدارس الفكرية والفلسفية التي تأسست عليها الحركة النسوية- كظاهرة عالمية- قمنا باختيار بعض نماذج النزعات الفلسفية وأصول الحجاج الأيديولوجي لتحرير المرٍأة. وفي خضم تمحيص هذه الأصول الفلسفية والفكرية، تقوم هذه الورقة من جهة أخرى بقراءة مقارنة بين مدى ارتكاز وتأثر الحراك النسوي بهذه النزعات الفلسفية بالعالم الغربي والعربي. اذا ماهي المبادئ الفلسفية والفكرية التي ارتكز عليها الخطاب المناصر للمرأة بالغرب؟ وهل تأثرت الحركة النسوية بالمغرب بنفس المبادئ الفلسفية؟ ادا كان الجواب بالسلب، فلماذا؟ وهل تحرر المرأة نابع عن النضال النسوي أم أن هناك دوافع أخرى أدت الى خلخلة النظام الأبيسي بالمغرب؟

النسوية ونزعة العلمانية

ان العلمانية تقوم على تغليب العقل البشري عن النقل الالهي ورفض الدين كمرجعية عليا للقطع في الأمور والعودة اليه عند الاختلاف. ان فكر العلمانية وليد الهرطقة الدينية والممارسات الغير-الهية للكنيسة الكاثوليكية التي استغلت الدين لاستعباد الأفراد كما تستغله جهات معينة بالمغرب. هذا الاستغلال الأيديولوجي للدين هو الذي أدى ومازال يؤدي الى طرح أفكار من قبيل أن الدين بالمغرب ومعظم الدول العربية زائف يستدعي اعادة قراءته وضبطه أو بالأحرى غربلته. هذا التشكيك المعقلن لمفهوم الدين هو الذي صاغ نزعة العلمانية، والتي ترمي الى الفردية في العبادة والتدين وأن لا دخل لأي جهاز في هذ العلاقة الثنائية بين العبد والاله. لقد عرفت النسوية الغربية تأثيرا كبيرا بهذه النزعة الفكرية أكثر من النسوية العربية. فمثلا اذا قمنا ببحث الكتروني حول موضوع "النسوية والعلمانية" باللغة العربية لن نجد الا بعض الفيديوهات والمقالات لأئمة وباحثون أصوليون يتطفلون عن مفهوم العلمانية ويخلطونه بالإلحاد ويدافعون عن أيديولوجيتهم لاعتقادهم أن العلمانية ترمي الى افساد المجتمع من خلال تحرير المرأة. بينما اذا كتبنا باللغة الانجليزية ‘‘secularism and feminism‘‘ سنجد عشرات الفيديوهات والمحاضرات عن دور العلمانية في تفكيك رموز السلطة والهيمنة وكذلك في تحرير المرأة والمجتمع. وبما أن الدين يعتبر من المنظمات الأساسية التي تستقي منها الشخصية المسلمة أفكارها وتطبع بها سلوكياتها وتشرعنها، وعليه فالمبادئ الفلسفية للعلمانية تبغي القطيعة مع تلك الأفكار المتبثة والمكرسة للتفاوتات ليس فقط بين الرجل والمرأة بل حتى بين الأفراد من نفس الجنس. اذا بعد انتشار فكر العلمانية، أصبحت المرأة المتشبعة بالمبادئ الفلسفية للعلمانية لا تسمح لأي كان أن يستغل الدين ضدها، كما أنها لا تقبل بقانون وضعي يحدد هويتها. المرأة العلمانية تشك أو بالأحرى لا تؤمن بالأحاديث التي تنقص من شأنها كما أنها لا ترضخ للقراءات القرآنية التي تسعى الى تقليص حريتها على أهواء الفتاوى الذكورية. فالله عند المرأة العلمانية هو اله عادل لا يمكن أن يكون صانعا للفروقات والتمايزات بين الجنسين. المرأة العلمانية تريد عالما- لن نقول افلاطونيا- بل عادلا تدرس وتعمل وتعيش فيه النساء بدون حدود ومعيقات سوسيو-ثقافية ودينية.

هذه المفارقة الفكرية بين النسوية الغربية والنسوية العربية لها انعكاسات متفاوتة عن تمثلات الغرب عن المرأة من جهة وتمثلات العرب عن المرأة من جهة أخرى. وحتى لا نقع في خلط الأصوليين لمفهوم العلمانية، فان للغرب والعرب اله واحد بمعزل عن نزعة المعتقد، بالتالي انه لمن السذاجة من يؤمن بأن العلمانية والقطيعة مع الرقابة في الدين هي مشروعا غربيا، وأن تحرير المرأة سياسة تريد تغريب المرأة وهدم القيم. فالغرب مر أيضا من مرحلة التدين وقهر الكنيسة وطغيانه الى مرحلة العلمانية وهذا السيناريو يعيد نفسه في الدول العربية بشكل سياقي وارتباطي وليس بتأثير من الغرب كما يدعي الأصوليون. من هنا يمكن القول أن المبادئ الفلسفية لتحرير المرأة مازالت لم تطأ قدمها وتضع رحالها في أوساط العالم العربي كما يجب وأن الحرية في اللباس التي نراها اليوم لا تعني بالضرورة الحرية الفكرية وتبني العلمانية كفكر تحرري. رغم اعتبار هذا التحرر العشوائي الذي عرفته الدول العربية المسلمة مرحلة تجريبية لكسر حدود المعيار الاجتماعي للنوع، فالهندسة الحديثة للجسد زادت من خصائص الأنوثة والذكورة، واستبدلت معيار المجتمع التقليدي بمعيار حداثي ليبرالي يحتفي بالحرية الفردية لكنه يخدم النظام الذكوري بطقوس حديثة. نلاحظ اليوم بالمغرب موجة من التحرر في اللباس والسلوكيات خصوصا في صفوف الشباب، لكن العلاقات الجندرية ماتزال على حالها. وان دل هذا عن شيء فانه يدل على أن نزعة تحرر المرأة بالمغرب لم تعرف تغيرا على مستوى الفكر وانما على مستوى الشكل و المظهر، بالتالي يمكن الافتراض أن الحراك النسوي بالمغرب ليس هو الذي غير العقليات وانما النقاش الاعلامي العالمي لمسألة النوع هو الذي فكك رموز النوع والجنس. فالحركة النسوية بالغرب بدأت بفهم وتحليل معطى "النوع والجنس" لفتح وغلق نقاش اللامساواة والتطابق الاجتماعي. كما بدأت الحركة النسوية بالغرب بالتحليل السوسيو-أنثروبولوجي لمفهوم المرأة والرجل فقامت النسوية كحركة فكرية بتقريب المساواة وتكافئ الفرص بين الذكر والأنثى عن طريق النقاش الفكري للنوع. بعد ذلك حققت الحركة النسوية بالغرب أوراشا سياسية واجتماعية – أي تم تفعيل التغيير على مستوى السياسات والقوانين وكذلك على مستوى العقليات بشكل كبيير- عن طريق الحراك السياسي الذي يؤطره حراك فكري يقتضي مبادئا فلسفية وايديولوجية. فنجاح الحركة النسوية بالغرب (فرنسا، الانجليز والولايات المتحدة الأمريكية) كانت مؤطرة من طرف مفكرات ومنظرات واستراتيجيات كماري ولسطن كرافت، سوجورنر تروث، اليزابيث كايدي ستانتن، سوسن بي أنطوني، بيتي فريدان، بيل كوكس، اميلين بانكورست، سيموند دوبوفوار، اولمبي دوغوج والعشرات الاخريات، بينما الحركة النسوية بالمغرب مازالت تتخبط في تحديد براديكما فكريا يوجه ويؤطر حراكها السياسي. فمثلا الحراك النسائي بالمغرب ركز تاريخيا على تغيير القوانين وعلى تدبير نتائج العنف ضد النساء، لذلك تتكرر حالات العنف كل سنة لأن المعنف لا يعرف القوانين ويدفع ثمن جهله وأن المعنفة لا تملك خيارا أخرا غير الصلح فتدفع هي أيضا ثمن الرقابة الاجتماعية.

النسوية ونزعـــة الفردانية

هناك ضرب من الاختلاف في مسألة النسوية ونزعة الفردانية، حيث هناك منظرين ومنظرات كجون كندي تايلر يؤكدون أن النسوية يجب الا تقطع مع الجماعاتية بمنطق أنها هي التي تحقق وتضمن حقوق المرأة. هنا يكمن الخلط بين الفردانية والجماعاتية كنزعتان فلسفيتان واحدة تبغي التحرر والأخرى متأسسة عن الرقابة الاجتماعية. ان الجماعاتية هي التي أسست للمعيار الاجتماعي (social norm)) وللعقد الاجتماعي (social contract) وبالتالي للضبط الاجتماعي) (social control. ان الجماعاتية في بعدها الفكري هي المؤسسة للفوارق والتطبق الجندري والمكرسة للامساواة باسم التكتل الاجتماعي (social harmony). أما الفردانية كفكر فإنها تمجد سمو الذات الفردية ليس عن الجماعة، بل عن القانون الوضعي والعرف القبلي للجماعة، بالتالي فلا عيب ولا مساس للجماعة ان كنت منصرا للفردانية ومنتميا للجماعة كأفراد مستقلين أيضا، ليس كالنظام الجماعاتي الذي يقوم على تكرار النمطية والقولبة. عكس الفردانية، فالجماعاتية تريد سمو القانون الجماعاتي عن جميع الأفراد وبالتالي يكون الفرد في مجتمع الجماعاتية كمعزة منحنية الرأس ضمن القطيع، ان خرجت عن الحدود، ضربها الراعي (الرقابة الاجتماعية) بحجر أوعصا أو أرسل عليها الكلاب لتعود أدراجها داخل حدود القطيع. ادن فالأفراد في مجتمع الجماعاتية لا يتزحزحون عن القانون الاجتماعي لأنهم لا يريدون ان ينعتوا بالخونة والمنحرفين.

تأثيرا بنزعة الفردانية، نجد أن النسوية الغربية لم تقبل هذا النظام الجماعاتي المتسلط فقامت بدراسة أبعاده السوسيولوجية بطريقة علمية حتى تعرف الطرق والاستراتيجيات الناجعة لتحرير المرأة، فنادت الحركة النسوية في الغرب تحت ضوء نزعة الفردانية بحرية المرأة واستقلاليتها والتأكيد على أن الزواج والانجاب لا يحددان كينونتها ووجودها. ان تحرر المرأة معركة فكرية بالأساس، ولعل تنصير الرجل المفكر للمرأة هو تعليل لكلامنا. ليس كل رجل عدو المرأة كما أن هناك رجال ضد رجال ونساء ضد نساء والتعليل لهذه الفرضية يكمن في المسيرتين النسويتين المتناقضتين لسنة 2000: مسيرة الرباط التي قادها التيار العلماني ومسيرة الدار البيضاء بقيادة التيار الاصولي. لقد جاءت الحركة النسوية الأولى لتنادي برفع سن زواج الفتاة الى سن 18 سنة والغاء الولي في الزواج ومنع تعدد الزوجات وجعل الطلاق بيد القاضي وتوزيع الممتلكات مناصفة بعد الطلاق، فاعتبر التيار الاسلامي هذه المطالب متناقضة مع الدين الاسلامي فقاموا بتعبئة الرجال والنساء المحجبات وغير المحجبات للوقوف ضد حراك الرباط. بالتالي فالاصلاحات القانونية التي عرفها المغرب على مستوى المساواة الجندرية جاءت على يد ملك البلاد محمد السادس بعد أن عين لجنة استشارية لتعديل قانون الأسرة لتصدر مدونة الأسرة لتدخل حيز التنفيذ في 3 فبراير 2004. عرف المغرب نفس التضارب الفكري والأيديولوجي سنة 1991 بعد انطلاق حملة "المليون توقيع" لتعديل مدونة الأحوال الشخصية والتي عرفت رفضا شعبيا من طرف التيار الأصولي فتدخل الملك الحسن الثاني لتكوين لجنة قامت بتعديل مدونة الاحوال الشخصية وأصدر ظهيرا شريفا لتغيير فصول من المدونة. هذه التدخلات الملكية الموالية لتحرير المرأة هو دليل لفشل استراتيجيات التدخل للحراك النسوي بالمغرب أو بالأحرى تجدر الأصولية والنظام الأبيسي.

عرف هذا التضارب المجتمعي اهتماما كبيرا من طرف ثلة من المفكرين المغاربة كمحمد عابد الجابري، اذ قال في أحد محاضراته أن "هؤلاء الذين رأيناهم في مسيرة الدار البيضاء في مارس الماضي ونراهم في التلفزة هذه الأيام في روبورتاجات الجفاف، هم رجال ونساء وأطفال يعيشون جفاف اللحم والدم، وبالتالي جفاف الفكر منذ أن كانوا ولا يمكن أن يكون غياب المطر في هذا الموسم هو السبب". ولأن المفكرين العلمانيين من الرجال والنساء يمثلون نسبة قليلة جدا، فان الحراك النسوي الذي يدعو الى المساواة الكاملة بدون مقبلات فكرية وفلسفية سيعرف انعزالا وعزلا اجتماعيا أو بالأحرى خلق مجتمع أكثر تحفظ وتدين. ان ما تعرفه الحركة النسوية في المغرب نموذجا من نقد اجتماعي هو نتيجة لغياب تراكم دراسات سوسيو-أنثروبولوجية للمجتمع المغربي وأليات اشتغاله، أي معرفة التطور الفكري ومعيقات التقدم خصوصا في ما يخص مستوى تحرير المرأة وانصافها. كما ان التحرر يبدأ بتغيير العقليات الذكورية من النساء والرجال، وأن الحرية لا تتأتى من الدولة بل يمارسها الأفراد كما يتبادلون الحقوق والواجبات. فالمرأة اليوم لديها خياران: اما أن تذهب مع التيار العلماني وتدافع على استقلاليتها وحريتها الفردية عن طريق ممارستها لتلك الحرية واما أن تعيش في قفص التبعية والرقابة الاجتماعية وتنتظر فتاوى الرجل الذكوري.

النسوية وفلسفة الوجودية

بعد أن قمنا بتمحيص مفهوم العلمانية والفردانية وعلاقتهما بالنسوية، لابد وأن تسافر بنا الضرورة الفلسفية الى مفهوم أخر ونقصد نزعة الوجودية التي ظهرت بين القرن التاسع عشر والعشرون. ازدهرت نزعة الوجودية على مساوئ الحرب العالمية الأولى والثانية والتي خلفتا ملايين القتلى والجرحى. وفي خضم هذا الانحطاط الانساني، ظهرت نزعة الوجودية لتعيد الاعتبار الى الانسان عن طريق تعزيز قيمته ووجوده حتى أصبحت تيارا فلسفيا ينادي بتفرد الانسان وأنه صاحب فكر وحرية وارادة تحدد حياته ومعنى وجوده. لا يمكن الحديث عن الوجودية والنسوية بدون الغوص في المشروع البحثي لجون بول سارتر وعشيقته سيموند دوبوفوار صاحبة "الجنس الثاني" الذي اعتبر بمثابة انجيل المرأة الغربية. هذا الثنائي هو تمثال ونموذج لفكرة أن الوجودية والنسوية مفهومان يؤسسان لبعضهما في الفكر والتمثل. وبما أن الوجودية أسست لكرامة وحرية الانسان في اختيار أنماط حياته، ظهرت حركة "الوجودية النسوية feminist existentialism‘‘ " لتؤكد أن للمرأة أيضا الحق في أن ترسم حياتها الفكرية والعاطفية بالوان وردية وبرغبة فردية بعيدا عن المركزية الذكورية والرقابة الاجتماعية. نجد من ضمن الأفكار الوجودية التي نشأ عليها فكر الحركة النسوية هي الصراع الفلسفي للجوهر والوجود، أي هل الوجود يسبق الجوهر أم العكس؟ يؤكد منظرو الجوهرية أن الجوهر يسبق الوجود، أي نولد بخصائص الذكورة والأنوثة وذلك يحدد وجودنا ومصيرنا الاجتماعي والجماعي. فأثر فكر الجوهريون كأفلاطون، وأرسطو، وديكارت، والأكويني بشكل كبير في بقاء وتطبع المركزية الذكورية والخضوع الانثوي عن طريق نشر أفكار توهم أن النوع الاجتماعي والأدوار الاجتماعية بين المرأة والرجل نابعان من الطبيعة، بالتالي فالجنس حسب هذه النزعة الفلسفية هو الذي يحدد النوع والأدوار الاجتماعية. عكس الجوهرية "essentialism "، تؤكد الوجودية النسوية أن الفرد يوجد أولا كصفحة بيضاء- طابولا رازا- ثم يحدد المجتمع جوهره وخصائص كينونته. لذلك يأتي السياق الفلسفي والفكري لمقولة الوجودية النسوية المشهورة لدوبوفوار أننا لا نولد نساءا ورجالا، بل نصبح كذلك عن طريق الثقافة والتنشئة الاجتماعية. في نفس السياق، تؤكد فاطمة مرنيسي في كتابها "ما وراء الحجاب: المرأة هندسة اجتماعية" أن "البيانات الأنثروبولوجية أظهرت أن الثقافة هي التي تحدد مفهوم الاختلافات البيولوجية وليس العكس". أي أن الثقافة تحدد المفهوم البيولوجي، ولو كان عكس ذلك لما نعتت الهويات الجندرية الصادرة عن الصفات البيولوجية بالمنحرفة. فالثقافة المجتمعية هي التي تحدد الخير والشر، الصحيح والخطأ، الجيد والقبيح وليست الطبيعة، لذلك يؤكد سارتر بدوره أنهيجب التشكيك بكُلِ مـَا كتبه الرجالُ حول النساء ، لأنهم خصمُ وحـَكمُ في الوقت نفسه".

ان الأصول الفلسفية والايديولوجية للجوهرية هي التي أسست للفروقات الاجتماعية في جميع المجتمعات العربية والغربية، بالتالي فالنسوية يجب أن تعتبر ظاهرة عالمية تريد هدم واعادة بناء هذا الموروث الفلسفي الأيديولوجي الذي أسس له الجوهريون. كما ان طرق عملية تحرير المرأة بالعالم العربي لا يجب أن تختلف عن طرق التحرر بالعالم الغربي. بناء على أن العلاقــات الجندرية في أي نظام اجتماعي أبيسي متأسس على نفس الاصول الفلسفية والأيديولوجية لاستعباد واستبعاد المرأة. لذلك فخطاب الخصوصية الثقافية والاجتماعية ألعوبة أريد بها بـــاطل لأن الانشغال والاهتمام بتحرير المرأة يجب أن يكون واحدا وموحدا والا فالتاريخ سيعيد نفسه مرارا وتكرارا بالدول العربية. ان التوهم بالخصوصية الثقافية هي التي أدت الى تفرقة التكتل النسوي العالمـــي (transnational feminist activism) خلال تمانينات القرن التاسع عشر. بحيث انشقت الحركة النسوية العربية عن الغربية بمنطق أن اختلاط الحراك النسوي العربي بالغربي لن يجدي نفعا للمرأة العربية بدعوى أن الخصوصية الثقافية للدول العربية ليست كخصوصية العالم الغربي. بالتالي فالمناهج الاستراتيجية للحراك النسوي بالغرب لا يجب أن يشبه استراتيجيات الحراك النسوي بالعالم العربي الاسلامي. هذا الانشقاق والاختلاف الأيديولوجي هو الذي جعل الحركة النسوية العربية تتحايل مع الدين وتطلب المساواة مع الرجل بطريقة محافظة جعلت تحقيق مطالب المرأة بالدول العربية شبه حلزونية. اذن فخطاب الخصوصية الثقافية يريد تأخير المساواة، والا فالاختلاف ليس فقط بين العالم الغربي والعربي، بل هناك اختلاف وخصوصية ثقافية بين جميع البلدان العربية من المغرب الي دول الخليج. هناك اختلاف كبير بين تحديات المرأة المغربية واالتونسية والمصرية والسعودية. ثم ان المغرب كدولة لا يجب أن يعتبر واحدا أيضا لأن للمجتمع الريفي خصوصية ثقافية كما هو الشأن بالمجتمعات الصحراوية ومجتمعات الأطلس المتوسط.....الخ. ان نقاش الخصوصية سيذهب بالحراك النسوي الى حد الخصوصية العائلية في الأحياء، بالتالي عوض أن تنشق الحركة النسوية العربية عن بعضها وعن الغربية، يجب أن تستفيد من المبادئ الفكرية والاستراتيجية لتحرير المرأة بالعالم الغربي ان سلمنا بأن تحرير المرأة يبدأ بتحرير المجتمع. كما سلف الذكر، ان النظام الأبيسي والأصولي هو العدو الأول غربيا كان أم عربيا للمرأة غربية كانت أم عربية، بالتالي فالمناهج الفكرية والاستراتيجية لتحرير المرأة يجب أن تكون واحدة وموحدة أيضا بحيث أن المجتمع الذي يمارس الفلسفة اليسارية أكثر نجد فيه المرأة أكثر، تحررا.

تتمة ص 5

هكذا نِمْتَ يا رَفيقَ النّجم والقمَر

قد أكون متأخرا عند تقديمي العزاء لكم على إثر فقدان زميلنا الرفيق "محمد الحجام" والذي ادعو له بالمغفرة والرضوان آملا أن يرقد في ملام وأمان. فأنا اعتذر من كل جوارحي وعذري أن الحسرة اسكتتني والخبر الفجائي أصقعني ثم انفجر من بين لواعجي مرثية لم يتوقف قلمي حتى انهى بنيانها. آمل أن تجد لها مكانا ولو ضيقا بين دفات "الملفات".
وأرجو أن تتفهموا موقفي

■ صديقكم: عبد الرحمان دحمان

هكذا نِمْتَ يا رَفيقَ النّجم والقمَر
بَـأرحـْتَ الأجْـواءَ والضّـيـاء
نِمْتَ قبل أن يُودّعَ المَسَاء بُلْجَةَ اللّيْل
وكمْ كَان هذا المسَاءُ نَحِيلاَ
ضَامِرَ الضّبُمُور عُرُوبَةِ الخَيلِ
السّابِحة على رَشَحِ العَيَاء
نِمت..أي نعَمْ على عَتَبَةِ السّفر
قُلْتَ أنّك كَتَمْتَ الخَبر
كَتمْتَ الرّغاءَ المُنْهَمِر كالسّيل
أعِيدُونِي.قُلْتَ لِسْتُ أنا الآنَ ...
أعِيدُوني.لِنْ اسْتمِرّ طويلا
أعِيدُونِي.كَيْ أُوَدّعَ الأصدقاء
أرْشُفَ سُلاَفَةَ الفِنجانِ المُتكسِّر
عـُذرا. يا رفاقي.فِرَاعِي أخـَالُهُ ثـَقِيلاَ
وأنَامِلي أضْنَاهَا العياءُ
عـُذرا صغيرتي.فَصَدْري يَعُجّ بِفَيْضٍ
منْ قُبَلْ
وثَغْري ما استطاع التّقْبِيلاَ
عـُذرا مَوْلاتِي
أرْجوك لا تـُنادي بِالوَيْل
حبِيبَتِي كَدَأبِك.فقد غَيّبَنِي القَدَر
وداعٌ لكم جَميعا...
وداعا يا حَاضِنَتِي الخَضْراءُ
أنا المُشْتَاقُ.وسَأشتَاقُ.ولو في ظُلْمَةِ الحُفَرْ



أستاذنا محمد الحجام، لنقلها بصوت عال: "رحلت وليس في جيبك غير تذكرة سفر إلى مدينة الرباط تلبية لنداء الواجب، وبضعة دريهمات بالكاد تكفي لاقتناء تذكرة العودة"

جمعية الكراة للتنمية الجهوية جهة بني ملال خنيفرة تعزي في وفاة محمد الحجام مدير جريدة ملفات تادلة



سلام تام بوجود مولانا الامام

وبعد :
يتقدم المكتب المسير لجمعية الكرازة للتنمية الجهوية ببني ملال، بأصدق التعازي والمواساة لعائلة الفقيد والطاقم الاداري بالجريدة وزملاء ومحبي المرحوم الصحفي محمد نجيب الحجام مدير نشر جريدة ملفات تادلة الذي توفي صباح الاثنين 24 فبراير 2020.
سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وينعم عليه بعفوه ورضوانه ويلهم احبابه جميعا الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.



■ امضاء: الرئيس
عبد الكريم الغيلاني

التحاق المرحوم إبراهيم جلول بكلية العلوم بالرباط سنة 1976... سنة مليئة بالاحداث

في سنة 1976 سيلتحق المرحوم إبراهيم جلول بكلية العلوم بالرباط ، كانت تلك السنة مليئة بالاحداث ، حيث عرفت الحركة الطلابية نهوضا تمكن من تأسيس التعاضديات . وقد تبلور آنذاك الشعار المركزي الذي توحدت حوله كافة الفصائل الطلابية والمتمثل في رفع الحظر عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، حاول النظام إحتواء هذه الحركة النضالية بإصداره للاصلاح الجامعي والذي كان يكن بين بنوده إشراف العمادات على انتخاب التعاضديات وهو الامر الذي خلق نقاشا كبيراً حيث اعتبرته بعض الفصائل شيء ايجابي في حين شهد القطاع الطلابي الاتحادي نقاشا حاداً انتهى برفض ذلك الاصلاح وما جاء به من خلق تعاضديات سميت بالادارية ، هذه المعركة عاشها المرحوم وساهم فيها .
سينتقل المرحوم إلى فرنسا وبالضبط إلى مدينة كرونوبل وكان هناك جو آخر مختلف تماما عن الداخل وقد كان النقاش قويا بين الفصائل المكونة للحركة الطلابية المتمثلة لأ و ط م بفيدرالية أروبا الغربية ، تمحور هذا النقاش في مرحلة أولى فيما سمي بالبلونكية بعد أحداث ثالث مارس 1973,
وهو نقاش كان فيه جدل كبير بين الاتحاديين واليسار الجديد ، وفي مرحلة ثانية برزت القضية الوطنية وهو نقاش حاد داخل اليسار الجديد بين من يساند أطروحة الانفصال وبين من يدافع عن مغربية الصحراء . وعلى مستوى الاتحاديين بين من مع المؤتمر الاستثاني وخطه السياسي والرافضين للتجربة الجديدة ، كل ذلك كان في جو عرفت فيه الحركات الاشتراكية والشيوعية واليسار بشكل عام مراجعات نظرية وسياسية .
في هذه الاجواء الصاخبة من النقاشات ومن المعارك صقلت تجربة ابراهيم جلول ، وقد كانت من أجمل فترات الحركة الطلابية المغربية وخصوصا وأن عددا من الزعامات السياسية الوازنة كانت متواجدة هناك .

Fajri Hachmi

الشبيبة الاتحادية بالمغرب شهادة للتاريخ حول أول لقاء لي والصديق محمد الحجام رحمة الله عليه

عبد الحميد لبيلطة
قدماء الشبيبة الاتحادية بالمغرب

شهادة للتاريخ حول أول لقاء لي والصديق محمد الحجام رحمة اللة عليه :

كان المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية قد وضع برنامجا وطنيا للقطاع الطلابي الاتحادي . وبما أن مدينة بني ملال وضواحيها كانت رافدا للقطاع الطلابي الاتحادي بمراكش . فقد تم تنظيم لقاء للقطاع التلاميذي والطلابي بمدينة بني ملال .. ساهم في تأطيره كل عبد ربه عبد الحميد لبيلتة والاخ عبد الكريم بنعتيق حول الجامعة والحركة الطلابية . تكلفت شخصيا بتقديم عرض حول مسار الحركة الطلابية والاخ الأخ بنعتيق حول الجامعة المغربية والإصلاح الجامعي . غير أن عرض الأخ بنعتيق لم يتم اتمامه نظرا لدخول الأخ الراحل محمد الحجام وبعض الأعضاء من الشبيبة والحزب . وبدأت مشاجرة عنيفة بمقر الحزب بين اتجاهين متصارعين حول شرعية التنظيم الشبيبي بالإقليم .
جاء الأخ المرحوم محمد الحجام إلى المنصة وطلب مني إيقاف هذا النشاط والالتحاق به بمقر جريدة ملفاة تادلة وهي بالمناسبة مقر سكانه .
توقف هذا النشاط الطلابي درءا لاستفحال العنف بين أطراف الصراع ... وبعد مشاورات بيني وبين الأخ بنعتيق .. اقترحت عليه الذهاب إلى الأخ محمد الحجام ورفاقه في بيته لكن بعد جبر خاطر الطرق الآخر، وخاصة الأخت التي كانت تسير هذا اللقاء لم اتذكر اسمها وهي مناضلة جسورة وشرسة وقفت بقوة في وجه المرحوم محمد الحجام .
ذهبنا إلى بيت الأخ محمد الحجام ووجدناه في انتظارنا رفقة بعض أعضاء الحزب والشبيبة . تناولنا وجبة العشاء . وبدنا النقاش حول دواعي الخلاف . وصرح لنا الأخ محمد الحجام بأن برلماني المدينة يريد أن يسخر التنظيم الشبيبي على هواه ومكتب الفرع الحزبي يعترض على ذلك .
وبعد نقاش مستفيض اقترح علي الأخ عبد الكريم بنعتيق الرجوع الى الدار البيضاء ، وكانت الساعة الحادية عشر ليلا .. قلت له وهو كذلك ودعنا الإخوة وتوجهنا بسيارة الأخ بنعتيق إلى البيضاء . وصلنا الدار البيضاء في الساعة الثالثة صباحا اقترحت عليه الذهاب إلى الأخ عبد المقصود راشدي لنقضي الليل هناك تم نتجه صباحا إلى الرباط . اعزعجنا الأخ عبد المقصود في ذلك الوقت المتأخر . لكنه كعادته مضياف خلوق ولبق . وقضايا الليلة عنده حتى الصباح وافترقنا .

(تتمة)الأصول الفلسفّية والأيديولوجية لتحريـــر المرأة: قراءة مقارنة بين الحراك النسوي بالعالــم الغربـي والعربـي

خاتمة

ان التفاوتات الجندرية نشأت عن تراكمات فكرية للمجتمع الأبيسي الذي مر من محطات تاريخية متسلسلة بدءا من المجتمع البربري الذي قسم الأدوار الاجتماعية بشكل قطبي الى المجتمعات المتدينة التي جعلت من هذا النظام العشوائي قانونا دينيا ربانيا لا يمكن التزحزح عنه. بالتالي فأي حراك نسوي في العالم كيف ما كان نوع أيديولوجيته وخصوصيته الدينية والثقافية لن ينجح ويحقق اهدافه الا بدراسة وتحليل هذه التراكمات الفكرية والحجاج الفلسفي والأيديولوجي للنظام الأبيسي. كما أشرنا سابقا، فالحراك النسوي السياسي ضعيف بدون أسس ومبادئ فلسفية وفكرية لأن النضال يستوجب دراسة وتحليل البراديكم السائد، سواء كان أبيسيا أم مخزنيا والفلسفة هي أدوات هذا المشروع التحليلي والتشكيكي والحجاجي. زيادة على ذلك، فالحركة النسوية بالغرب تأسست وتمخضت عن مبادئ فكرية أنجحت حراكها النسوي الذي يسعى انصاف المرأة في الكينونة والاستقلالية والحرية والعمل والفكر. أما الحركة النسوية العربية فتبدو بعيدة الى حد ما عن هذا الطرح الفكري، لذلك يبدو ما حققته ضعيفا رغم أنه لا يمكن حصر تقدم المرأة في الحراك النسوي لأنها متحركة ومتغيرة حسب وثيرة التقدم الاقتصادي والتجاذب الثقافي. ولعل افتقار الحراك النسوي العربي للحجاج الفكري والفلسفي هو الذي أدى ومازال يؤدي الى الزيادة في تدين المرأة العربية ووقوفها ضد تحرر المرأة الأخرى. من هنا يمكن الحزم أن أدوات تحرر المرأة والأقليات الملجومة تكمن بشكل كبير في هذه المبادئ الفلسفية للعلمانية والوجودية والتشككية والعقلانية نموذجا وأن الحرية رغبة فردية قبل أن تكون مشروعا اجتماعيا.

المراجـــع باللغة العربية

فوزي بوخريص. المرأة في خطاب العلوم الاجتماعية: من متغير الجنس الى سؤال النوع. افريقيا الشرق 2016.
مصطفي الحيا. المرأة المغربية بين مسارين ومسيرتين. طوب بريس 2001.
بسام حسن المسلماني." الحركات النسوية بالعالم العربي". لها أونلاين 2017.
ابراهيم الناصر. الحركة النسوية الغربية ومحاولة العولمة. صيد الفوائد.

المراجــع باللغة الانجليزية

”Durkeim, E (1982). The Rules of Sociological Method- Translated by W.D. Halls. New York, the Free Press“
”De Beauvoir, S (2010). The Second Sex. Translated by Bodre, C &Chevallier, SM. New York. Vintage books“
”Locke, J (1975). An Essay concerning Human Understanding. New York. Oxford University Press“.
Carruthers. C. (2018). Unapologetic: A black, queer and feminist mandate for radical movement. Beacon press .
”Schneir, M (1994). Feminism in our time: The essential writings, world was 2 to the present. Manufactured in the United States of America. Vintage Books .“
Gay, R (2014). Bad Feminist Essays. New York, HarperCollins Publishers.
.10Mernissi, F. (1987). Beyond the Veil. INDIANA university press.





مؤسسة أبي القاسم الصومعي للتربية والتعليم الخاص بني ملال تعزي في وفاة المرحوم محمد الحجام

وداعا أبو سارة

تلقت الأطر الإدارية والتربوية لمؤسسة أبي القاسم الصومعي للتربية والتعليم الخصوصي بني ملال ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المشمول برحمة الله الأستاذ محمد الحجام مدير نشرجريدة ملفات تادلة .

المرحوم ابوسارة، المناضل – الإعلامي – الحقوقي والسياسي أحد أبناء بني ملال البررة واحد شرفائها دوي النفوس الأبية، القريب من الناس والمدافع عن حقوقهم وكرامتهم.

لقد كان لفقدان أبو سارة مصابا جللا وكبيرا ليس لعائلته الصغيرة فقط، بل لكل معارفه وأصدقائه وزملائه بجهة بني ملال اخنيفرة وفي كل أنحاء الوطن وخارجه. فقد أصاب الجميع من الحزن والأسى ما أصاب عائلته الصغيرة ولكن لامرد لقضاء الله.

"سبحان الله العظيم"،الذي جعل الموت علينا حتما محتوما ياخد منا اهلنا وأحبابنا، وكل يوم لنا فقيد عزيز على قلوبنا، وليس بأيدينا إلا أن ندعو له بالرحمة والمغفرة.وان لا نقول إلا ما يرضي الله.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم إدارة المؤسسة وتلامذة المستوى الثالث ابتدائي زملاء وزميلات التلميذة سارة الحجام بأحر التعازي واصدق المواساة إلى رفيقة دربه السيدة نعيمة خلفاوي وابنتهما سارة وإخوانه واخواته وأصهاره ، والى كل زملائه في مهنة المتاعب وأصدقائه وأحبابه بجهة بني ملال خنيفرة وفي كل أنحاء الوطن ،متضرعين إلى العلي القدير ان يلهم الجميع جزيل الصبر والسلوان وان يشمل الفقيد بواسع رحمته. وانا لله وان إليه راجعون.

مُدِير مَدرَسَة ابن بطوطة بزاوية الشيخ يَرْحَلُ إلى دار البَقاء

على إثر مرض عضال تَطَلَّبَ منه إجراء عمليتين جراحيتين متتاليتين انتقل إلى جوار ربه يوم الثلاثاء 5 فبراير 2020 عن سن يناهز 60 سنة الفقيد محمد حفيظ، مدير مدرسة ابن بطوطة بزاوية الشيخ وَوُوري جثمانه الثرى في اليوم الموالي بمدينة بني ملال في جو مهيب حضرته عدة شخصيات وازنة على رأسها المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية مرفوقاً برؤساء مصالح إدارته وجميع الأطر التربوية التابعة لمدرسة ابن بطوطة وبعض المُدراء ومُمثلي بعض الجمعيات التربوية والحقوقية والنقابية..

وبهذه المناسبة الحزينة تتقدم الفيدرالية المحلية لجمعيات الآباء بزاوية الشيخ (فلابيز) وأسرة جريدة ملفات تادلة نيابةً عن جميع الآباء والأمهات والأولياء والتلاميذ بأحر التعازي القلبية وأصدق المواساة لأرملة الفقيد وأبنائه وزملائه في العمل بالمؤسسة وجميع أفراد عائلته بكل من زاوية الشيخ وبني ملال وأيت عتاب راجية من الله تعالى أن يرزقهم جميعاً الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويجعل قبره روضة من رياض الجنة وإنا لله وإنا إليه راجعون وكل نفس ذائقة الموت.

■ المصطفى القرواني

الوالي محمد دردوري المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية يعزي عائلة المرحوم محمد نجيب الحجام بني ملال

سلام تام بوجود مولانا الإمام وبعد،

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا خبر وفاة والدكم رحمه الله، إذ نشاطركم وأهلكم وذويكم كافة، ألمهم وأحزانهم بهذا المصاب الجلل، ونتقدم إليكم بتعازينا القلبية الحارة بمشاعر المواساة والتعاطف الأخوية المخلصة، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة ويسكنه فسيح جناته وينعم عليه بعفوه ورضوانه إنه سميع مجيب.

أحسن الله عزاءكم وعظم الله أجركم ورزقكم الصبر والسلوان، إن لله ما أخذ وما أعطى وإنا لله وإنا إليه راجعون والسلام

الوالي،المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية
الإمضاء: محمد دردوري
02 مارس 2020

هيأة المحامون ببني ملال تعزي في وفاة الاستاذ ايت امني



لبى نداء ربه استادنا العزيز محمد ايت اومني المحامي بهيئة بني ملال، يوم الاربعاء 11 مارس 2020.

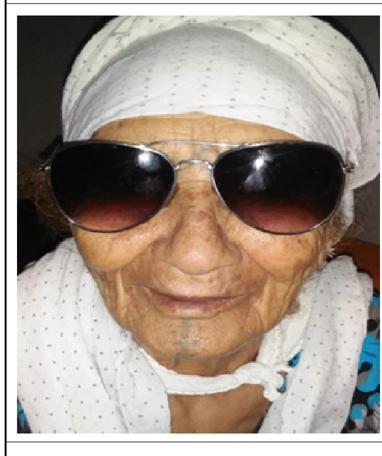
وقد تميزت مسيرة الفقيد المهنية التي استمرت لما يزيد عن ثلاثين سنة بالجد والكفاءة و العطاء والاخلاق الحميدة والمعاملة الطيبة.

وبهده المناسبة الاليمة يتقدم نقيب هيئة المحامين ببني ملال و أعضاء مجلسها واسرة ملفات تادلة بخالص التعازي والمواساة لافراد اسرته الكريمة ولجميع اهله واقاربه ولكافة الزميلات والزملاء المحامين راجين من العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان، وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، انا لله وانا اليه راجعون.



زاوية الشيخ :

والدة أحمد العناب في ذمة الله



انتقلت إلى عفو الله مُؤَخراً عَن سِنّ يناهز 86 سنة السيدة رابحة بن علي والدة أحمد العناب، عضو بالمجلس الجماعي لمدينة زاوية الشيخ. وبهذه المناسبة الحزينة تتقدم اسرة ملفات تادلة نيابة عن جميع القراء والأصدقاء بتعازيهم القلبية للأخ أحمد وإخوانه صالح ومحمد وعلي والعربي وحدو وامحمد وزهور وجميع الأصهار والجيران..راجيين من الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون وكل نفس ذائقة الموت.



وثيقة رقم 198

رسالة السلطان إلى ابن صالح إيعزى في شأن الزكاة

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الطابع الشريف وفيه

(غير واضح في الصورة التي تحت أيدينا)

خديمنا الأرضى حمُّ بن صالح إيعزى (1) وفقك الله وسلام عليك

فإن الزكاة ركن من أركان الدين ، و

شعيرة من شعائر المسلمين ، وإن وجوبها في نصابي الحبوب والأنعام بالكتاب والسنة مما عُلِم من الدين بالضرورة لدى الخاص والعام . قال مولانا جَلَّ عُلاهُ : " وأَقِيمُواْ الصَّلاةَ وآتُواْ الزَّكَاةَ " (2) وقال عليه الصلاة والسلام : " بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ شهادةِ أنْ لا إلاه إلا اللهُ وإقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ " (3) وإنَّ جَحْدَها إنكارٌ لِمَا عُلِمَ من الدين ، والمُتكاسِلُ (4) عن آدائها من عُصاة المؤمنين ، وقد تَوَعَّدَ جَلَّ عُلاهُ جاحِدَها والمُتقاعِدَ عَلَيْها بما أفْصَحَ به الكتابُ الكريمُ . قال سبحانه : " والَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنْفِقونَها في سَبيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُم بِعذابٍ أليمٍ " (5) وقد قال سيدنا أبو بكر (6) رضي الله عنه : " واللهِ لوْ مَنَعُونِي عِنَاقاً (7) كانوا يُؤَدُّونَها إلى رسول الله صلى الله عليه وسَلَّم لَقَاتَلْتُهُمْ عليْها " . وقال عليه السلام : " تَأْتِي الغَنَمُ على صاحِبِها على خَيْرِ ما كانتْ إذا لَمْ يُعْطِ فيها حَقَّها تَطَؤُهُ بِظِلافِها وتَنْطَحُه بِقُرونِها ، وتَأْتِي الإبِلُ على صاحِبِها على خَيْرِ ما كانَتْ إذا لَمْ يُعْطِ فيها حَقَّها تَطَؤُه بِأَخْفَافِها " (8). وعليه فنأْمُرُكُم أَنْ تَسْتَقِيَ مِنْ إيالَتِكَ ما أَوْجَبَ اللهُ عليْهِم مِنَ الزَّكاة فَوْراً ، وتُطَهِّرَ صَحِيفَتَهم (9) منه لِيُعَوَّضُواْ بِها بَرَكَةً وأَجْراً . والسلام في 22 رجب حجة

---

(1) لعله من ذرية مولاي بوعزة المعروف بتاغيا نواحي خنيفرة . وهو يلنور بن ميمون الهزميري وقيل بأنه من بني صبيح ودفن بجبل إرجان . من تاغية

(2) الآية رقم : 43 من سورة : البقرة (وَأَقِيموا الصلاة وآتوا الزكاةَ واركعوا مع الرَّاكِعينَ . تكررت في الآية 110 من البقرة والآية 18 من الحج والآية 56 من النور والآية رقم 13 من المجادلة ، والآية 20 من الزمل .

(3) الحديث : جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بُنِي الإسلام على خمس شهادة أن لا إلاه إلا الله ، وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج .

(4) المتكاسل عن آدائها : ليس هو الجاحد لها أو الممتنع عن آدائها وإنما مَن هو ينوي إخراجها غير أنه يتماطل في آدائها . وربما أدى تماطله إلى عدم إخراجها .

(5) الآية : 34 من سورة : التوبة

(6) أبو بكر رضي الله عنه هو : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابن لؤي القرشي التيمي ، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة ، واسم أبو قحافة هو عثمان . وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بنت عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وهي ابنة عم أبي قحافة والد أبي بكر . ويقال إن اسمه قبل الإسلام كان هو عبد الكعبة فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم بعبد الله . ويعرف بالصديق لتصديقه رسول الله خاصة بعد تصديق رسول الله بالإسراء والمعراج وبالعتيق لأن الرسول صلى الله عيه وسلم قال له : " أنت عتيق الله من النار " أول من أسلم من الرجال . فصدق رسول الله من أول دعوة له للإسلام . وهو صاحب رسول الله في الغار . وهو أول خليفة لرسول على المسلمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (أسد الغابة في معرفة الصحابة 3 / 309 .

(7)عِنَاقاً : وفي رواية عقالاً . حدث به ابن حجر العسقلاني عن إبراهيم النخعي في كتاب المطالب العلية 1 / 355 وهو حديث مرسل قتل : قال أبو بكر رضي الله عنه : والله لو منعوني عِقالاً مما أَخَذَ منهم النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ، وكان يأخذ مع البعير عِقالاً ، ثم قرأَ : " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله "والعِقال هو : الحبل الذي يربط به البعير .

(8) الحديث : " تأتي الإبل على صاحبها على خيرِ ما كانت ، إذا هو لم يُعْطِ فيها حَقَّها ، تطؤُه بأخْفافِها ، وتأتي الغنم على صاحبها على خيرِ ما كانت إذا لم يُعطِ فيها حقها ، تطؤُه بأظلافها ، وتنطحه بقرونها ... عن أبي هريرة في صحيح البخاري رقم 1402 حديث صحيح .

(9)تُطَهِّرُ صحيفتهم بها إشارة إلى قوله خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُزَكِّيهِمْ وتُطَهِّرُهُمْ بِهَا . (الآية رقم : 103 من سورة : التوبة)

ملاحظات :

* الوثيقة رسالة من السلطان إلى القائد حمو بن صالح إيعزى حول الركن الثالث من الإسلام .
* الرسالة تشرح ركن الزكاة وأهميته في الإسلام مستندة فيها على آيات من القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموقف أبي بكر من المرتدين المانعين دفع الزكاة لبيت مال المسلمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
* والرسالة محاولة من السلطان إقناع قائده للقيام باستخلاص الزكاة ، وهي في نفس الوقت درس يعتمد عليه القائد في إقناع الناس بدفع الزكاة .
* السلطان صاحب الرسالة هو : الحسن الأول الرسالة محررة بتاريخ : 22 رجب 1309 هـ موافقها الميلادي : 20 فبؤاير 1892 م .

ازمنة وامكنة

عشق واختيـــار..

ذ.التهامي ياسين

صباحا،عندما زرته ، وجدته وحيدا في غرفته التي اتخد منها مكتبا وحيزا صغيرا للنوم وركنا خاصا للأكل .. يكتب وراء منضدة الكتابة وهي إيطالية الصنع تراكمت على سطحها كتب ودواوين شعر ومنشورات أغلبها باللغة الايطالية ، و بعضها الآخر بالعربية والفرنسية .. تظل نافذة شقته الصغيرة والجميلة مفتوحة ،ربما رغبة منه أن تستنشق كل محتوياتها نسيم البحر .. نافذة غرفته تطل على شاطئ غير محروس ترسو على جنباته مراكب صيد .. يقصد الشاطئ صيفا مصطافون من كل مناطق المغرب ،يخففون قليلا من وحدته ومن وحشة المكان . لكن البعض يزعجه في أشهر الحر . سحر البحر وزرقته .. يجعله يطيل النظر إليه متأملا ثم يعود الى الداخل بعد أن يملأ عينيه بزرقته . تتراءى من شقته بنايات سكنية بعيدة متناثرة يسكنها أهل القرية يغلب عليها اللون الأبيض والأزرق مبتوتة على صخور في سفح الجبل . تسمع أحيانا في الليل على طول الطريق المعبدة ،منبهات لسيارات مجنونة يسوقها فتيان مهاجرون لا يرتاح لهم ،حلاقة رؤوسهم مثيرة و على أذرعهم وشومات مختلفة تعكس حكايات و تجارب لهم في المهجر ،وموسيقى صاخبة تصدر من سياراتهم تملأ الفضاء ، سرعان ما تختفي ولا يبقى إلا صداها . فضل أن تكون إقامته في هذه القرية الصغيرة رغم خلوها من مرافق اجتماعية أساسية .. هي جنة على الأرض كما يراها تخفف عنه أحزانه .. ورغم تبرمه كثيرا من ألاعيب وطيش أولئك المتصابين كما ينعتهم . ضحايا ونتاج عولمة رديئة .. هو الآخر ضاق ذرعا بالعولمة وتفاهتها وأمراضها وتناقضاتها ومفارقاتها .. حين هاجر الى إيطاليا منذ عهد بعيد كان عاشقا لنهضتها التي انطلقت في القرن الخامس عشر؛ حداثة مبكرة لم تشهدها منطقة قبلها .. صب لي ولنفسه قهوة من إبريقه الأخضر الجميل كان قد جلبه معه من إيطاليا . حدثني عن ذكرى عميقة تربطه بهذا الإبريق .. كل شيء في شقته له حكاية يروي لك ظروفها . في الجانب الآخر من المنضدة وعلى طاولة خشبية من أعماله تناثرت قنينات فارغة لمشروبات مختلفة وأوراق نقدية مبعثرة وفرشات صباغة ، وعظام أسماك ... بقايا تشهد أنه قد سهر إلى ساعة متأخرة من الليل . في كل مرة أزوره ألاحظ نفس الأشياء .. وفي الحجرة الثانية الصغيرة جدا ، يلقبها بمتحف الموناليزا يوجد مرسمه الجميل حيث يقضي فيه معظم وقته.

رحب بي كعادته بكلمات إيطالية .. صرت أقلده وأعشق بدوري اللغة الايطالية لموسيقاها .. أشعر حين ينطقها برنات موسيقاها في أذني . يتقنها جيدا ،دوما أجدها تختلف في جرسها ونوتاتها عن لغات أخرى .. تجددت علاقتي به .. عرفته قبل عقدين من الزمن ،وتوطدت تلك العلاقة منذ أن التقينا صدفة في معرض فني للرسوم والمنحوتات بتطوان . لقيت لوحاته إعجابا مختلفا ، يقرأ الشعر العربي ويحفظه جيدا .. ومعجب إلى درجة الهوس بالشاعر محمود درويش .. اعتدت زيارته كلما قصدت الشاطئ الذي يقيم به .. أومأ لي بأصبعه الملطخ بالصباغة والألوان إلى صورة معلقة على جدار غرفته تبدو بارزة .. لم يفاجئني بحنينه وشوقه إليها .. ألفت ذلك منه كلما زرته .. صورتها توجد في الأعلى . وأسفلها يمتد سريره الخشبي . وبعض الأثاث القديم .. صورة صوفيا طغت على كل شيء..

منذ أن عاد إلى مسقط رأسه تطوان منذ سنوات فضل عدم العودة إلى فنيسيا .. إنها ترقد بسلام في قبرها هناك ،مرضت وتوفيت في الحال لم تقو على محاربة الداء الخبيث الذي فتك بجسدها النحيل .. هكذا أسمع تعليقه الدائم ... ودعها ونسي كل شيء . و يلح أنه لن يوافق على البحث عن حب آخر . صوفيا هي أول حب له في حياته وآخر آه . حين قصد إيطاليا لإتمام دراسته الفنية احتضنته صوفيا هناك، ورعته فبلغ ما بلغ إليه من تجربة فنية وشهرة في عالم الرسم والنحت على الرخام والنحاس والخشب وكل شيء .. واشتهر باسم فنان المهاجرين..

"كانت فتاة نبيلة فنانة سليلة عصر النهضة أحبها ." لمحت هذه العبارة وبخط جميل مكتوبة على لوحة خشبية صنعها بنفسه معلقة أسفل صورتها، يتجاوز سنه العقد الخامس بقليل ، اكتسحت وجهه تجاعيد كثيفة ،توحي بشبه ما ببيكاسو . هاجر إلى هناك شابا يافعا محملا بقيم إنسانية نبيلة ،وعاد مكسور الخاطر يحمل حزنه في قلبه . سقطت من يده علبة سجائر حين كان مسترسلا في حكيه المثير . أثارني حبه لصوفيا ، يذكر كل تفاصيل عشرته لصوفيا ويرويها بعذوبة حزينة . أغبطه على ذلك .. ساعدته على التقاط علبة سجائره من الأرض ، ونحولة بادية على جسمه ،يدخن بشراهة .. أرخى يديه في عجز ،ووقف أمام النافذة . فهمت حينها أنه لم يقبل حين يحدثه



أيا كان عن البحث عن امرأة أخرى للنسيان ... لم يكن راضيا على اقتراحي . " صوفيا هي الأولى والأخيرة في حياتي .. وقد رحلت منذ زمن لكنها تظل خالدة في ذاكرتي " وبلدها منحني الكثير ... هكذا يقول بالإيطالية ثم تعقبها ترجمة بليغة بالعربية.

على طول الشاطئ تستحم فتيات حسناوات ونساء محترفات . .. يعرضن أجسادهن للشمس . لا واحدة تثير انتباهه .. كانت في الصورة أمامه امرأة وسيمة نبيلة حقا ترتدي قبعة وقميصا حريريا شفافا ينساب على كتفيها شعرها ناعم وتسند ظهرها على أريكة أثرية ؛ هي صوفيا بالذات . وخلفها أفراد عائلتها يبتسمون جميعا في يوم احتفالي .. تارة يدخن ،وتارة أخرى يتأمل منحوتاته ويروي تفاصيلها ... يقتضب أحيانا في كلامه فتشعر بكآبة عميقة تسكن جوانيته . لا تخففها إلا جمالية ما يبدعه .. تكلمنا عن الفن في عصور النهضة ودور الفلسفة في القطيعة مع زمن الانحطاط .. ودعته بعد أن أحسست برغبته في أن يخلو بنفسه . صرت أفهم طبعه و تركته رفقة منحوتاته وأطيافه يناجيها وطيف " صوفيا " الذي لا يفارقه ... أعلم أنه يعشق فنه وملهمته و لن ينام إلا بعد أن يطل الفجر عليه ويقتحم عليه شقته الوديعة . منحوتاته صارت جزءا منه ، يجسد فيها كل ذكرياته . في كل مرة ألتقيه فيها يروي لي الحكاية نفسها دائما وبنفس الكلمات وربما للآخرين أيضا .. حكاية حبه لصوفيا يخيل لي أحيانا أنها من نسج خياله رغم واقعيتها . لم يتعب من روايتها لكن في هذه المرة الأخيرة رواها لي بأسى عميق . هو الآن يأسى لحال ايطاليا التي تعيش عزلة قاتلة لم يسبق لها مثيل فتحت أذرعها للكل وتؤدي ثمنا باهضا . تنبأ بنهاية عولمة فرضت نموذجا للحياة، وتقديمه على أنه النموذج الأنسب والوحيد للحياة المعاصرة . ليست هي العولمة التي راهن عليها فلاسفة عصر الأنوار الأوربيون، عندما نادوا بتحرير الانسان من مختلف أشكال العبودية .. هي عولمة موبوءة تستعبد البشر وتدخل الجميع في نمط وحيد من الحياة دون قيم أخلاقية وفنية عليا .. نمط من الحياة الاقتصادية الاستهلاكية تعود أرباحه كلها لشركات مالية عابرة للقارات . وفق الشعار " المال يصنع المال".

ربما قد يبدو هذا الصديق الأمين على حبه والوفي لامرأة احتضنته وانتشلته من الهامش .. أنه يبالغ في نظر البعض،أو يبدو متفردا متوحدا مختلفا .. عن كثير منا في زمن لم تعد فيه لقيم الالتزام معنى، من يتفهم حكايته ؟ بل ومن يقدر التزامه ووفاءه الذي يصعب أن يقتدى به أحد الآن في زمن العولمة الموبوءة في زمن كونورا ... ؟ تساءلت : ماذا لو ظلت على قيد الحياة بجواره تدعمه؟ ... ماذا لو بقيا معا في مرسم واحد ،أعني في الحياة الفنية نفسها؟ .. ومنحوتاته الآنية ، هل ستكون أكثر روعة وجمالا وتعبيرا مما هي عليه الآن؟...

هو الآن يلتمس فقط كوة صغيرة في الحياة . يرمم مابقي من حياته . لا وقت للغد كما يقول درويش . أيامه يمنحها لإبداعه، لا يعرف ماذا يخبئ له الزمن . استسلم للعزلة لكنها من اجل امرأة تسكنه كانت له خير سند في الحياة .. والأهم أنه يضيء الحياة من جهة احتضارها بفنه ... كما يردد هو دائما . يحق للمرء أن يختار طريقا ويمضي فيه رغم كل إكراه ،ولكن مع " فرانسوا باسيلي " يمكن أن نتساءل : هل العشق موت ؟وهل الموت عشق إذن؟ وما نفع أن يتشبث ويتوسل الإنسان الفنان الملتزم هذا المصير .. ولماذا لم يسلك طريقا آخر؟وما نفع المرء أن يبحث عن وطنه الأم بعد أن قضى فترة طويلة في الغربة؟

المنوزي: في انتظار الإفراج عن آلية وطنية



(فقرة من مقاربتنا الخاصة لكيفية طي صفحة الماضي)

لقد صار مفروضا علينا الوقوف وقفة تأمل ونقد تجاه مطلب طي صفحة الماضي وتجاه محاولات مصالحة الدولة مع المجتمع، وتعثر أوراش ومشاريع الإصلاحات المؤسساتية والتشريعية والسياسية، في أفق القطع مع كافة عوامل الاضطرابات والاحتقانات الاجتماعية.

لكن من خلال التطبيق العملي لتوصيات هيأة الإنصاف والمصالحة كخريطة طريق لدمقرطة العلاقات ومأسستها على أساس التدبير السلمي لكافة الصراعات الاجتماعية والسياسية، لاحظ المراقبون بأن الحاجة كانت ولازالت ملحة جدا لإعادة صياغة تقرير هيأة الإنصاف والمصالحة النهائي في انسجام مع تقرير الخمسينية حول التنمية صياغة تركيبية في سياق ربط النتائج بالأسباب، بما لهذا التركيب من أهمية قصوى في تسطير ضمانات قانونية ومؤسساتية تحول دون تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. فإذا كانت الدولة تحرص على استتباب وسائل الأمن والاستقرار وفق المفهوم التقليدي، فإن مفهوم الأمن لم يعد مقتصرا على حماية النظام السياسي والحدود والوحدة الترابية وسيادة الدولة ومصالحها الوطنية والحيوية بل تجاوزه إلى ضرورة تكريس حماية حقوق الإنسان والشعوب وحرياتهم وتكوينهم ، بشكل يضمن حقهم في الوجود والكرامة، في إطار تكامل امن الوطن مع أمن المواطنين، واللذان لن يتحققا سوى بدمقرطة استعمال القوة العمومية، كمدخل رئيسي لدمقرطة كل المقاربات ...

■ مصطفى المنوزي / الأربعاء 11 مارس 2020

انفاس بريس

بـــلاغ المرصد المغربي للسجون

في اجتماعه المنعقد بتاريخ 07 مارس 2020، تداول المكتب التنفيذي للمرصد المغربي للسجون ضمن جدول أعماله قضية المعتقلين السياسيين المتواجدين في مجموعة من السجون، وتوقف عند الإضرابات عن الطعام التي يخوضها عدد منهم.

ويتعلق الأمر حسب العائلات ومصادر حقوقية ب:

سجن رأس الماء: مواصلة كل من ناصر الزفزافي ونبيل احميجيق، إضرابهما على الطعام، اللذين شرعا في تنفيذه منذ 19 فبراير 2020.

سجن كرسيف: دخول أربعة معتقلين سياسيين آخرين، في نفس الإضراب منذ تاريخ 21 فبراير 2020 وهم وسيم البوستاتي؛ ومحمد حاكي؛ وزكرياء اضهشور؛ وسمير إيغيد.

سجن الناضور 2 بسلوان: يواصل معتقلان سياسيان آخران إضرابهما عن الطعام دخلا في تنفيذه منذ 12 فبراير 2020، وهما أشرف موديد وخالد البوهناني.

وبهذا الصدد فإن المكتب التنفيذي للمرصد المغربي للسجون الذي يتابع وضعية المضربين الطعام بانشغال وقلق كبيرين، يؤكد من جديد على ضرورة إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين على خلفية الاحتجاجات السلمية التي عرفتها الحسيمة ومناطق أخرى، ودرئا لكل انعكاسات على صحة المعتقلين والمضربين استحضارا للحق في السلامة البدنية والحق في الحياة التي تضمنه المواثيق الدولية، فإن المرصد المغربي للسجون يطالب الجهات المسؤولة وضمنها المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بالتدخل من أجل فتح حوار مع المعتقلين المضربين عن الطعام لإيجاد حلول عادلة ومنصفة لمطالبهم، في انتظار الاستجابة لمطلب الحركة الحقوقية بإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين والطي النهائي لهذا الملف.

المكتب التنفيذي

الدار البيضاء في: 10 مارس 2020

صورة وتعليق:

الدفاع عن القضايا العادلة يحتاج النفس الطويل

الصورة لأبو عالي هادي من نصف ماراتون لاهاي، وضع صورة ناصر الزفزافي على صدره، وحمل صخرة حقوق الانسان المغربية على أكتافه مظهرا قضايا المظلومين للكاميرات والمنظمين والمنافسين والمتفرجين الواقفين على الأرصفة هنا وهناك.



"مناقصات" أمينة بوعياش...

حين صرحت أمينة بوعياش بأنها لن ترد على المزايدات، وكانت تقصد بذلك الردود التي ستعقب نشر ما سمته تقريرا حول أحداث الحسيمة، فإنما كانت تمارس عن سبق إصرار هروبا إلى الأمام، وتهربا فاضحا من الدفاع عن تقرير هو أقرب إلى نسخ محاضر الضابطة القضائية مع تعديلات تقتضيها محاولة "مكيجة" القبح بمستحضرات تجميل "حقوقية".

تقرير نقل اسماء معتقلين من تقارير طبية مكتوبة بالفرنسية، دون أن يكلف معدوه مطابقة الأسماء مع تلك الموجودة في المحاضر المكتوبة بالعربية، فتحول المحدالي إلى مهدال، وهزاط إلى حزات مثلا،،

تقرير اعتمد اكثر من مرة أخطاء في كرونولوجيا الأحداث،،

تقرير اغفل احداثا استأثرت باهتمام الرأي العام، بل حتى بالنقاش داخل البرلمان من قبيل تسريب فيديو حاط بالكرامة لناصر الزفزافي من داخل مقر الفرقة الوطنية،ومن قبيل تكسير القوات العمومية لأبواب المنازل بإمزورن.

تقرير حاول استبعاد مصطلح "حراك الريف" في تأويل يدل على بساطة تفكير واضعيه، الذين لم يواكبوا كتابات المختصين في الحركات الاجتماعية حول مفهوم الحراك/ mouvance.

تقرير حصر الأحداث في الحسيمة ونواحيها، في حين ان الاحتجاجات كما الاعتقالات امتدت لتروكوت بإقليم الدريوش ، والعروي والناضور، ومنطقة تارگيست وإساگن، بل إن واحدا من أبرز معتقلي الحراك، وهو صالح لشخم اعتقل بسبب احتجاجات تالا رواق وهي تابعة للمجال الريفي غير الناطق بتريفيت، دون الحديث عن لجان دعم الحراك بأوروبا،،

فتقزيم الحراك واعتباره احتجاجات عرفتها الحسيمة فقط، هو في العمق فعل متناسب مع إيديولوجية الدولة السلطوية التي ترفض الاعتراف بخصوصيات الجهات التاريخية للمغرب.

تقرير اعتمد في توصيف ما سماه وقائع عنف المحتجين ضد القوات العمومية على محاضر الضابطة القضائية، وشهادات أفراد من القوات العمومية فقط، مع العلم أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يتوفر على لجنة جهوية بالحسيمة، وقد كانت حاضرة ومتابعة للحراك من بداياته، لكن السيدة الرئيسة استبعدت حتى رواية لجنتها الجهوية لما حدث.

التقرير تحدث عن محاكمة البيضاء فقط (مجموعة ناصر الزفزافي)، في حين لم يتحدث عن المحاكمات العديدة بالناضور والحسيمة،والتي توبع أمامها ازيد من 500 مواطن في غياب الملاحظين والصحافة، وأحيانا دون محامين ودون مساعدة قضائية.

التقرير تحدث عن أن محكمة البيضاء اعتمدت على الشهود وتم عرض أدلة الإثبات ومناقشتها، وشكلت قناعتها بناء على ما راج أمامها، والحقيقة ان الشهود الذين استمعت لهم هم شهود الطرف المدني، وكانت تصريحاتهم متناقضة،ويمكن الرجوع للتغطيات الإعلامية، وتم رفض شهود المتهمين، كما تم رفض عرض أدلة النفي، وكل من قرأ نسخة الأحكام سواء في الابتدائي أو الاستئنافي يعرف ان المحكمة اعتمدت في تبرير الأحكام على محاضر الضابطة القضائية فقط، ولم تعتمد حتى على ماراج أمام قاضي التحقيق،،

فمن أين جاء التقرير بكذبة استبعاد المحكمة لمحاضر الضابطة القضائية واعتمادها ما راج أمامها.

التقرير حاول التقليل من الانتهاكات الحقوقية المرتبطة بالتعذيب والمس بالسلامة الجسدية، وهو ما سنعود له بتفصيل في دراسة موازية، لكن لم يمتلك الشجاعة ليقول إن الحالات القليلة التي اعترف فيها التقرير بوجود آثار تعذيب مطابقة لتصريحات المعتقلين كان يجب أن يترتب عنها استبعاد كل تصريحاتهم أمام الضابطة القضائية ،والحكم ببراءتهم.

التقرير، وإن كان قدم رواية سوريالية عن مقتل عماد العتابي بشظايا رصاص!!، لكنه مع ذلك يجعل الوزيرين الرميد والفتيت في ورطة لأنهما صرحا انه لم يتم استخدام الذخيرة الحية أثناء فض المظاهرات.

هذا غيض من فيض، ولا يتسع المجال لنقط عديدة، سنعود لها لاحقا.

حين يقول التقرير إن هدفه هو مساعدة الرأي العام على تشكيل قناعته حول ما حدث، فهذا يعني ان لاوعي النص/ التقرير هو محاولة أخيرة لإقناع المواطنين بسردية الجهات الأمنية فقط،،

مهام المجلس هي كشف الانتهاكات، والوقاية منها، ونشر الوعي الحقوقي،ولأنها مؤتمنة على توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، كان حريا بها ان تكون غاية التقرير هي المساهمة في إحداث انفراج حقوقي تحتاجه البلاد، مع توصيات تحدد ضمانات لعدم التكرار،،

فالمواطنون بالريف عاشوا الأحداث يوما بيوم، ويعرفون ما وقع، وسيكون مؤسفا ان يقولوا مرة اخرى: ها هي مؤسسة أخرى تكذب.

■ خالد البكاري

الزفزافي الأب: تقرير بوعياش غرضه التغطية على ما يقع في سجون المملكة..

"ننتظر فوقاش غادي يموتو أولادنا فالحبس"

انتفض أحمد الزفزافي، والد ناصر الزفزفي، المدان بـ20 سنة على خلفية حراك الريف، في وجه أمينة بوعياش، رئيسة الملجس الوطني لحقوق الإنسان بسبب ما تضمنه التقرير الذي أصدره المجلس حول أحداث الحسيمة، ووصفه بالغير المنصف لعائلات المعتقلين ولا للوطن.



وقال الزفزافي الأب في تصريح صحفي: "إن هذا التقرير لا يختلف عن التقارير السابقة التي صدرت عن المجلس بخصوص الحراك"، مشددا على أن هذا التقرير غرضه "التغطية على ما يقع في سجون المملكة لكي لا يأخذ الإضراب حيزه الحقيقي".

الحياة اليومية

بــلاغ صحفي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة تحتفي باليوم العالمي للمرأة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف الثامن مارس من كل سنة، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال-خنيفرة، يومه الاثنين 09 مارس 2020 حفلا بهيجا على شرف السيدات الأطر الإدارية، والعاملات بالأكاديمية في إطار التدبير المفوض، ترأسه السيد مصطفى السليفاني، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ونشطت فقراته السيدة أمينة الصيباري رئيسة المركز الجهوي للتنشيط والإنتاج التربوي بالأكاديمية. وفي كلمة بالمناسبة، أعرب السيد مدير الأكاديمية عن اعتزازه وفخره وامتنانه لكل نساء التربية والتكوين بالجهة على مجهوداتهن القيمة وخدماتهن الجليلة التي بذلنها من أجل الارتقاء بمنظومتنا التربوية، وانخراطهن الدائم والمتواصل في مسلسل الإصلاح الذي تشهده المنظومة. مبرزا دورهن الهام في تحقيق مؤشرات إيجابية على صعيد مختلف المجالات والمستويات. كما ثمن عاليا مجهودات المدرسات العاملات بأعالي الجبال والمناطق النائية، على ما يقدمنه من تضحيات جسام ونكران الذات، لتأكيد دورهن الريادي في تحديث المجتمع وتطويره.

وأضاف أن تنظيم هذا الحفل يُعد مناسبة لتجدد الأكاديمية حرصها على تفعيل مقاربة النوع وتكافؤ الفرص بما يضمن للمرأة مكانتها المميزة داخل المجتمع، وتحفيزها على المشاركة الفعالة للاضطلاع بدورها على أكمل وجه. متمنيا لنساء التربية والتكوين بالجهة المزيد من النجاح والتوفيق، وأن يعيد هذه المناسبة العالمية على المرأة المغربية بدوام السعادة وموفور الصحة والهناء.

من جهتهن، عبرت النساء الحاضرات عن شكرهن لهذه المبادرة التي تنم عن وعي عميق بالدور الكبير الذي تلعبه النساء من أجل الارتقاء بقطاع التربية والتكوين، والنهوض بالمجتمع وتطويره. واعتبرن أن أهمية هذا الحفل تكمن في رمزيتهوالقيم والمعاني التي يجسدها.

وفينهاية الحفل، سلم السيد مدير الأكاديمية رسائل تهنئة وورود للمحتفى بهن من الموظفات والعاملات، ومن خلالهن لكل نساء التربية والتكوين بالجهة، كعربون اعتراف وتقدير، مع أخذ صور تذكارية بالمناسبة مع المحتفى بهن.

■ **مصلحة التواصل**
وتتبع أشغال المجلس الإداري

"تايم" تختار نوال السعداوى بين "الأكثر تأثيرًا في 100 سنة"



نوال السعداوى على غلاف مجلة »تايم «الأمريكية
اختارت مجلة »تايم «الأمريكية الكاتبة المصرية الدكتورة نوال السعداوى فى قائمة »أكثر النساء تأثيرا فى 100 عام«، بالتزامن مع اليوم العالمى للمرأة، موضحة أن اختيارها جاء بسبب نضالها كناشطة نسوية من أجل تعزيز مكانة المرأة، خاصة بعد اجتيازها تجربة السجن، الذى وصفته بأنه كان بمثابة »ميلاد جديد لها.«

وُلدت نوال السعداوى فى 27 أكتوبر عام 1931 لعائلة تقليدية ومحافظة بقرية كفر طحلة، التابعة لمركز بنها فى القليوبية، وكانت الطفلة الثانية من بين 9 أطفال.

وأضافت المجلة أن صيتها ذاع كمناضلة من أجل حقوق النساء فى مصر مع نشر كتابها »المرأة والجنس «عام 1972، والذى انتقدت فيه جميع أنواع العنف التى تتعرض لها المرأة كالختان والطقوس الوحشية التى تقام فى المجتمع الريفى للتأكد من عذريتها.

ولفتت »تايم «إلى تعرض السعداوى للسجن عام 1981 بتهمة ارتكاب »جرائم ضد الدولة «بسبب »آرائها الصريحة«، بما فى ذلك انتقادها ختان الإناث«، وأضافت: »بالنسبة للسعداوى التى أشارت إلى كونها طبيبة نفسية أيضا، كانت الجملة دليلاً واضحًا على العلاقة بين السلطة السياسية والبطريركية، فكتبت عن تجربتها بقلم الحواجب وعلى ورق التواليت«، وأصدرت ذلك فى كتاب بعنوان »مذكرات من سجن النساء «عام 1983، »أصبح أساساً لمجموعة مستمرة من العمل التى شكلت الخطاب والنقاش حول تحرير المرأة فى العالم العربى.«

واختارت المجلة فى القائمة إلى جانب السعداوى، ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، والأميرة الراحلة ديانا سبنسر، ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر (المرأة الحديدية)، ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلارى كلينتون، والنجمتين الأمريكيتين مادونا ومارلين مونرو، وقرينة الرئيس الأمريكى السابق ميشيل أوباما، والإعلامية أوبرا وينفرى، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وغيرهن كثيرات فى قائمة تضم 100 امرأة. وكتبت رئيسة التحرير السابقة للمجلة، نانسى جيبس، أن النساء صنعن التاريخ فى آخر 100 عام، لكن الرجال كانوا هم من يكتبون التاريخ ويختارون رجالاً مثلهم لوضعهم على غلاف مجلة »تايم«، وأضافت: »كانت النساء تمارس القوة الناعمة قبل وقت طويل من تعريف المفهوم«، مؤكدة أن ذلك كان الدافع الأساسى وراء مشروع اختيار 100امرأة كنّ الأكثر تأثيرا فى 100 عام.

■ محمد البحيري / السبت 07-03-2020

الجمعية الخيرية الإسلامية بأزيلال تكرم عاملات ومستفيدات في عيدهن العالمي



احتضنت الخيرية الإسلامية بأزيلال يوم الأربعاء 11 مارس 2020 احتفالا متميزا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة حيث تم تكريم العاملات و المستفيدات.

رئيس الجمعية بدر فوزي اعتاد في مثل هذه المناسبات تقدير مجهوذات العاملات و أكد انه مهما قدموا من تضحيات فلم نوفيهن حقهن في العمل.

وتخلل النشاط أنشطة ثقافية ترفيهية صفق لها الجميع.

الجمعية الخيرية الإسلامية بأزيلال تسير دار الطالب و الطالبة بما مجموعه 168 فرد منهم 108 إناث كما كانت مناسبة لحضور المندوب الإقليمي للتعاون الوطني و أعضاء الجمعية و ممثل السلطة تكريم المتقاعدة ازلماط و التي افنت عمرها في خدمة الناشئة.

■ م أوحمي

جمعية GIESDتدخل الفرحة في نفوس ثلاميذ الوحدة المدرسية شيتو بتباروشت أزيلال

على مدى يومين 7 و 8 مارس 2020 ومن فرعية شيتو م م تباروشت انخرط المجتمع المدني، هيئة التدريس، الادارة، الجماعة الترابية، الساكنة المحلية. في التأهيل المندمج للمدرسة لخدمة المدرسة العمومية حيث قامت الجمعية الدولية كلوبال انترنوند للتربية والتنمية المستدامة GIESDفي أنشطة تربوية ثقافية اجتماعية بيئية لفائدة ثلاميد المؤسسة.

محمد الفتاك مدير المجموعة المدرسية نوه بالعمل البناء و الهادف للجمعية المحتضنة التي أبدت حماسا كبيرا لتنفيذ مشروعها بشيتو وهي العملية التي لقيت ترحابا من جميع شركاء المدرسة منوها بما قام به المجلس الجماعي والسلطات والساكنة لانجاح العملية التي ستحفز المتعلمين على التحصيل الدراسي

وأكد ان المديرية الإقليمية تساهم ايضا بشكل واسع في تأهيل المؤسسات التعليمية وخلق فضاء للتعلم .

■ م أوحمي

جماعة العدل والإحسان ، القطاع النسائي بني ملال

بيـــان 8 مارس 2020

تخلد المرأة في كل أنحاء العالم بحلول "8 مارس" يومها العالمي. وهو محطة مشهودة، تقف فيه المرأة لمراجعة ما حققته من إنجازات، واسترجعته من حقوق ضاعت، وما يعوقها من عقبات وتحديات تقف أمام تحررها وانعتاقها من كل أشكال الحيف والظلم والإقصاء.

تخلد المرأة المغربية هذه المناسبة في سياق وطني سمته البارزة التضييق على الحريات و الإجهاز على حقوق المستضعفين ـ وفي مقدمتهم المرأة ـ ولعل ما تعيشه المرأة المغربية من واقع الظلم والجهل والتفقير، وما تعانيه من ويلات التشريد والضياع والتمزق الذي يقطع أوصالها الجسدية والأسرية والمادية والاجتماعية والسياسية، خير دليل على أن رفع المظلومية عن المرأة مايزال شعارا يحول دون تجسيده على أرض الواقع غياب الإرادة السياسية الصادقة.

إننا في القطاع النسائي لجماعة العدل والإحسان ببني ملال، إذ نتقاسم مع كل المدافعات عن كرامة المرأة غيرتهن، ونشاركهن نضالهن من أجل إرساء قواعد الحرية والكرامة والعدالة، نغتنم هذه الفرصة لنعلن:

1. تحيتنا للمرأة المغربية في يومها العالمي وتضامننا مع المستضعفات حيثما كُنّ.
2. يقيننا أن ما تعيشه المرأة لا يمكن معالجته بتجزيئه عن ما تعيشه الأمة جمعاء.
3. إكبارنا للدور الريادي الذي تقوم به المرأة في البيوت والمزارع والمصانع والإدارات من أجل تحقيق العزة والعيش الكريم والمشاركة في تنمية اقتصاد البلد.
4. تثميننا للنضال والثبات والصمود الذي أبانت عنه الأستاذات اللواتي فرض عليهن التعاقد وهن يكافحن جنبا إلى جنب مع زملائهن، من أجل المطالبة بحقهن الدستوري في الإدماج بأسلاك الوظيفة العمومية.
5. يقيننا أن الدفاع عن حقوق المرأة بمقاربة صدامية صراعية مع شقيقها الرجل، لا يخدم المرأة وقضاياها.
6. دعوتنا كل الفضليات والهيئات النسائية لتوسيع مساحات العمل المشترك لبناء جبهة تصد كل محاولات الظلم والقهر والإقصاء للمرأة.
7. دعوتنا لحوار جاد، تشخيصا لمعاناة المرأة وبناءً لاستراتيجية واضحة تتعاون كل الهيئات النسائية في تنزيلها لتحسين وضعيتها الاجتماعية وتجويد فاعليتها داخل المجتمع.

وكل 8 مارس والمرأة حرة أبية.

بني ملال في: الأحد 8 مارس2020

القطاع النسائي لجماعة العدل والإحسان/ بني ملال



دار المنتخب

كان يقال: دار الإسلام، دار الكفر، دار المخزن، دار القاضي، دار الضو... واليوم يقال: دار الأمومة، دار الولادة، دار الحضانة، دار المسنين، دار الجبل، دار الأيتام، دار الثقافة... ودار المنتخب.

إن أصل التسمية لأغلب هذه المؤسسات الأخيرة يعود إلى عهد قريب، عهد سريان مفعول ورش المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الذي عرف انطلاقته مع بداية سنة 2005. كما يعود إلى الاستجابة لسياق وطني تميز بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية همت الولوج إلى الخدمات العمومية من أجل تعزيز الديمقراطية المحلية. فالمعروف على الدار ليس فقط في المخيال الشعبي ولكن أيضا حتى في الواقع المجتمعي اليومي هو كونها تعتبر رمزا للعيش المشترك وللتكافل العائلي كما هو معروف عندما نقول دار الورثة أو دار القبيلة أو دار الدوار. وتعود تسمية دار المنتخب إلى توصية وزارة الداخلية لدعم اللامركزية المحلية عبر تفويض عملية التكوين للمجالس المنتخبة والجهات، إذ تم اختيار خمس جهات على مستوى المغرب لتنزيل هذه التجربة.

لقد تجسدت فكرة إحداث دار المنتخب كآلية تعاونية وتشاركية بين وزارة الداخلية والجهات في إطار اتفاقية شراكة يساهم في تمويلها جماعات ترابية وهيئات ومؤسسات وذلك من أجل دعم وتقوية القدرات البشرية وإمكانات الجماعات الترابية في مجالات مختلفة تهم الحكامة والتنظيم والتسيير وصياغة وتدبير المشاريع والتخطيط والبرمجة والتواصل وتبادل الخبرات وتكوين المنتخبين ومجالات أخرى.

إن أنواع التكوينات التي يخضع لها المنتخبون وبالرغم ما لها من منافع ومحاسن إلا أنها تبقى عديمة الجدوى والفائدة في ظل عدم إحداث مصلحة داخل الجماعات الترابية يتم تزويدها بمختلف الوثائق والمستندات الإدارية النوعية والكتب والمجلات ذات الصلة ويعهد إليها بالإطلاع عليها وفحصها وجردها وتصنيفها حتى تكون في خدمة الإداريين والمنتخبين. كما أن من يسهر على تدبيرها من الموظفين يتعين خضوعهم لتدريب عملي في بعض المؤسسات المتخصصة كالمركز الوطني للتوثيق في مدينة الرباط .«CND »

لقد أبانت التجربة على أن حضور المنتخب لدورة تكوينية أو مجموعة من الدورات لا يكون له الأثر الفعال في صقل معارفه ومداركه الادارية والتدبيرية، بل يتعين على هذا المنتخب أن يكون له الاهتمام الدائم والمستمر بالتكوين الذاتي. وفي غياب هذه الملكة فإن تلك التكوينات تبقى قاصرة ومحدودة الفعالية ولا تحقق الغرض المنشود منها كما هو الشأن بالنسبة للتكوينات المقامة خارج الوطن، والتي تعتبر مضيعة للوقت والجهد والمال بشهادة كثير من المدبرين الغيورين على مستوى مديرية تكوين الأطر الإدارية والتقنية التابعة لوزارة الداخلية.

إن الدليل الذي نسوقه في هذا المضمار هو أن المنتخبين الذين يخضعون لمجموعة من التكوينات بدار المنتخب منهم من تتقوى قدراتهم وتتنمى معارفهم الإدارية وكثير منهم من يتخذ المنشطين في كل وقت وحين مرجعا رئيسا في كل حالة إدارية أو واقعة تعرض عليهم مما يجعل من الدورة التكوينية دورة للتعارف وتبادل أرقام الهواتف أكثر منها دورة لتقاسم الأفكار والتجارب وللاستيعاب والتعود على البحث الشبه المستقل عن الأطر المنشطة لتلك الدورات.

أما بالنسبة للتكوينات التي تقام خارج الوطن فيبقى لها وجهان: الوجه الأول هو الذي نجده يتأثر به المنتخب ولكنه لا يلقى البيئة الإدارية السليمة أو العقلية المتحمسة في بلده التي مافتئ صاحب الجلالة الملك محمد السادس ينادي بها ويحث عليها في إطار المفهوم الجديد للسلطة من أجل تطبيق كل ما تلقاه المنتخب من تكوينات في البلد الأجنبي.

والوجه الآخر من تلك التكوينات المقامة في الخارج هي التي غالبا ما تنقلب بالخصومة والشجار بين الأعضاء مما يجعل البعثات من الهيئات المنتخبة لا تلوي من تكويناتها لا أقول الجوع والعطش ولكن التخمة والشراب بالإضافة إلى السياحة بجميع أنواعها واللهو والمرح والكثير من المقتنيات والمشتريات والتقاط الصور التذكارية ولا كتاب واحد ولا تقرير عن الدورة التكوينية ليعودون أدراجهم صفر اليدين.

لقد عرف المغرب الاستقلال فتطلع لعدة اصلاحات إدارية كالتي عرفها سنة 1958 عن طريق إحداث نظام أساسي عام لقانون الوظيفة العمومية، وهي السنة التي عرفت فيها المنظومة الإدارية عدة إصلاحات بعد خروج المستعمر ومغادرة كثير من الأطر الإدارية الفرنسية لتراب المملكة، كما عرفت سنة 1976 بالخصوص إصلاحات أخرى همت هذه المرة مجال المركزية واللامركزية، حيث أصبح للجماعات الترابية دورها النسبي في مجال تدبير شؤونها الخاصة. لكن من الملفت للنظر هو أن منذ ذلك الحين، أي ما يفوق 40 سنة من إحداث الجماعة الترابية، لا نكاد نجد سوى حفنة صغيرة من المنتخبين من يشاركون بمداخلات تخص التدبير الجماعي حتى لا نقل لا أحد بالمرة وهذا أمر مؤسف فعلا خصوصا إذا علمنا أنهم راكموا تجارب معرفية وعملية عديدة بحكم ممارستهم الميدانية وتطبيقهم للقوانين والقرارت التنظيمية طيلة مدة انتدابهم.

يحيلنا هذا وبالضرورة إلى الحديث على أن التكوين في أماكن كدار المنتخب لا يكفي بالنظر إلى موسمية هذه التكوينات وعدم شموليتها لكل اهتمامات المتكونين، لذا يبدو أنه من الراجح أن تنضاف إليها تكوينات دورية خلال السنة تكون هذه المرة داخل مقرات الجهات حيث ينشطها أو يديرها رئيس الجهة أو والي الجهة أو عامل إقليم من أقاليم الجهة أو أي رجل سلطة آخر أو رئيس جماعة ترابية أو مدير المصالح لإحدى الجماعات الترابية أو رئيس مصلحة خارجية أو رئيس قسم من الأقسام أو مهندس أو أي مهتم في مجال تخصصه أو في أي موضوع تكون له علاقة بما يفيد الدورة التكوينية، وذلك بحضور كل من يرغب من الموظفين حتى تكون الاستفادة جماعية وعامة.

ويتم ذلك عن طريق وضع برنامج سنوي للتكوينات بهذه الطريقة حتى يُجعل منها محفزا للبحث في استقلال شبه تام عن المنشطين للدورات التكوينية القادمين من خارج تراب الجهة والذين غالبا ما ينعتون بأن لهم فقط معارف نظرية. فهو نوع من التكوين الذاتي الذي لا غنى عنه لكل فاعل إداري أو تنموي كيفما كان نوعه داخل المنظومة الإدارية خصوصا وأن الجهات عرفت في الآونة الأخيرة كثيرا من الاختصاصات الذاتية. فلماذا لا يكون التكوين هو الآخر تكوينا ذاتيا؟ لأن الحصيلة في آخر المطاف لا تقاس بالأرقام لأعداد المشاركين ولأعداد الدورات التكوينية المنظمة ولكنها تقاس بحجم ونوعية المعارف المحصل عليها والتي يجب أن تظهر من خلال مساهمة المتكون في ممارسته اليومية للعمل الإداري وفي نقل ما تلقاه من تكوين إلى غيره من أجل الانتفاع به وفي تسخيره للرفع من مساهمة الرأسمال البشري في التدبير الإداري.

■ محمود نور الدين

كل القضية في الكوفية

ذ.عبد الحكيم

نحن نعلم أنّما تبقى من أرض فلسطين لم يعدْ يجاوز ملعب كرة قدم كبير، أو في سقف التوقعات حجم مدينةصغيرة، وهم يعلمون أنّ فُتات الفُتات (المخرّق المقطوع الأحشاء) هو ما قد يتظاهرون بمنحه لِما تبقى من الشعب الفلسطيني المبثوث هناك وهنالك. ولكنّهم يعلمون جيدا ان انتصارهم الكبير لن يكون كذلك، لن يكون باحتلال الأرض وحدها، ولكن باحتلال العقول وباجتثاث الفكرة الفلسطينية من الأذهان، حتى يحسب الطفل الفلسطيني الكوفية المنقطة بالأحمر جزءا من راية الأمريكان.

وبالتقابل العكسي، فإننا نعلم أن الإسرائيليين رجعوا إلى الوجود من خلال ذاكرتهم (والذاكرة هي مصدر القوة الأول لدى الشعوب)وليس مِن خلال أرضٍ لهم، فليسوا هم أصحاب الأرض كما تقول كتب التاريخ الممنوعة، كانت ذاكرتُهم طريقَهم إلى بناء قوّتهم التي بها يستقوون. وسوف سينتصر بنو إسرائيل حق الانتصار (ولم يحن لهم ذلك بعد)، عندما ينسى الناس شيئا اسمه الحق الفلسطيني، وينكرون ما يذكّرهم بهذا الحق.

عندما راغ اليهود في الأرض، وتفرقوا شذر مذر، خالطوا شعوب الأرض، وتلونّوا بلون مضيّفيهم، حتى عادوا منهمولكنّهم لم يكونوا قطّ منهم، فقد كانوا طيلة هذا الأمد يحملون معهم الفكرة الإسرائيلية، يورثونها أبناءهم ونسلهم، جيلا عن جيل، يحرصون على تمرير الفكرة وتوريثها أكثر من شيء آخر يتداولونه.

إصرارٌ تاريخي قلّ نظيره (ينبغي الاعتراف بهذا) ،وهاهُم اليوم يقيمون الفكرة "كيانا" حقيقيا مهاب الجانب (يسترضى من كل جانبٍ، ويُتودّد إليه من وراء حجاب)، فإذا كان زوال هذا الكيان حتمية تاريخية، فإنّ انبناءه كان حتما تاريخيّا، أنتجه الزمن العربي الرديء، زمن البطش و"اللطش".

لقد كان من اليسير على الأمريكان (كما كان على الإنجليز قبلهم) أن يُجسدوا الفكرة الإسرائيلية، ويجعلونها جسدا قائما (وللجسد وبني إسرائيل علَقَةَ معروفة) فوق أرضهم، يضيّفونهم ويتعاقدون الصفْقةَ فيما بينهم، دونما خبر أو إخبار.لكنّ الأمريكان يفعلون بالعرب ما فعلوه بالهنود (لم يكونوا هنودا قطّ، والتسمية خطأ تاريخي متغاضًى عنه عمدا وإصرارا)، وما فعله البريطانيون بأصحاب الأرض الأسترالية (حتى تسمية هؤلاء الأقوام ـ أصحاب الأرض في أستراليا ـ أعميت وعُتمت وأزيلت من التاريخ ومن الأذهان) ، قلعوا شأفتهم واجتثوا جذورها، ومسحوا كل أثر دال عليهم، (كانت هوليود تسِمُهم بالمتوحشين والخارجين عن القانون، والسّذّج من المتفرجين يُصفقون). فاقتنع الناس بالحق الأمريكي البريطاني الإيرلندي ...فوق أرض ليست لهم. وهو الأمر نفسه الذي يحاول الأصهب الأمريكي تجسيده، طامعا في منح ما لا يملك إلى من لا يملك.

التطبيع أكبر المصائب، عندما ينهزم المنهزِم مرتين، يسرقون حقه أولا ويرغمونه على الابتسام ثانيا، يجتثون أرضه ويمحون هُويته، ويُصافحونه ويلتقطون الصور معه صاغرا، فما يتبقّى من الإنسان بعدها. (يئِس المحتلّ البريطاني، ولم ييأس لا "غاندي" ولا "مانديلا"وكمنت فكرة التحرّر جذوة مشتعلة).

فرح بنو إسرائيل ورقصوا وانتشوْا، عندما وصل إلى أسماعهم موت الذي قال لهم "اِحملوا أسمائكم وانصرفوا" و الذي قال لهم أيضا"اُخرُجوا من مفردات الذاكرة"، أكثر من فرحهم في اليوم السادس الذي كانوا يمرّرون فيه سكّينهم فوق الزبدة العربية.

■ عبد الحكيم برنوص

الشيطان المَحْمُول !





أيها الهاتف المَحْمُول! أيها الذكي
أنتَ فعلاً شيطان
صمتُك قاس لم تَعُد غريباً
سَلَبْتَ عقول الصغار والكبار
فَرَّقْتَ بين أفراد الأسرة...
كل في رُكْنِه.. يخط بأنامله
يبحث عن المفقود..

على صفحاتك يختار الإنسان
الرحيل إلى المجهول
أيها الهاتف المحمول !
أقَمْتَ الزوبعة بلا رحمه
من يستطيع اليوم أن يتخلى عنك؟
أنتَ تثير شهوة الفضول
تبحر بالناس في عالم الخيال
تصيبهم بالدوار..تحرق الأجساد
في حضن الليل بلا مبالاة
بِصُور الممكن والمحال

وبِأخبار حقيقية وزائفه
فأنتَ فعلاً شيطان القرن

■ بقلم ذ. الكبير أنحال

بلاغ لتعليق الأنشطة التنظيمية للنقابة

في إطار تفرغ النقابة الوطنية للصحافة المغربية بكامل أعضائها لمواكبة مستجدات فيروس كورونا المستجد ببلادنا، ونظرا لانشغال الزملاء بالتغطيات الصحفية،والتهييء لمبادرات مواكبة عمل الصحافيين بما يقتضي من توفير شروط السلامة الصحية، وانسجاما مع ما قررته عدد من المؤسسات الصحفية من تنظيم عمل الصحافيين، وكذا للمساهمة في توفير بيئة مهنية مسؤولة.

تقرر تعليق الأنشطة التنظيمية المقررة للنقابة الوطنية للصحافة المغربية على مستوي المركز والفروع ابتداءا من يومه الاثنين، في مقابل رفع الاستعداد لمواكبة عمل الصحافيين في ظل هذه الظروف التي تتطلب مساهمة مركزية من الصحافيين.

الرباط في 16 مارس 2020

بلاغ السيد النقيب محمد اليماني نقيب هيئة بني ملال

في اطار المستجدات التي تعرفها بلادنا شأنها في ذلك شأن باقي دول العالم عقب تداعيات وباء كورونا وتماشيا مع التدابير الاحترازية المقررة من طرف اعلى سلطة في البلاد وانخراطا منا في هذه العملية وبصفة مستعجلة.

فان نقيب هيئة المحامين ببني ملال يدعو كافة الزميلات والزملاء الى توخي الحيطة والحذر والانخراط بشكل فعلي لانجاح التدابير الوقائية من هذا الوباء وذلك باتباع التعليمات الثالية:

من المستحسن البقاء بالمنازل وعدم الذهاب الى المكاتب والمحاكم وغيرها من الادارات العمومية تفاديا للاختلاط بالمواطنين.

محاولة تدبير شؤون المكتب والموكلين والجلسات عن بعد وباية وسيلة ممكنة كتقديم طلبات التاجيل وغيرها من الاجراءات غير المستعجلة.

نعلن عن توقيف العمل مؤقتا بصندوق الودائع وكتابة ضبط الهيئة واجتماعات المجلس والبث في الشكايات وعقد ندوات التمرين وكل الخدمات المقدمة من طرف الهيئة لعموم المحامين والمواطنين .

وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء 17مارس 2020 الى غاية يوم الخميس 19 مارس من نفس الشهر مع امكانية تمديد هذا الاجراء الاستعجالي.وذلك حماية لسلامة الجميع زملاء وموظفين ومواطنين.

المرجو من الجميع التفاعل مع هذا المنشور درءا للمخاطر واستجابة للنداء الوطني .

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال-خنيفرة تنظم الإقصائيات الجهوية للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية (الغناء الفردي والعزف) في دورته الثانية



بلاغ صحفي: اعتبارا لكون التربية الفنية من أهم الأسس التي تساهم في نمو وبناء شخصية المتعلمات والمتعلمين، ومساهمة في انفتاح المؤسسات التعليمية على محيطها السوسيوثقافي، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال-خنيفرة الإقصائيات الجهوية للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية (الغناء الفردي والعزف)، في دورته الثانية، بمشاركة الأعمال الفنية المؤهلة على مستوى المديريات الإقليمية (أربع مشاركين-واحد عن كل فئة)، بمركب الأشجار العالية، ببني ملال، يوم الجمعة 06 مارس 2020.

وشهدت هذه الإقصائيات تنافسا شريفا. وتميزت بجودة الأعمال الفنية سواء بالنسبة للغناء باللغة العربية أو اللغة الأمازيغية أو اللغات الأجنبية، وأيضا بالنسبة للعزف على الآلات الموسيقية. وأسفرت هذه الإقصائيات، التي سهر على تقييم عروضها لجنة تحكيم ذات كفاءة، عن تأهل:

- التلميذ كريم الوردي، ممثل المديرية الإقليمية ببني ملال، عن فئة العزف على الآلات الموسيقية.

- التلميذ عبد الرحمان كاميل، ممثل المديرية الإقليمية بخريبكة، عن فئة الغناء باللغة العربية.

- التلميذة سكينة إبيح، ممثلة المديرية الإقليمية بخنيفرة، عن فئة الغناء باللغة الأمازيغية.

- التلميذة أمينة عبد الدين، ممثلة المديرية الإقليمية ببني ملال، عن فئة الغناء بإحدى اللغات الأجنبية.

لتمثيل الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال-خنيفرة في المهرجان الوطني للموسيقى والتربية (الغناء الفردي والعزف)، في دورته الثانية، والذي ستنظمه الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي، تحت شعار: "التربية الموسيقية دعامة لتجويد الحياة المدرسية وتشجيع الإبداع الفردي"، وذلك يومي 31 مارس وفاتح أبريل 2020، بمدينة مراكش.

وجدير بالذكر أن هذا المهرجان الوطني ينظم في سياق تنفيذ مقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتعزيزا لدور مؤسسات التفتح الفني والأدبي والمساهمة في إشعاعها الثقافي والفني، وارتقاء بالحس الجمالي والذوق الفني للمتعلمات والمتعلمين، ومساهمة في اكتشاف المواهب الصاعدة في مجالي الموسيقي والغناء، وتفعيلا لدور الأندية الموسيقية وتقوية قدرات المنشطين والمستفيدين منها، وفي سياق أجرأة الإطار المرجعي للتشبيك الموضوعاتي في المجالات الثقافية والإبداعية والفنية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين .

بني ملال في: 06 مارس 2020.
مصلحة التواصل وتتبع أشغال المجلس الإداري

الطبيعة والفن تستضيفان تلامذة ثانوية MaïmOnide

" كن كالزهور، إن لم تعطر المكان بأريجها، يكفيها أن تبعث كل ما هو نقي وجميل لكي يرسم لنا محبة الحياة".



من مدينة الدار البيضاء، ومن ثانوية MaïmOnide ، وفي إطار رحلة سياحية وثقافية واجتماعية، زار عدد من تلامذة المؤسسة يوم 13 فبراير2020، صحبة مرافقيهم من الأساتذة والإداريين " القلعة الفنية الطبيعية " للرسام إدريس مصمودي، المشرفة على قصر عين أسردون ومدينة بني ملال وسهولها الخضراء.. حيث وقفوا بشكل مفاجئ على المرسم، وعلى اللوحة التي كان يشتغل عليها في الهواء الطلق، وعاشوا لحظات دهشة واستفسار عما يحدث أمام أعينهم. قدم لهم الفنان ملخصا عن تجربته الفنية، وعن المواضيع والاتجاهات الفنية التي يشتغل عليها، كما حدثهم عن الفرشاة وغيرها من وسائل الرسم، وعن الألوان ورموزها وأسلوب الجمع بين بعضها البعض لتوليد ألوان أخرى، وعن أهمية الفرح بها، ثم عن الورشات والمعارض التي شارك فيها، وأجاب عن أسئلتهم. وفي الأخير سلم الفرشاة للتلاميذ الذين تقدموا واحدا بعد الآخر ليتركوا بصماتهم من خلال الإسهام ولو بنقطة أو لمسة في اللوحة.

وقد استغل هذا الحضور المهم والمتميز لهؤلاء المتعلمين وهم مغاربة يهود، ليتقدم لهم، وهو الكاتب العام لجمعية



مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب، فرع بني ملال، عرضا قصيرا مفعما برائحة الألوان، حول أهمية الغابة، وأهمية الطبيعة بشكل عام، ودور شجرة الخروب التي تملأ المكان في تزويده ببخار

الماء، حيث أن الشجرة البالغة تعطينا طنا منه يوميا، كما تعمل على تلطيف الجو.. ثم انتقل بعد ذلك إلى الحديث عن دور السنجاب الذي يتواجد في المنطقة، والذي يبدو أنه خرج مرحبا بالزوار الذين استمتعوا بإطلالته واستطابوها. هكذا، تحدث عن فائدته للطبيعة، حيث يجمع ثمار الأشجار ويطمرها في أماكن كثيرة، ويهيل عليها التراب قصد تخزينها إلى حلول فصل الشتاء والصقيع.. لكن يحدث كثيرا أن ينسى هذه المواقع، وبهذا النسيان تنجو هذه الثمار من الأكل وتنمو لتصبح أشجارا، وبهذا يكون فلاحا يخدم الطبيعة، وما أجمله وأظرفه من فلاح، وينبغي علينا حمايته.

وفي الختام، دعاهم إلى الوقوف حيال الطبيعة وقفة استمتاع واستفادة وإفادة، وغبطهم على أهمية النظر إليها بعيون أطفال مراهقين، مبينا قيمة أن نعرف جميعا بأن النباتات والزهور لا تنمو تحت أقدامنا، وأن نتعلم كيف ننعم بالهدوء في مثل هذه الأماكن، وأن نسمع الصمت ففي الصمت حياة.

كما أكد في دعوته إلى تذوق هذا النوع من الجمال، والذي هو ضرورة قصوى لحياتهم وحمايته والاستماتة في الدفاع عنه. إنكم إذا نشدتم السعادة مدى الحياة، فما عليكم إلا أن ترسموا وترسموا لوحة وأكثر،أو تزرعوا حديقة أو أكثر. "المزرعة مثل اللوحة تدوم طويلا، ولكن تتبدل وتزداد جمالا بمئات السنين، فهي حقا عمل فني خالد".

قدمت اللوحة المشتركة بين الفنان والتلاميذ هدية لهم، وهي تزين فضاء المؤسسة التي يتابعون فيها دراستهم MaïmOnide، وستظل تذكرهم بهذه الرحلة، وبالفنان إدريس في خلوته، وبالألوان التي تملأها، وبالمعلومات التي قدمها، ومحاولة استلهام كل ذلك في المستقبل. لقد كانت زيارتهم مناسبة لرفع معنوياته

وزرع الابتسامة في وجهه لأيام وأسابيع، وكانت فرحته كبيرة واستثنائية بهذا اللقاء الغير المتوقع... يكفي أنكم قد طرقتم بابه بدون سابق إنذار، ومنحتموه يوما جميلا، وكل شيء يصبح جميلا عند ما نريد أن نراه جميلا، وهو هنا، اللوحة الفنية، والطبيعة، والفنان، والضيوف الشغوفين بين أحضانها.. إنه مكان باذخ بالجمال والسحر.

■ عبد العزيز أديف

أنشطة مكثفة للنحات إدريس سهيل

" علمتني الخبرة أن ما ينقصني قد يتسنى لي إذا ما سعيت إليه، وادخرت من أجله وعملت.. كلما عملت صادفت حظا أكبر" سام ليفنسون

أبانت الأنشطة المكثفة التي شارك فيها النحات إدريس سهيل، عن مواهب وقدرات و اكتساب لأدوات كثير من الفنون إلى جانب النحت مثل الرسم من خلال إشرافه على عدة ورشات في هذا الإطار، والمسرح، والديكور، ونظم الشعر.. وبرنامجه لشهري فبراير 2020 ،عرف حصيلة فنية جميلة ومفيدة نقدم أهمها:

2- أنفاس معرض جماعي تشكيلي بالمركب الثقافي للأشجار العالية بني ملال من 4 إلى 17 يناير 2020، قدمت خلاله معروضات فنية من اللوحات والمنحوتات من جهة بني ملال خنيفرة، وكانت من تنظيم المركب.

2- نظمت حركة الطفولة الشعبية فرع بني ملال، بدار الشباب المغرب العربي ببني ملال يوم 12 يناير 2020 ، صبيحة حول داء السرطان، والدعوة إلى إحداث صندوق له لتبرعات الأفراد والجماعات والجهات، قصد المساهمة في التخفيف من وطأته ومشاكله ونتائجه الكارثية. وأسندت خلاله للفنان سهيل مهمة الإشراف على ورشة للرسم.

3- عضو في لجنة التحكيم الخاصة بالإقصائيات الإقليمية لجائزة محمد الجم للمسرح المدرسي، والتي جرت بدار الثقافة بني ملال بتاريخ 7 فبراير2020، التي نظمتها المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بني ملال.

4- مهرجان "الجسد في حركة" في نسخته الأولى، الذي نظمه مختبر دراسات في التنوع بشراكة مع دار الثقافة ببني ملال يومي 11 فبراير الماضي، حيث كان المركز الثقافي الأشجار العالية ، على موعد مع أنشطة متنوعة كان من ضمنها عرض مصور لمنحوتة "راقصة الباليه" للنحات المبدع سهيل إدريس، مع تقديم نظري من طرفه أمام الحاضرين من أساتذة وطلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال.

5- المشاركة في الملتقى الأول للشعر الذي نظمته جمعية " أجي نتواصلوا وانتعاونوا للتضامن والتنمية " تحث شعار "إيقاعات أم الربيع" شارك فيه 12 شاعرا وشاعرة، وعرض فيه الفنان سهيل منحوتته "مشنقة الكتاب" لتأثيت فضاء المنصة.

6- صدور كتاب "المختارات" Arribaral ffedan، والذي نشر بمناسبة الاجتماع الثامن للشعر المغربي من أصل إسباني" ميموريال فرناندو فالديراما"، الذي انعقد بمدينة تطوان أيام 27 و28 و29 من فبراير بمشاركة 43 من الشعراء والكتاب من عدة دول، والذين من بينهم شعراء من جهة بني ملال خنيفرة، هم إدريس سهيل وعادل الضريسي، ورشيد بوساد، وسعيد العريفي، ونشر هذا العمل بلغات مختلفة مثل العربية والإسبانية والكتالانية والبرتغالية والفرنسية. ولقد نظمت، بهذا المؤتمر أنشطة متنوعة مثل المؤتمرات، والندوات، وعرض المنشورات، والزيارات الثقافية وتبادل الخبرات بين شعراء الدول المشاركة.

7- مشاركة الفنان سهيل إدريس في الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية برسم الموسم الجامعي 2019-2020 ، والتي تنظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال ابتداء من 25 فبراير الماضي، تحث شعار: " الجامعة فضاء للإبداع واكتشاف المهارات" وتميزت مشاركته في إشرافه على ورشة النحت على الطين.

إن الأماكن النائية تبقى نائية فقط إذا لم نذهب إليها كما يقال.. وهو ما يمكن أن نقوله عن أية ميادين وعلى رأسها الفنون، وقديما قال حكيم إغريقي "إن أبواب العظمة تحيطها بحار من العرق"، فكل نشاط يحضره الفنان سهيل يحمل بذور الغد. ولا شك أنه ينتقي من بين الفنون تلك التي لديه استعداد لها، والتي يقدر عليها، وتلك التي يجد في إنجازها أكبر متعة ممكنة..



فالمثابرة، ولا شيء في العالم يحل مكان المثابرة، ومواصلة تشجيع التلاميذ والطلاب والمهتمين الشغوفين، بكل الطرق الممكنة لخلق الجمال وإنماء قوة التقدير "إن عدم العمل على تذوق الجمال وإهمال تربية عاطفة الجمال، لهو فقدان للسعادة ذاتها" كما يقول " هورن".

■ عبد العزيز أديف



ملفات تادلة Les Dossiers du Tadla
العدد 437
من 16 الى 31 مارس 20



المجلس الوطني لحقوق الإنسان يصدر تقريرا مثيرا للجدل حول حراك الريف

تداعيات تقرير امينة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الانسان حول احداث الريف

قالت فيه الحركة والشخصيات الحقوقية التي تنعت بالاعتدال، والتي رافقت وتقاطعت مع مشاريع خرجت من مؤسسات الدولة، مالم نقله نحن الذين ننعت ب " العدمية "
حين يتحدث أمثال النشناش والمنوزي بخيبة امل عن التقرير، فهذا يعني ان المجلس الوطني لحقوق الإنسان في عزلة،، عزلة لم يعرف حتى نصفها في عهد اليازمي والصبار،،
اللذين يحاول فريق بوعياش محو كل التراكمات التي خلفاها، بدليل أن التقرير لم يشر لتقارير اللجنتين الجهويتين للمجلس نفسه بالبيضاء والحسيمة اللتين رافقتا أحداث الحراك والمحاكمات على عهد اليازمي .
ما صرح به النشناش او إدامين او المنوزي او تشيكيطو اكثر جذرية مما صرح به غالي او الرياضي،،، ربما لأن صدمتهم كانت أكبر،،
لكن الغريب والمضحك ان المكلفين بمهاجمة منتقدي التقرير لم ينتبهوا هذه المرة ان شبه إجماع انعقد داخل الحركة الحقوقية بعدمييها ومعتدليها (وصف العدميين والمعتدلين هو وصف المكلفين بمهمة) على رفض التقرير ...

ملخص تقرير المجلس الوطني لحقوق الانسان

وصف مقتل عماد العتابي بعملية دفاع عن النفس و''لا شيء يذكر'' حول تعذيب المعتقلين

قال المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن الأحكام الصادرة في حق معتقلي حراك الريف اعتمدت على أسس قانونية، واعتبر أن مقتل الشاب عماد العتابي يمكن وصفه بأنه عملية دفاع عن النفس، فيما ركز على تعرض القوات العمومية للعنف من طرف ملثمين، وأشار أنه في أحد الاحتجاجات انسحبت النساء من مقدمة الاحتجاج، ليتركن مكانهن للملثمين الذين بادروا بالرشق بالحجارة.

وجاءت مواقف المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في منشور مثير للجدل، قدمته رئيسة المجلس أمينة بوعياش، خلال ندوة صحافية يوم 8 مارس الجاري، وصدر في 73 صفحة بعنوان ''ملخص تقرير احتجاجات الحسيمة'' وهو ملخص لتقرير من 400 صفحة، تناول تطورات الحراك في تسعة فصول، واختتم بخلاصات من 66 نقطة، كما تم تذييله بـ 33 توصية بناء على ملاحظاته .

''احتجاجات'' وليست ''حراكا'':

وخصص معدو التقرير فصلا منه لاستبعاد تسمية ما جرى بالريف بـ ''الحراك'' معتبرين أنه هذا الاسم ''متشبع بشحنة ايديولوجية وسياسية عالية تجعله يعكس موقفا مسبقا'' كما تجنبوا تسميته بالاحداث لأن هذه العبارة ''لن تفي، بشكل كاف، بتحديد ظروف وملابسات وحجم ما جرى من وقائع''. واختار المجلس بدلا عن ذلك إطلاق عبارة ''احتجاجات الحسيمة'' على اعتبار أن ''مفهوم «احتجاجات الحسيمة»، كما يستعمل في هذا التقرير يتمظهر في الاجتماعات والتجمهرات والتظاهرات السلمية أو الاحتجاجات التي عرفت طابع عنيف''.

كرونولوجيا: العنف، النساء والملثمون:

وقسم التقرير كرونولوجيا ''احتجاجات الحسيمة'' إلى ثلاثة أقسام، أولها التظاهر السلمي، واستمر حسب التقرير مدة ستة أشهر وحصرته في المسيرات، طقطقة الأواني، اللباس الأسود، التحاق بعض المواطنين من مدن المناطق المجاورة، دون أن يؤدي ذلك إلى أي إخلال بالأمن أو تدخل من طرف القوات العمومية ووقفة احتجاجية ببوكيدارن تحولت إلى مسيرة دون حضور القوات العمومية.

أما القسم الثاني من الكرونولوجيا فقد عنونه التقرير بالعنف والرشق بالحجارة، وفيه خلص معدو التقرير إلى أن أعمال العنف غالبا ما كانت تحدث نتيجة لرفض تنفيذ نداءات تفريق التجمهرات، وأحيانا بعد الرشق بالحجارة، وتحدث عن أنه ''في الكثير من الأحيان كان المحتجون الملثمون هم الذين يبادرون إلى استعمال العنف'' وأنه ''في الكثير من الأحيان كانت أعمال العنف تخلف إصابات في صفوف القوات العمومية'' كما أضاف معدو التقرير أنه ''في إحدى الاحتجاجات انسحبت النساء من مقدمة الاحتجاج، ليتركن مكانهن للملثمين الذين بادروا بالرشق بالحجارة''

وأضاف معدو التقرير قسما إلى كرونولوجيا الأحداث تحت عنوان ''العنف الحاد'' أوردوا فيها كل التطورات التي حدثت فيما يتعلق بإحراق إقامة القوات العمومية، والاشتباكات التي عرفتها امزورن وبني بوعياش وتماسينت، كما أوردوا ضمنها ما حدث أثناء محاولة اعتقال ناصر الزفزافي. ومن اللافت في التقرير أنه تحدث في كل مراحله عن الإصابات والخسائر في صفوف القوات العمومية، كما تكلم في أكثر من فقرة عن ''الملثمين'' وتواجد النساء فيما يوحي بالربط بينهما أو بوجود خطة ما.

وبينما توسع معدو التقرير في الحديث عن الإصابات في صفوف القوات العمومية، اكتفوا بنقل المعطيات الإحصائية للمصابين والعجز الذي سجل في صفوفهم والخسائر التي ترتبت عن ذلك، (اكتفوا بنقلها) عن مصادر إعلامية نقلت بدورها عن محمد الحسين كروط، محامي المديرية العامة للأمن الوطني في مرافعته أمام محكمة الاستئناف.

الزفزافي ''اعتدى على حرية العبادة'':

وأفرد تقرير المجلس فصلا خاصا بحادثة اعتراض ناصر الزفزافي على خطبة إمام الجمعة، تحت عناون ''المس بحرية العقيدة والعبادة''، حيث لم يكتف باعتباره جريمة ''جنحة كانت أم جناية'' بل اعتبرها التقرير خرقا لحرية العبادة وحماية فضائها، وللتدليل على ذلك أورد معدو التقرير حالات اقتحام كنائس في بعض الدول وبشكل خاص من طرف ناشطات حركة ''فيمن'' وإدانة لأفعالهم.

وجزم التقرير بـ ''اقتحام'' ناصر الزفزافي ''المسجد أثناء خطبة الجمعة مقاطعا الإمام ومخاطبا المصلين داخل المسجد. وترتب عن ذلك حرمان المصلين من ممارسة حقهم في صلاة الجمعة، حيث أم بهم الإمام في نهاية المطاف صلاة الظهر (أربع ركعات) عوض صلاة الجمعة، وبالتالي تم حرمانهم من إتمام شعائر خطبة وصلاة الجمعة''.

وأوضح معدو التقرير موقفهم '' بخصوص هذه الواقعة، فإن الأمر لا يتعلق بنقاش عمومي وبفضاء من الفضاءات العمومية، حيث تتواجه الآراء والمواقف محتكمه إلى الحجة والبرهان. بل نحن أمام شعيرة تعبدية، لها دلالتها القدسية، يمارسها المؤمنون بها. وإذا حدث وكان خلاف أو اختلاف حولها، فمكان التعبير عنه في الفضاء العمومي، إذ لو اكتفى السيد ناصر الزفزافي بانتقاد الخطبة خارج المسجد، لكان يمارس حقه المشروع في حرية التعبير. لكنه باقتحامه للمسجد، يكون قد اعتدى على حق الذين كانوا بالمسجد في ممارسة حرية تعبدهم وحريتهم الدينية. ولذلك فإنه قد خرق حقهم في ممارسة شعائرهم''.

تصاعد المطالب تعبير عن الرغبة في عدم التقدم نحو الحل:

اعتبر معدو التقرير أن تصاعد مطالب الحراك يمكن أن يشكل تعبيرا عن الرهان على التصعيد، وجاء في التقرير أن '' إدراك تنوع مطالب احتجاجات الحسيمة هو الذي يفتح الطريق أمام التقدم في اتجاه تحقيقها (بعضا أو جلا). كما أن تقديمها ككتلة واحدة وبشكل متصاعد يمكن أن يشكل تعبيرا عن الرغبة في عدم التقدم نحو الحل، والرهان على التصعيد، مما أعاق الحوار حول تحقيقها''.

وجرى التمييز بين ثلاثة أنواع من المطالب، أولها مطالب ذات صلة بسوء التدبير، وثانيها مطالب ذات علاقة بسياسة القرب، والثالث مطالب تستوجب إعمال مساطر قانونية خاصة وهي ''المطالب التي تعتمد على قوانين ومساطر محددة'' حسب التقرير.

وبالنسبة لتطابق أغلب مطالب الحراك مع مطالب مناطق أخرى في المغرب، أورد معدو التقرير أن ''القول بأن أغلب المطالب تندرج ضمن المطالب المعبر عنها في مختلف مناطق المغرب، يستدعي التدقيقين التاليين: لم تأت المطالب متقطعة أو متدرجة وتبعا لأسبقيات، بل جاءت متصاعدة ودون تراتبية، إلى جانب ذلك، فقد رفض الحوار مع المسؤولين.''

وجزم التقرير بعدم وجود نصوص قانونية ولا إجراءات خاصة لتدبير شؤون منطقة الحسيمة تؤشر على أن منطقة الحسيمة تخضع لما يسميه المحتجون ''ظهير العسكرة.''

وبينما استنتج التقرير بطئ استجابة الحكومة وأن تأخر الحوار قد أثر سلبا على منحى الاحتجاجات، اعتبر أن '' طريقة تعاطي السلطات العمومية مع المحتجين ليست سوى لحظة ضمن مسار تدبيري يتميز بحضور قوي لإقليم الحسيمة في أجندة السياسة التنموية للدولة خلال العشرنيتين الأخيرتين''.

حرية التعبير والتجمع: خطاب الكراهية واستعمال القوة لضرورات النظام

بعد فصل طويل من تحديد المفاهيم القانونية والحقوقية لحرية التعبير والتجمع، وإدراج أمثلة قانونية ووقائع واجتهادات قضائية في أوروبا وأمريكا، خلص التقرير إلى أن القوات العمومية أثناء تدخلاتها، استعملت القوة لضرورة النظام العام، وجاء فيه '' من بين 814 احتجاج (وأغلبيتها دون ترخيص ولم يتم منع سوى احتجاجين إثنين) وتجمع 40 % من الاحتجاجات تطلبت تأطيرا أمنيا خاصا. و08% منها استعملت فيه القوة بسبب ضرورة النظام العام أو السلامة البدنية أو حرية التنقل''.

وبينما سجل التقرير بأن التواصل بين المحتجين والقوات العمومية كان خافتا أو منعدما، لم يفته أن يشير إلى ''أن منع بعض المحتجين للبعض الآخر من التفاوض أو من رفع العلم الوطني يعد تضييقا على حرية التعبير''.

وميز معدو التقرير بين نوعين من الخطابات، فيما يتعلق بحرية التعبير، حيث أوردوا أمثلة من الخطابات المحمية قانونا من قبيل "الصعلوك " ؛ "الكركوز "؛ "كذابة ما عندناش فيهوم الثقة ربما كيخدوا القرقوبي؛ أفشل حكومة"؛ "الدكاكين السياسية "؛ "رؤساء الجماعا ت و بيادقهم ومخبريهم إلى الجحيم إلى مزبلة التاريخ ملعونين"؛ "سحقا سحقا للأقزام لمروجي الأوهام " ؛"لا ثقة في الجمعيات الارتزاقية أو الخبزية ".

بينما أوردوا أمثلة على خطابات تعتبر غير محمية قانونيا مثل يريدون أن يدخلوا الريف في مستنقع من الدماء"؛ "الدو لة المخزنية ترفض الريف والنظام يكره منطقة الريف"؛ "ولله وقسما بالله وقسما برب العزة أن لم تحققوا ملفنا الحقوقي يا ما سوف نتبع أجدادنا وستراق دماءنا على هذه الأرض الزكية الطاهرة "؛ "الدكاكين السياسية تنهب و تأكل كالثعبان ،الكثير من الملفات تعامل معها المخزن كما تتعامل داعش الإرهابية ، إذن الدولة عدمية تؤمن بالعنف والاغتيالات والموت"؛ "نقول لهم أن المعركة القادمة ستكون معكم، سنصفي خونة الدار قبل خونة الخارج ". معتبرين (معدو التقرير) أنها تشكل تحريضا على العنف والكراهية التي تعتبر ممارسات تهدد الديمقراطية والتمتع بحقوق الإنسان.

ادعاءات التعذيب.. لا شيء يذكر

''لا شيء يذكر'' جملة تكررت في مجمل ادعاءات المعتقلين تعرضهم للعنف أو المعاملة القاسية، صنفهم التقرير ضمن خمس مجموعات:

المجوعة الأولى: ادعاءات قد تتوفر فيها عناصر فعل التعذيب، تضمنت ثلاثة أشخاص، عاين أطباء السجن أو المجلس وجود آثار تتطابق مع تصريحاتهم التعرض للتعذيب، لكن الفحص الطبي الذي أمر به قاضي التحقيق خلص إلى غياب آثار متوافقة مع تصريحات اثنين منهم، بينما الثالث استنتج طبيبا السجن والمجلس وجود آلام في غياب أية آثار للعنف على الجسم.

المجموعة الثانية التي صنفها معدو التقرير، هي مجموعة المعتقليم الذين ادعوا الاستعمال المفرط للقوة في حقهم، وبينما بينت الفحوصات الطبية (المتعددة) المتعلقة بهم بأن الجروح أو الكدمات أو الندوب مثلت قرائن للاستخدام غير المتناسب للقوة، اشار معدو التقرير أنهم قاوموا خلال الايقاف، بل لم يفتهم أن يشيروا أن أحد الضحايا له سوابق عدلية وقضى سنة سجنا على السرقة الموصوفة.

المجموعة الثالثة ضمن التصنيف، ضمت المعتقلين الذين ادعوا تعرضهم للمعاملة القاسية أو اللاإنسانية، وضمت ثلاثة معتقلين، استنتجت الفحوصات توافق التصريحات مع إدعاء المعاملة الإنسانية.

وأوضح التقرير أن المجلس لم يتمكن من التأكد أو تفنيد ادعاءات المجموعة الرابعة من المعتقلين تعرضهم للمعاملة المهينة والحاطة بالكرامة، اعتمد التقرير على نتائج الخبرة الطبية ليجزم بعدم تعرض المجموعة الخامسة لامشكلة من 28 معتقلا للتعذيب، حيث ترددت عبارة لم يبين الفحص الطبي شيئا يذكر، فيما لم يفت معدي التقرير الإشارة إلى أن أحد المعتقلين ضمن المجموعة الأخيرة له سوابق بأحكام تتعلق بالسرقة الموصوفة والعنف.

واستكمالا لمكونات التقرير، استمع معدوه لمجموعة من عناصر الأمن الذين تعرضوا لاعتداءات من طرف المتظاهرين، والذين أفادوا أن من تسبب في هذه الاعتداءات مجموعة من الأشخاص وأغلبهم ذكور فيهم القاصرون وكانوا ملثمين في أغلبهم، بواسطة الرشق بالحجارة؛ استعمال "المقلاع"؛ استعمال العصي؛ تكسير الزجاج والسيارات، وإتلاف وتخريب الممتلكات؛ استعمال الأسلحة البيضاء؛ رمي الأحجار من أسطح المنازل؛ صب الزيت الساخن على عناصر الشرطة؛ إضرام النار (الإقامة، السيارات، العجلات المطاطية ...)؛ الزجاجات الحارقة. وأورد التقرير ثلاث حالات تجسيدا لحجم الأضرار البدنية والنفسية التي تعرض لها بعض رجال الأمن.

الأحكام اعتمدت أسسا قانونية ولا أثر نفسي للحبس الإنفرادي

اعتبر تقرير المجلس أن الأحكام الصادرة في حق المتهمين، المدانين والمبرئين، اعتمدت على أسس قانونية، حيث أكد توفر شرط العلنية في الجلسات، وتوفر الحق في الاخبار بأسباب الاعتقال، والحق في المثول فورا أمام قاضي التحقيق، والحق في التواصل مع العالم الخارجي، إضافة إلى الحق في الطعن في مشروعية الاعتقال.

وسجل التقرير ملاحظته للمبادئ الإجرائية للمحاكمة العادلة، عبر توفر الحق في المحاكمة أمام محكمة مستقلة محايدة مختصة ومنشأة بموجب القانون، والحق في الاخبار الفوري بالتهم، والحق في حضور المحاكمة، والحق في الدفاع، والحق في مساعدة مترجم، إضافة إلى مبدأ احترام قرينة البراءة، والاستماع للمتهمين، ووسائل الاثبات حيث سجل التقرير أن المحكمة اعتمدت على الفيديوهات والصور والرسائل النصية وتسجيلات المكالمات الهاتفية والتدوينات والحوالات المالية، الى جانب الشهود كوسائل اثبات، مع التأكيد على أن محاضر الشرطة القضائية هي مجرد معلومات في القضايا الجنائية.

أما بالنسبة لوضعية المعتقلين ناصر الزفزافي والزميل حميد المهدوي فقد قام المجلس بزيارتهما وتفقده لأوضاعهما، حيث سجل تواجد الزفزافي ''بزنزانة انفرادية مساحتها حوالي 4.5 متر مربع، أي أكثر من 3 متر مربع توجد بها نافذة مشبكة، ومرحاض على امتداد السرير الذي ينام به بتهوية كافية، ونظيفة، إضافة إلى النظافة البدنية، بلباس نظيف للمعتقل''. وأضاف التقرير أنه تم مراعاة خلال تواجده بزنزانة انفرادية المتطلبات الخاصة بالفسحة اليومية ا، والزيارة العائلية، والمكالمة بالهاتف . كما تم تمكين المعتقل من الفحص الطبي من طرف طبيب المؤسسة السجنية، ومتابعة المجلس الوطني لوضعيته الصحية.

وفيما يتعلق بوضعية الحبس الانفرادي للصحافي حميد المهدوي، أشار التقرير أنه لم يسبق أن اشتكى من وجوده بزنزانة انفرادية، وأنه أودع بغرفة كبيرة تبلغ حوالي 14 متر مربع، تتوفر على ثلاثة نوافذ صغيرة تمر بها إنارة ضعيفة وتتطلب إشعال مصابيح الكهرباء، وبها مرحاض منعزل ودوش.

صرح للفريق أنه لا يشتكي من اي سوء معاملة داخل السجن وأنه يستفيد من الفسحة والزيارة بشكل منتظم.

وفي كلتا الحالتين، يضيف التقرير ''فإن المعتقلين لم يمنعا من تلقي زيارات العائلة، ومحاميهم والتواصل عبر الهاتف والمتابعة الطبية، ولم يحرما من ممارسة أوقات فراغهم داخل السجن حسب رغبتهم، ولم يسجل الأطباء أي أثر نفسي لوضعهم في حبس انفرادي''.

القوات العمومية ضحية ومقتل العتابي ''دفاع عن النفس''

عاد معدو التقرير أكثر من مرة للتذكير بالعنف الممارس ضد عناصر القوات العمومية، وأوردوا شهادات وإفادات تعزز هذا الأمر، وانتهوا إلى 66 خلاصة في مجملها تشير إلى أن التطورات كانت نتيجة تطور وتيرة مطالب المتظاهرين، وأعمال الشغب والاحتجاج العنيف ما فوت فرصة الحوار، حيث تبين للمجلس أن ''المحتجين كانوا مستعدين بشكل واضح للاشتباكات. فبالإضافة إلى ارتداء اللثام أو الأقنعة، كان الأخطر حمل بعضهم لأسلحة بيضاء''.

ووجه معدو التقرير ما يشبه اللوم للحكومة في نقطتين حيث أشار إلى أن ''تأخر الحوار مع أعضاء الحكومة وشبه انعدامه مع منتخبي المنطقة لمدة ستة أشهر قد أثرت سلبيا على منحى الاحتجاجات''، بينما ''التجاوب الفعلي الحكومة جاء في فترة كانت الاحتجاجات قد أخذت منحى تصاعدي''، كما ''اتسمت الحكومة بالتباس وعدم الانسجام أو الاتفاق تتراوح بين التنديد والمطالب بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية أحداث الحسيمة'' حسب نص التقرير.

وذكر معدو التقرير في ثلاث خلاصات من النقاط الـ 66، بتعرض عناصر القوات العمومية للعنف من طرف المتظاهرين، وسجل ''بارتياح عدم استخدام أي أسلحة أو وسائل نارية خلال اثني عشر شهراً من الاحتجاجات''، بينما أفرد نقطة وحيدة تتعلق بمقتل عماد العتابي أثناء مشاركته في إحدى المظاهرات، ليخلص معدو التقرير إلى أن حادثة مقتله ''يمكن وصفها، ضمن ملابسات وقوعها، بأنها عملية دفاع عن النفس''. ولم تصدر عن المجلس أية توصية بشأن تعميق البحث في هذه الحادثة.

■**اعداد خالد ابو رقية**



العدد 437
من 16 الى 31 مارس 20

كورونا والمهاجرون المغاربة : قلق وترقب

إعداد: محمد لغريب

مع إعلان منظمة الصحة العالمية يوم 12 مارس الجاري، عن أن فيروس كرونا المستجد أصبحجائحة عالمية،ازدادت المخاوف حول فقدان أية إمكانية للسيطرة عليه والحيلولة دون انتشاره، وتزايدت تحذيرات المنظمةلبعض البلدان حول تقاعسها وقصور نهجها على مستوى الإدارة السياسية للأزمة، لمواجهته والسيطرة على هذا الوضع الصعب،معتبرة أن التسليم بفكرة التخفيف من الأثر والتخلي عن فكرة الاحتواء، قد يؤدي إلى وضع كارثي غير محمود العواقب.

وتشكل إيطاليا البلد الأوربي والمتوسطي إحدى الدول التي عرفت أكثر الإصابات والوفيات بفيروس كورونا المستجد، مما دفع حكومتها إلى الإعلان عن سلسلة من الإجراءات الصارمة في معركتها لمواجهة تفشي الفيروس في كل مقاطعاتها.

فإيطاليا، تحولت إلى ثاني بؤرة للإصابة في العالم بهذا الفيروس بعد الصين، بالنظر إلى توسع رقعة المصابين والمتوفين نتيجة الإصابة به، خاصة في المقاطعات الشمالية التي أعلنتها الحكومة الإيطالية مناطق شبه منكوبة. وهو ما جعل روما تسارع إلى تطبيق سلسلة من الإجراءات غير المسبوقة في العالم لوقف انتشار الفيروس، من خلال توسيع إجراءات الحجر الصحي لتشمل كافة أنحاء البلاد.

إسبانيا، البلد الأوروبي الجار الشمالي للمغرب، استشعر خطورة انتشار هذا الفيروس على أراضيه، دخلت هي الأخرى في سلسلة من الإجراءات الاحترازية همت العديد من الأقاليم، وبالخصوص العاصمة مدريد التي فرضت فيها الحكومة إجراءات صارمة أشبه ما تكون بحالة طوارئ.

في هذا الملف نستقي بعض الشهادات لعمال مهاجرين مغاربة بالديار الإيطالية والإسبانيةوعن وضعيتهم بهذين البلدين، وكيف يتعايشون مع هذا الوضع الجديد الذي فرضه انتشار فيروس كرونا المستجد، حيث القلق والترقب سيطرا على حياة المغاربة بهما وعلى عائلاتهم بالمغرب.

إيطاليا تتوشح بالعزلة حتى إشعار آخر

تتشكل الجالية المغربية بإيطاليا في غالبتها من العمال المهاجرين الذين يشتغلون في قطاعات الفلاحة والصناعة فضلا عن التجارة، وأغلبهم ينحدرون من جهة بني ملال خنيفرة التي سجلت بها خلال العقدين الماضين أكبر نسبة من المهاجرين الذين عبروا إلى الضفة الأخرى من المتوسط.

عبد اللطيف الهادي، شاب مغربي في عقده الثلاثين، ينحدر من مدينة سوق السبت ويقطن بعمالة bellunoالتابعة لجهة Venetoبالشمال الغربي لإيطاليا الذي سجلت بها نسبة مهمة من الإصابات بالفيروس، أسر لملفات تادلة أن الوضع بالمدينة التي يقطن بها seren del grappaجد مقلق، فشوارع المدينة أصابها الشلل التام طوال اليوم،فالمقاهي والفنادق والمراكز التجاريةفارغة من الزبناء، والجميع ملزم هنا بتطبيق القوانين، خاصة أن السلطات المحلية لا تتهاون في تطبيق إجراءات الحجر الصحي المعمول بها بكافة التراب الإيطالي.

ويضيف المهاجر المغربي،" أن الحالات المسموح بها للخروج خارج المنزل، هي إما للعملأو التسوق من مراكز التسوق داخل البلدية أو للعلاج بالنسبة للمرضى الذين تستدعي حالتهم نقلهم إلى المستشفيات والمراكز الصحية، أما العملخارج تراب البلدية التي تقطن فيها، فيلزمك أخذ ترخيص كل صباح من الجهات المختصة حتى يؤذن لك بالدخول إلى تراب البلدية أو العمالة الأخرى". يقول عبد اللطيف.

" لقد اتصل بي طبيبا للأسنان وألغى موعدا للعلاج كان لي معه هذا الأسبوع، معربا لي عن أسفه وعن تفهمه للوضع" هكذا صرح عبد اللطيف لجريدتنا، موضحا أن الولوج للخدمات الصحية مسموح به للحالات المستعجلة فقط، مشيرا إلى أن كل الإمكانات تمت تعبئتها لمواجهة خطر تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأوضح عبد اللطيف أن البلدية تعرف جمودا تاما مع نهاية عطلة الأسبوع، حيث يلزم الناس بيوتهم، ويتابع التلاميذ دروسهم عبر الأنترنيت مباشرة مع الأساتذة، ومن يخالف إجراءات الحجر الصحي قد يتابع بتهم جنائية قد تصل عقوبتها، حسب نفس المتحدث، إلى 3 أشهر نافذة وغرامة مالية تصل حوالي 250 أورو.

عبد اللطيف، نفى علمه بأية إصابة أو وفاة للعمال المهاجرين المغاربة بمنطقة Veneto.

أما ياسين،شاب مغربي مهاجر يبلغ من العمر 26 سنة ينحدر من مدينة سوق السبت ويشتغل بميدان الصناعي ويستقر ببلدية feltre بالشمالي الغربي لإيطاليا منذ 5 سنوات،فلم يخف قلقه عن الوضع بالبلدية، واصفا المستقبل بهذا البلد بالمبهم، وأن الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة الإيطالية توحي بأن الوضع وصل لأعلى مستويات الخطورة.

ياسين، صرح لملفات تادلة، أن الذعر تمكن من المواطنين هنا، وجعل الكل في حالة ترقب وتتبع للبرامج والنشرات الإخبارية لعلها تحمل أي جديد يخفف من هلع المواطنين وذعرهم من هذا الفيروس القاتل.

وأضاف ياسين، أنه يضطر للاتصال بأخته ووالدته يوميا عبر تطبيق "الواتس أب" لطمأنتهما عن حاله، خصوصا بعد إعلان المغرب عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا لمهاجر مغربي عائد من الديار الإيطالية، مشيرا إلى أن هناك شح في التقارير حول وضعية العمال المغاربة المهاجرون بإيطاليا مما يزيد من انشغال العائلات بحال أبنائها هناك.

إسبانيا: مهاجرونيتوجسون من المستقبل

أما بإسبانيا، وبالضبط من منطقة مورسيا التي تعرف تواجد نسبة مهمة من العمال المهاجرين المغاربة الذين يشتغلون في قطاع الفلاحة، فكان للجريدة حديث مع الحسن لهمك الناشط الحقوقي بالمدينة، الذي أكد لنا أن المصالح الصحية بمدينة مورسيا لم تسجل أية إصابة أو وفاة بفيروس كرونا المستجد لحد الآن في صفوف الجالية المغربية، مشددا على أن الوضع بدأ يذهب في اتجاه فرض حجر صحي على باقي الترابي الإسباني كما هو معمول به بإيطاليا.

وأشار لهمك في ذات التصريح، أن الحكومة الإسبانية خصصت أزيد من 18 ألف مليون يورو لمواجهة أثار تفشي فيروس كورونا المستجد الذي بلغ عدد الإصابات به في العاصمة مدريد وحدها، حوالي 1388 حالة توفي منها أزيد من 38 شخصا حسب إحصائيات وزارة الصحة الإسبانية.

وأشار الحسن أنه على اتصال دائم مع الأصدقاء والعائلة لطمأنتهم عن وضعه هناك عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الاتصال الفوري.

وببلدة corral de almaguerبطوليدو القريبة من العاصمة مدريد مركز تفشي فيروس كرونا، فأكد لناعبد الرزاق المنحدر من مدينة بني ملال، أن الوضع جد كارثي، وأن القلق يخيم على كل الجالية المغربية هناك، وأن العديد منهم يريد العودة إلى المغرب لكنه بفعل الإجراءات الصارمة التي فرضتها الحكومة الإسبانية وجدوا أنفسهم عالقين حتى إشعار أخر.

وأكد عبد الرواق على أنه لم تسجل أي حالة للمغاربة ممن يتواجدون ببلدة corral de almaguerوطوليدو، موضحا أن الشركات والضيعات الفلاحية قد تغلق أبوابها في الأيام القليلة المقبلة لمواجهة شبح فيروس كورونا المستجد.

سحابة القلق تخيم على عائلات المهاجرين

الوضع المأزوم بهذين البلدين جراء تفشي فيروس كورونازاد من قلق العائلات هنا، والتي أصبحت تعيش على إيقاع الأخبار الزائفة والتهويل الإعلامي والإشاعات المنتشرة كالفطر على مواقع التواصل الاجتماعي، والتناول غير المهني والأخلاقي للأخبار المتعلقة بفيروس كورونا المستجد.

إبراهيم، تاجر متلاشيات التقيناه بالسوق الأسبوعي لمدينة سوق السبت أولاد النمة، قال " إنه على تواصل دائم بأخيه حسن المهاجر بالديار الإسبانية، من أجل معرفة أخر مستجدات الوضع بمنطقة اشتغال أخيه بألميريا.

وأضاف إبراهيم أن والدته قلقة جدا على حسن رغم أنه يتواصل معها باستمرار بالفيديو عبر تطبيق skypeمن أجل تبديد مخاوفها.

أما الزوهرة والدة ياسين فهي الأخرى قلقة عن وضع ابنها بإيطاليا، رغم أنه يتواصل معها بشكل يومي، وحكت لنا أن ياسين يتواصل مع أخته باستمرار، وهي تتكلف بإبلاغ باقي أفراد العائلة بوضع ياسين بالشمال الإيطالي الموبوء.

أما فاطمة، فعبرت عن قلقها من وضع ابنتها بديعة العاملة بمورسيا بإسبانيا، والتي كانت تزورها باستمرار غير أنه ونظرا للتطورات الأخيرة، والإجراءات التي اتبعتها الحكومة الإسبانيةفقد وجدت نفسها بعيدة عنها في هذه اللحظات العصيبة.

" ادخلوا منازلكم، لئلا يهزمنكم كورونا وجنوده"

اعترف أني شخص لا يفهم في علم الأوبئة، ولا أستطيع صبرا في محاولة فهم موضوع تتضارب فيه المعلومات والآراء والمواقف بدرجة رهيبة،، بعض أصدقائي كتبوا إنهم يضعون أنفسهم رهن إشارة الدولة والمجتمع المدني،، وانا لم ار دولة ولا مجتمعا مدنيا يتجولان في الأحياء يطلبان دعمنا،،

البعض ما زال منقسما بين المؤامرة وبين انتقام الطبيعة،، لا اخفي اني استمتع بتلك النقاشات،، تزيد حيرتي،، ولكن عرفت من أنصار المؤامرة معلومات من التاريخ رهيبة،، كما جعلتني المناقشات حول انتقام الطبيعة أعود للتأملات حتى الميتافيزيقية منها حول الوجود والكينونة والغائية والمعنى، ،

لماذا ينبغي أن يتجند العالم كله ويوقف انسياب الزمن ليواجه هذه الكورونا؟ من سيربح بعد انتهاء المعركة؟ وماذا سيربح؟ وهل سيكون العالم اجَمل؟ وهل سننتصر على الموت؟ وهل الأخطر هو الموت ام الرعب؟ ..

أصدقاء ينصحوننا بالبقاء في منزلنا، توخيا للسلامة؟ السلامة من ماذا؟ من الموت !!! من المرض !!! من الرعب !!!

الفقراء المياومون الذين يكدحون اليوم كله من أجل دراهم معدودة،، هؤلاء يجب أن نكنسهم إذن،، حين سيدخل الجميع لمنازلهم،،

جالس الآن في مقهى غير معقمة طبعا،، واحتسي قهوتي في كأس زجاجي كالعادة،، وفي الشارع المقابل تمر حافلات وسيارات أجرة كبيرة،، باعة خضر وفواكه بكراريسهم،، كل شيئ عادي جدا،،،

الهلع كائن فيسبوكي ربما،، أو ربما هؤلاء الذين يتحركون أمامي بلامبالاة يثقون في الدولة اكثر،، الدولة التي يفترض انها تمتلك المعلومة، لم تمنع شيئا، ولم تفرض حظر تجول وجلوس في المقاهي وتبضع في الأسواق و " تسركل " في الشوارع،،،

لكن صديقي الذي وضع نفسه رهن إشارة الدولة والمجتمع المدني، وكتب انه يثق بالدولة في هذه اللحظات العصيبة، هو نفسه الذي يوصينا بالبقاء في منزلنا، وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى،، والضرورة القصوى عند من له إمكانيات التخزين والادخار، ليست هي الضرورة القصوى عند من لا يجد عشاء ليلة ..

هنا حيث لا دولة ولا مجتمع مدني،، أضع نفسي ره،ة إشارة الماء والصابون،، سأكتفي بعدم " البوسان " و " التعناق " إلى أن " يقيم " رئيس الحكومة " الوضع " كما قال،،،

حين أعجز عن الفهم اجدني اكثر ميلا للاقتناع ان العالم ربما يعيش اكبر خدعة في تاريخه،،

سيضحك البعض، وما يضحكه سوى الخوف،،

سيرى في الأمر انتصارا للامعقول،، لكن هل من المعقول أن نمتنع عن المصافحة، ونحن نلمس مقابض الأبواب المشتركة، و " شاريووات " الأسواق الكبرى،ونتبادل النقود،،، وغيرها من المعاملات التي تمر عبر اللمس !!!!

هل انفي ان الوضع ليس خطيرا؟

انا اصلا لا أعرف الوضع كيف هو،،

طبعا، خائف من القادم،،

لماذا؟ لا أدري،،

لكنى متأكد انه إذا لم تكن ثمة كذبة عالمية، ولم يكن ثمة تهويل، وأن الوباء خطير بتلك الدرجة، ووصل عندنا إلى الدرجة الثالثة،، فإن الأثرياء بفعل اقتصاد الريع لن يتحولوا إلى متضامنين، بل إلى احتكاريين اكثر،، سيتحولون إلى أثرياء اوبئة على غرار أثرياء الحرب،،

لن تنفعنا آنذاك التدوينات التي تحمل مشاعر نبيلة،،

هناك أشياء كثيرة فقدناها في هذه الطريق الطويلة : التضامن، الإيثار، الصالح العام، التضحية،،،

ساظل اخرج يوميا، واحتسي قهوتي، واتملى في السحنات، وفي الخراب والجمال المحيطين بنا،،، إلى أن يقولوا لنا :" ادخلوا منازلكم، لئلا يهزمنكم كورونا وجنوده .."

■ خالد البكاري

الإجراءات التي قامت بها السلطات العمومية في التعاطي مع فيروس كورونا المستجد COVID

منذ انطلاق موجة الإصابات بفيروس كورونا في الصين وانتقاله إلى بلدان أخرى، سارعت وزارة الصحة المغربية إلى إصدار العديد من البلاغات من خلال موقعها الإليكتروني، كانت في مجملها بلاغات تطمينية للمواطنين المغاربة أو تكذيبية، تنفي وجود حالات إصابة، إذ أصدرت تسع بلاغات من هذا النوع، قبل أن تصدر البلاغ العاشر الذي تعلن من خلاله تسجيل أو إصابة في المغرب، بتاريخ 02 مارس 2020.

وهو عدد البلاغات التي نشرت على النسخة العربية من موقع الوزارة إلى حدود ليلة يوم 14 مارس 2020، في حين أن العدد الإجمالي للبلاغات، في نفس اليوم بلغ 19 بلاغا، آخرها هو الذي تعلن فيه الوزارة، في ذات اليوم تسجيل 9 حالات جديدة، ليصل العدد إلى 17 حالة، دون حساب الحالة التي توفيت والحالة التي تماثلت للشفاء، البلاغات الما بعد عشرة، نشرت في النسخة الفرنسية، بينما نجد في النسخة العربية عبارة "المخطط الوطني للرصد والتصدي لفيروس كورونا المستجد COVID-19" (ترقبوا لاحقًا هذا المخطط في نسخته باللغة العربية).

بالإضافة إلى عدد من الندوات الصحفية التي نظمتها وزارة الصحة، سواء بحضور وزير الصحة، أو مدير الأوبئة، أو بالإضافة إليهما حضور رئيس الحكومة. وكذا تفعيل قناة يوتوب خاصة بالوزارة، إلا أن الملحوظ أن عدد المشاهدات الذي تشهده ضعيف جدا، ولا يمكن الرهان عليه لتوعية المستهدفين بحملات التوعية التي من المفترض أن تقوم بها الوزارة عن طريق هذه الوسيلة التواصلية.

إلى ذلك قامت السلطات العمومية إلى حدود كتابة هذه الأسطر بالعديد من الإجراءات المتعلقة بالموضوع نحاولها جردها فيما يلي:

- تعليق الرحلات الجوية والبحرية من وإلى عدد من البلدان، أساسا بأوربا، وذلك حتى إشعار آخر.
- توقيف الدراسة والأنشطة الثقافية والتربوية والرياضية والتعليمية التي تحتضنها جميع المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة حتى إشعار آخر، ابتداء من اليوم السبت.
- توقيف الدراسة بجميع الأقسام والفصول بالمغرب انطلاقا من يوم الاثنين المقبل حتى إشعار آخر. ويشمل القرار رياض الأطفال وجميع المؤسسات التعليمية ومؤسسات التكوين المهني والمؤسسات الجامعية التابعة لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، سواء منها العمومية أو الخصوصية، وكذا مؤسسات تكوين الأطر غير التابعة للجامعة والمدارس ومراكز اللغات التابعة للبعثات الأجنبية وكذا مراكز اللغات ومراكز الدعم التربوي الخصوصية، فضلا عن المؤسسات التربوية التابعة لجامعة القرويين وبمعاهد ومدارس التعليم العتيق والكتاتيب القرآنية ودروس محو الأمية بالمساجد وفضاءات التعليم الأولي العتيق، سواء كانت هذه المؤسسات عامة أو خاصة.
- منع كافة التجمعات العمومية التي يشارك فيها أزيد من 50 شخصا حتى إشعار آخر.
- توقيف جميع مباريات كرة القدم بكل فئاتها حتى إشعار آخر.

الحصول على شواهد السجل التجاري و شواهد السجل العدلي و الاطلاع على مآل الملفات القضائية و الإجراءات المتخذة بشأنها، و كذا إيداع القوائم التركيبية الخاصة بالشركات، كلها خدمات يمكن الحصول عليها عن بعد وبطريقة إلكترونية و في وقت وجيز جدا من خلال الموقع الإلكتروني http://www.mahakim.ma/ .

تأجيل عدد من مباريات التوظيف كانت مبرمجة في هذه الآونة.

■ محمد تغروت

وباء كوفيد 19 (كورونا) خطر حقيقي: الاستهتار جريمة عظيمة

اطاك المغرب 13 مارس، 2020

انطلاقا من الصين، انتشر وباء فيروس كورونا في أنحاء العالم. وانتشر بصورة خطيرة في عشرات البلدان، وسائر ليتحول إلى كارثة حقيقية، كما في إيران. وفي أوربا تشكل إيطاليا بؤرة الوباء. ومن حقنا الشعور بالرعب من توغل المرض إلى قارتنا إفريقيا، وهي الأشد فقرا، والمحرومة من بنية صحية قادرة على مواجهة كوارث من هذا الصنف.

المغرب على مرمى من تفشي الوباء

موقع المغرب على مشارف الضفة الجنوبية لأوروبا (إيطاليا، إسبانيا..)، والتي تعرف تفشيا متصاعدا لكورونا، من الأسباب الموضوعية التي تجعل انتقال المرض إليه مسألة أكيدة، خصوصا وأن مئات الألاف من العمال المغاربة يقطنون بهذه البلدان (600 ألف منهم بإيطاليا وحدها) بالإضافة إلى الالاف الأوربيين القاطنين بالمغرب، وملايين السياح، فضلا عن العلاقات التجارية بين الضفتين. بديهي إذن أن الشعب المغربي معني بشكل مباشر بتطور الوضع الصحي بتلك البلدان والتحضير اللازم لمواجهته.

عوض ذلك انصبت جهود الدولة المغربية على حملة تطمين إعلامية، بخلو البلد من تسجيل أية إصابة بالفيروس، ونشر معلومات أنها اتخذت كل الإجراءات لمواجهة الخطر، دون أي خطة طوارئ حقيقية، وإقناع الناس بالتحضير الجماعي لخوض معركة مع خطر وبائي محتمل. طبعا الدولة وأرباب العمل ينظرون إلى الخسائر الاقتصادية المترتبة عن أوضاع استنفار استثنائي التي تنتج عن كل حالة طوارئ اجتماعية واقتصادية، ولم ينظروا إلى الكارثة البشرية التي قد تؤدي إليه تدابير جزئية في ظل انتشار هائل للوباء.

الاستهتار الشعبي بالمرض سينقلب إلى رهاب جماعي منفلت

إن إعلام الدولة وتصريحاتها تغذي وهما شائعا في صفوف شعبنا، وهو النظر إلى انتشار وباء كورنا كخطر يصيب الأخرين. يفسر ذلك بسببين رئيسيين أولهما أن الأوبئة الفتاكة التي اجتاحت العالم خلال العقود الأخيرة (ايبولا – السارس- أنفلونزا الطيور- انفلونزا الخنازير..) لم تنتشر بالمغرب وتعود الناس على أن ثمة سببا يجعلهم في مأمن. ثانيا عدم وعي الجماهير بخصائص الفيروس المتسبب في الوباء وما يمثله من خطر خصوصا في غياب علاج فعال. ما فتح الباب لانتشار شديد للأفكار الرجعية والاطمئنان إلى الوصفات التقليدية والأعشاب الطبية، ما ترتب عنه استهتار شعبي كبير وتتبع فصول الكارثة العالمية باستخفاف نابع من اعتقاد أن مسرحها خارج الحدود.

سينقلب كل ذلك إلى رهاب هائل حال اقتناع الشعب أن الوباء أمر ملموس يتسرب الينا وينتشر بيننا، وحينها ردة الفعل ستكون كارثية ما سيجعل تنفيذ خطة جماعية لمواجهة الوباء أمرا بالغ الصعوبة وسيكلف غاليا.

إجراءات عاجلة للحد من انتشار وباء كورونا

إن خطاب الاطمئنان الزائف الذي تعممه الدولة المغربية في سياق اتساع سريع لانتشار الوباء في بلدان جارة تتوفر على إمكانات صحية وقاعدة اقتصادية لا تقارن بأوضاع المغرب، يجعلها مسؤولة على النتائج المترتبة عن استهتارها بخطر حقيقي يهدد صحة الناس. يجب اتخاد إجراءات عاجلة:

- إجراءات وقائية على الحدود وفرض حجر صحي على القادمين من بلدان تعرف انتشارا للفيروس
- وقف الدراسة وتشديد شروط تنظيم زيارة السجون
-- تقليص الدوام في المؤسسات العمومية وفرض البقاء في المنزل على العاملين.
-- عدم ارتياد أماكن التجمعات وتجنّب الاختلاط واتخاذ إجراءات الوقاية والحيطة والحذر، بدلاً من المُضيّ في سلوك الاستهتار والاستخفاف.
- إلزام الرأسماليين المشغلين لأزيد من 10 عمال بالكشف الدوري الأولى عن اعراض المرض وتقليص أعداد العمال دون خصم الأجور خصوصا في أماكن العمل المغلقة التي تساهل انتشار المرض.
- عزل المرضى ونقلهم المباشر إلى الخدمات المتخصصة دون المرور بحالات الطوارئ، والمراقبة الدقيقة للأشخاص الذين كانوا على اتصال بالمرضى لمدة لا تقل عن 7-14 يومًا من الاحتضان
- الحماية الصارمة للعاملين في القطاع الصحي الذين هم على اتصال بالمرضى، -يشكل- الطريقة الوحيدة لمنع انتشار الوباء.
-ان تتحمل الدولة مسؤولية رعاية المصاب وتتكفل بأسرته لتشجيع المصابين على الإعلان عن المرض دون تردد.
- خطة لجعل المستشفيات والمختبرات الخاصة رهن إشارة الطوارئ تحت طائلة التجريم.
- فرض رقابة على شركات المعدات الطبية (الكممات) وشركات الادوية ومنع أي تهريب او احتكار أو تلاعب بالأثمان والمعطيات.
- إن مكافحة الوباء تجعل الدفاع عن المستشفى العام وتلبية مطالب العاملين فيه، وتخصيص الوسائل اللازمة لذلك، أكثر الحاحا. إن صحة وأحيانًا حياة من هم في حاجة إلى الرعاية الصحية قائمة على ذلك. ما يتطلب ميزانية عاجلة لتمويل حملة الطوارئ تلك.

جريمة خوصصة الصحة العمومية: شعبنا أعزل في مواجهة خطر الوباء

اعترف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقريره عن "النموذج التنموي الجديد للمغرب" بالمعطيات التالية:

نسبة الأطباء على الساكنة، سجل المغرب في المتوسط 7.3 أطباء لكل 10 آلاف نسمة سنة 2018 [في حين توصي منظمة الصحة العالمية بطبيب 650 نسمة، أي 16 طبيب لكل 10 آلاف نسمة].

أما الميزانية المخصصة لقطاع الصحة (حوالي 6% من ميزانية الدولة) فإنها تظل أدنى من المستوى الموصى به من لدن منظمة الصحة العالمية (ما بين 10% و12%).

لذلك يجد المواطنون والمواطنات أنفسهم إزاء منظومة صحية تسير بسرعتين، وتعاني من وجود "شرخ" بين قطاع صحي خاص يتسم بجاذبيته لكنه مرتفع الكلفة سواء بالنسبة للمرضى أو لأنظمة التغطية الصحية، وبين قطاع صحي عمومي ماض في التدهور ويعمل تحت الضغط.

يدرك شعبنا أن الدولة فككت خدمة الصحة العمومية وفتحت أبوابها أمام الرأسماليين الخواص وتحولت المستشفيات العمومية إلى بنيات عاجزة بسبب قلة الأطر الطبية والشبه الطبية وقلة التجهيزات الطبية، وخوصصة قطاع الصيدلة... بالرغم من أن غالبية المغاربة ليس أمامهم إلا تحمل معاناة المرض حتى يحين دورهم بعد شهور عدة.

إن الوضع الصحي بالمغرب العاجز تماما عن مواجهة امراض –كالسّل- وظواهر ارتفاع وفيات – الأمهات الحوامل والأطفال الرضع ..- ازاحتها بلدان أخرى من أهدافها منذ سنوات عديدة، ما يجعل قلوبنا ترتجف من كلفة انتشار كورونا في ظل أوضاع خراب اقتصادي واجتماعي خلفته سياسة عقود نتيجة التبعية المفلسة.

■ **بقلم حمداوي**

خريبكة: لقاء تحسيسي حول فيروس كورونا المستجد



نظمت منظمة المرأة التجمعية بجهة بني ملال_خنيفرة، لقاء تحسيسي حول فيروس كورونا المستجد، زوال اليوم الأربعاء 11 مارس 2020، بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بخريبكة، حضره حوالي 70 شخصا اقتيادا من الجهة المنظمة ببلاغ وزارة الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة والرامي لمنع التظاهرات التي يفوق عددها ألف شخص فما فوق، وكذا حرصا من الجهة المنظمة على حفظ سلامة المواطنات والمواطنين الذين حضروا اللقاء.

ورحبت الدكتورة حنان غزيل، رئيسة منظمة المرأة التجمعية بجهة بني ملال_خنيفرة، في خضم كلمتها الإفتتاحية بالحضور الكريم، والدكاترة المحاضرين، مبرزة أن اللقاء التحسيسي يندرج في إطار التداعيات الصحية والحالات التي تم رصدها بالمغرب تحمل فيروس كورونا المستجد، داعية الجميع للتعامل مع هذا المستجد بشكل طبيعي، والكف عن ترويج الأخبار الزائفة، منوهة بالدور الفعال للمصالح الأمنية والوزارة الوصية في مواكبة وتطويق هذا الوباء.

الدكتور علال البصراوي محام بهيئة المحامين بهيئة المحامين بخريبكة، تحدث في خضم مداخلته عن كيفية التعامل مع جميع المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، داعيا مروجي المعلومات المزيفة لترك الأخبار المتعلقة بالفيروس لأصحاب الإختصاص من وسائل إعلام رسمية، وصفحات رسمية للوزارات المعنية، فيما يخص شق المعلومات المتعلقة بحماية البيانات الشخصية للأشخاص الحاملين للمرض أو المرافقين له "قضية لائحة الركاب القادمين من إيطاليا" والتي خلقت ضجة في وسائل الإعلام، مطالبا المواطنات والمواطنين بالتحلي بالمسؤولية في مواجهة الأخبار الزائفة والمتداولة كإدعاء عشاب طبيعي بامتلاكه علاج للفيروس، وغير مستثني رئيس الحكومة المغربية الذي عقد لقاء حزبي نهاية الأسبوع المنصرم، في تنافي تام مع بلاغ وزارة الثقافة والشباب والرياضة الخاص بالتجمعات والمهرجانات الخطابية.

وقبل فتح النقاش الطبي الخاص باللقاء التحسيسي، تم عرض شريط فيديو مدته دقيقتين يوضح مراحل ظهور فيروس كورونا المستجد، ليتحدث بعدها الدكتور ياسين لكنيزي طبيب بقسم المستعجلات بخريبكة، معتبرا ان الفيروس عادي جدا ولا يدعوا للهول والقلق، مطالبا الحضور بضرورة المواظبة على تنظيف اليدين بالماء وسائل الصابون لأن الفيروس ذو طابع زيتي، مع ضرورة تغطية الفم والأنف عند السعال، بالنسبة للأشخاص المصابين بالزكام.

من جهته الدكتور تحدث نوح يقين، طبيب مقيم بقسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي الحسن الثاني بخريبكة، عن طبيعة وشكل فيروس كرونا الذي يشبه التاج، ومن بين أعراض كوفيد 19 إرتفاع في درجة حرارة الجسم، السعال بشكل رهيب، وضيق في التنفس.

وإختتم أسامة العيدي، دكتور صيدلاني هذا اللقاء بالحديث عن الضجة التي خلفها إختفاء الكمامات الطبية من الصيدليات، معتبرا ان هذه الأخيرة سقطت في أيدي مافيات تتاجر بمآسي المواطنات والمواطنين، شأنها شأن سوائل التنظيف الكحولية، مطالبا المواطنات والمواطنين بعدم الاكتراث لهذا الموضوع لأن المعنيين بالكمامات الطبية، هم الأشخاص الحاملين للفيروس، والأطباء، والممرضات والممرضين، وعمال النظافة...، الذين لهم تواصل مباشر مع حاملي الفيروس.

ليختتم هذا اللقاء التحسيسي الذي قام بتسييره الاستاذ أشرف لكنيزي، بتوزيع كتاب على جميع الحاضرات والحاضرين، يحمل عدة معلومات ونصائح عن فيروس كورونا المستجد.

■ خريبكة_أشرف لكنيزي

فيروس كورونا: فلنكن على مستوى التحدي

تحت عنوان "فيروس كورونا: فلنكن على مستوى التحدي" نشر موقع Avaaz :

أصدقاءنا أعضاء آفاز،

تواجه البشرية اليوم خطراً داهماً، وهو أكثر من مجرد انفلونزا.

صنفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا على أنه وباء عالمي "جائحة"، ما يعني إمكانية إصابة العديد منّا بهذا الفيروس. إلا أن معظمنا سيتعافى منه، لكن الحال قد يكون مختلفاً بالنسبة لبعض الأشخاص من كبار السن أو ممن يعانون من أمراض مزمنة، لأن إصابتهم بالفيروس تهدد حياتهم.

مهمتنا اليوم هي العمل على الإبطاء من انتشاره. كلما كان انتشار الفيروس أبطأ كلما ازدادت قدرة المستشفيات والمراكز الطبية على التأقلم والتعامل مع الوباء بشكل أفضل، ما يعني إنقاذ المزيد من الأرواح.

مع اضطرار الدول إلى فرض إغلاق كامل على أراضيها مثل الصين وإيطاليا، تجد الإنسانية نفسها في مواجهة محنة عسيرة قد تؤدي إلى تفرقتنا بسبب الخوف، أو قد تؤدي إلى وحدتنا بالحب في مواجهة هذا الخطر المشترك. ويمكن لحراكنا أن يساهم في تحديد ما سيحدث لاحقاً .

وقعوا على التعهد أدناه للمساهمة في إبطاء انتشار الفيروس، وانشروه بين جميع معارفكم -- إن وصل تعهدنا إلى مليون شخص خلال الأسبوع القادم فسوف نتمكن من المساهمة في إنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح:

ودعا الموقع عموم الزائرين الى التوقيع على تعهد الشعب الآتي:

تعهد الشعب

نحن نتعهد بالمساهمة في وحدة البشرية وراء هدف مشترك يتمثل في الإبطاء من انتشار الفيروس بما يكفي للسماح للمستشفيات بالتأقلم وإتاحة الوقت أمام الباحثين لتطوير اللقاح اللازم. والسعي لضمان أن تُخرج هذه الأزمة أفضل ما فينا كبشر. على كل شخص أن يؤدي واجبه، ونحن نتعهد بالتالي:

إيقاف الفيروس

عند عتبة أبواب منازلنا -- من خلال غسل أيدينا بانتظام، وتجنب الاتصال القريب غير الضروري مع غيرنا، والبقاء في المنزل إن كنا نشعر بتوعك وطلب الاستشارة الطبية مبكراً .

-حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً - من خلال تقديم المساعدة لمن يحتاجها منهم، واتباع سياسة إنسانية لحمايتهم من الإصابة بالفيروس.

- نشر الحكمة - من خلال نشر معلومات موثقة ومثبتة بين الأصدقاء وأفراد العائلة، والعمل على تهدئة مخاوفهم ومواجهة الأخبار الكاذبة والشائعات والعنصرية بالحب.

الملاحظات الافتتاحية التي أدلى بها المدير العام في الجلسة الإعلامية للبعثات بشأن مرض كوفيد-19

12 آذار/مارس 2020

أصحاب السعادة، الزملاء والأصدقاء الأعزاء،

أولاً، صباح الخير جميعا.

كما تعلمون، أعلنت يوم الاربعاء 11 مارس أن فاشية كوفيد-19 العالمية أصبح ينطبق عليها الآن وصف الجائحة.

ولم يكن هذا قراراً اتخذناه بخفة.

فقد خلصنا إلى هذا التقييم لسببين رئيسيين: أولاً، بسبب سرعة ونطاق تفشي العدوى.

فقد بلغ عدد الحالات التي أُبلغت بها المنظمة 000 125 حالة من 118بلداً وإقليماً . وخلال الأسبوعين الماضيين، سجّل عدد الحالات المبلغ عنها خارج الصين زيادة بمقدار 13ضعفاً، وازداد عدد البلدان المتضررة بمعدل ثلاثة أضعاف.

أما السبب الثاني، فهو ما يساورنا من قلق بالغ إزاء قصور النهج الذي تتبعه بعض البلدان عن مستوى الإرادة السياسية اللازمة للسيطرة على هذه الفاشية، رغم التحذيرات المتكررة التي أطلقناها في هذا الصدد.

ولأكون واضحا، فإن وصف الوضع الحالي بالجائحة لا يعني أن على البلدان أن تسلّم أمرها.

ففكرة انتقال البلدان من الاحتواء إلى تخفيف الأثر هي فكرة خاطئة وخطيرة.

بل على العكس، علينا أن نضاعف جهودنا.

هذه الجائحة يمكن السيطرة عليها. والبلدان التي تقرر التخلي عن تدابير الصحة العمومية الأساسية قد تجد نفسها في مواجهة مشكلة أكبر وعبء أثقل على نظامها الصحي، مما قد يتوجب تدابير أشد قسوة للسيطرة على الوضع.

يتعين على جميع البلدان أن تسعى لإيجاد توازن دقيق بين حماية الصحة والحدّ من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية وحماية حقوق الإنسان.

ونحن نحث جميع البلدان على اتباع نهج شامل يتواءم وظروفها المحلية، على أن يكون الاحتواء ركيزته الأساسية.

وندعو البلدان إلى اعتماد استراتيجية من أربعة محاور:

أولاً، التأهب والاستعداد.

فما زال هناك 77 بلداً وإقليماً لم تبلغ عن أي حالات، و55بلداً وإقليماً أبلغت عن 10 حالات فقط أو أقل.

وجميع البلدان التي أبلغت عن حالات لديها مناطق لم تتأثر بعد. وما زالت الفرصة متاحة لإبقاء الوضع على ما هو عليه. عليكم تهيئة الناس ومرافق الرعاية الصحية لهذا الغرض.

ثانياً، الكشف والحماية والعلاج.

لا يمكننا محاربة فيروس لا نعلم أين هو. وما يعنيه ذلك هو ضرورة تطبيق إجراءات ترصّد مُحكمة للعثور على كل حالة وعزلها وفحصها ومعالجتها كي يتسنى لنا كسر سلاسل الانتقال.

ثالثاً، الحدّ من الانتقال وكبحه.

كي يتسنى لنا إنقاذ الأرواح علينا أن نحدّ من نطاق انتقال الفيروس. وما يعنيه ذلك هو تقصي أكبر عدد ممكن من الحالات وعزلها وفرض الحجر الصحي على أقرب مخالطيها. فحتى لو لم نتمكن بذلك من وقف الانتقال، سيكون بوسعنا إبطاء وتيرته وحماية المرافق الصحية ودور المسنين والأماكن الأخرى الحيوية. لكن ذلك لن يتحقق إلا إذا أخضعنا كل الحالات المشتبه فيها للفحص.

ورابعاً، الابتكار والتعلم.

نحن أمام فيروس جديد ووضع جديد. جميعنا بصدد التعلم وجميعنا يجب أن نجد طرقا جديدة للوقاية من العدوى وإنقاذ الأرواح وتقليل الأثر إلى أدنى حد ممكن. ولدى كل البلدان من الدروس ما تتقاسمه في هذا المجال.

ولم تزل منظمة الصحة العالمية تعمل دون كلل على مدار الساعة من أجل دعم البلدان كافة.

فقد قمنا بشحن إمدادات معدات الحماية الشخصية لما مجموعه 57بلداً ونعتزم شحنها لـ28بلداً آخر، كما أرسلنا إمدادات مختبرية لما مجموعه 120 بلداً .

وأصدرنا خريطة طريق للبحث والابتكار تتضمن مجموعة بروتوكولات أساسية لكيفية إجراء الدراسات ذات الصلة.

كما أصدرنا حزمة متكاملة من الإرشادات التقنية.

ولدينا أكثر من 000 176 متدرب مسجل في دوراتنا التدريبية بشأن كوفيد-19 عبر بوابتنا الإلكترونية (OpenWHO).

ونعمل مع المنتدى الاقتصادي العالمي وغرف التجارة الدولية لإشراك القطاع الخاص، كما نعمل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

ونعمل كذلك مع زملائنا عبر منظومة الأمم المتحدة برمتها من أجل دعم البلدان في وضع خططها الخاصة للتأهب والاستجابة، وفقاً لمحاورها الثمانية.

وتم التعهد بالفعل بتقديم أكثر من 440 مليون دولار لخطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية للمنظمة.ونحن نشكر كل البلدان التي تبرعت، لا سيما تلك التي تبرعت بأموال يمكن تخصيصها بمرونة تامة.فنحن نعيش وضعاً متحركاً ونحتاج بالتالي لأقصى قدر ممكن من المرونة لتقديم أفضل دعم ممكن. ونطلب من البلدان، بروح التضامن، ألا تخصص الأموال التي تتبرع بها لهذه الاستجابة.

وأجدد شكري لكم جميعاً على دعمكم والتزامكم.

وكما أقول دائماً :جميعنا في هذه المحنة معاً .

شكراً لكم.

■ **حمزة المتقي**

بعد توقيف الدراسة.. طلبة المغرب يطلقون حملة للمطالبة بمجانية الأنترنيت

أيوب قيس المدياري:

أطلق العديد من الطلبة بمختلف الجامعات بالمملكة المغربية، موجة من التفاعلات على مواقع التواصل الإجتماعي، بعد مطالبتهم بإدراج "التصفح المجاني للأنترنيت" بإعتباره كحق من حقوق الإنسان، و ذلك من أجل إستكمال ما تبقى من الدروس و المحاضرات عن بعد من خلال البث المباشر على منصات التواصل الاجتماعي.

وأثارت الحملة تجاوبا كبيرا من مختلف أطياف المجتمع حيث عبر المدون المغربي أمين راغب عن رأيه في هذه الحملة و قال : "في هذه الأزمة نتمنى من شركات الإتصال أن تكون مواطنة كما تدعي في إشهاراتها و مهرجاناتها بأن توفر الأنترنيت بالمجان للطلاب في هذه الفترة".

الفصل 40 من الدستور المغربي كان واضحا من حيث الفهم و جاء فيه : "على الجميع أن يتحمل بصفة تضامنية و بشكل يتناسب مع الوسائل التي يتوفرون عليها التكاليف التي يتطلبها تنمية



البلاد، و كذا تلك الناتجة عن الأعباء الناتجة عن الآفات و الكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد".

وكانت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين المهني والبحث العلمي قد أعلنت في بلاغ صادر عنها بأن الدراسة ستتوقف بالمغرب في جميع المستويات و الأقسام الدراسية بما فيها الجامعات، الشيء الذي أثار ردت فعل قوية لدى مختلف الطلبة عن الطريقة التي سيتم إكمال ما تبقى من المحاضرات، لتجيب الوزارة في نفس البلاغ على أنها يتوفر منصات إلكترونية وتخصيص قناة الرابعة بداية من يوم الإثنين.

كل شيء عن فيروس كورونا المستجد .. الخطر الذي يهدد العالم

تفشى فيروس كورونا بصورةٍ كبيرةٍ في العالم، وأودى بحياة الآلاف من مختلف بلدان العالم، غالبيتهم في الصين، مستنقع الفيروس المستجد، الذي ظهر المرض فيها المعروف علميًا باسم "كوفيد-19" في نهاية ديسمبر من العام الماضي.

الثلاثاء 10 مارس ، أعلنت منظمة الصحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة، فيروس كورونا وباءً عالميًا، معتبرًا أنه وصل إلى مرحلة خطيرة فيما يتعلق بتفشي الفيروس بالعالم، 125 دولة حتى الآن أعلنت وجود حالات حاملة للفيروس والذي أصاب ما يقرب من 132 ألف شخص حول العالم.

استمرار إرتفاع أعداد المصابين وحالات الوفاة بسبب فيروس كورونا بمناطق عدة من العالم، حيث أصاب الفيروس قرابة 105 آلاف شخص توفي منهم أكثر من 3500، أغلبهم في الصين وكوريا الجنوبية وإيران وإيطاليا.

وتسبب انتشار المرض بتعليق العمرة ورحلات جوية وتأجيل وإلغاء فعاليات رياضية وسياسية واقتصادية في عدة بلدان، كما بات نحو 300 مليون تلميذ عبر العالم محرومين من الذهاب إلى المدارس لأسابيع.

بدايات المرض

في 31 ديسمبر 2019، أبلغت الصين منظمة الصحة العالمية بتفشي "التهاب رئوي غير معروف السبب" اكتشف في مدينة ووهان بمقاطعة خوبى في الصين، وهي سابع أكبر مدينة في الصين بعدد سكان يصل إلى 11 مليون نسمة.

اعتبارًا من 23 يناير، تأكد حصول أكثر من 800 حالة عدوى من حالات الاصابة بفيروس 2019 nCoVعلى الصعيد العالمي، بما في ذلك الاصابات في 20 منطقة على الأقل في الصين وتسع دول / أقاليم. أول مصاب ابلغ عنه، ظهرت عليهِ الأعراض في وقت مبكر من يوم 8 ديسمبر، ليتأكد لاحقا أنه أحد مالكي المتاجر في سوق ووهان ساوث تشاينا للأسماك، فاغلق السوق في الأول من يناير.

حدد نوع الفيروس الذي تسبب في تفشي المرض بسرعة على أنه فيروس كورونا جديد. في 10 يناير، وبعد تحديد تسلسل الجينات أعطي الاسم 2019-nCoV، وهو فيروس بيتاكوروناڤي، يرتبط بفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV) وفيروس متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (SARSCoV).ولا يزال معدل الوفيات واسلوب الانتقال لفيروس 2019- nCoVغير معلوم بشكل كامل، ومن المرجح أن يختلف أسلوبه عن فيروسات كورونا السابقة المشار إليها.

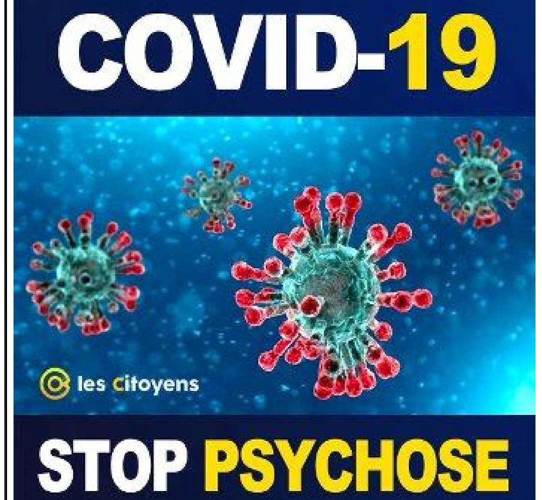
الوقاية والتعامل

لا يُوجد حتى الآن أي علاجٍ أو لقاحٍ فعال ضد فيروس كورونا الجديد، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير بعضها. تشمل أعراضه حمى وسعال وصعوباتٍ في التنفس وغيرها، والتي وصفت بأنها تشبه الإنفلونزا. لمنع الإصابة، توصي منظمة الصحة العالمية بغسل اليدين بشكل منتظم، وتغطية الفم والأنف عند السعال، وتجنب الاتصال عن قرب مع أي شخص يظهر عليهِ أعراض مرضٍ في الجهاز التنفسي (مثل السعال).

لا تُوجد علاجاتٌ محددة لفيروسات كورونا البشرية عمومًا، ويقدم مركز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة نصائح عامة بأن الشخص المصاب يستطيع أنُ يخفف من الأعراض عن طريق تناول أدوية الإنفلونزا الاعتيادية، مع شرب السوائل والراحة. تطلب بعض البلدان من الناس الإبلاغ عن أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا لطبيبهم، خاصة إذا كانوا قد زاروا الصين او بلد موبوء مؤخرًا.

المغرب يسجل 17 إصابة مؤكدة ويعلق الرحلات الجوية نحو أربع دول أوروبية

أكدت وزارة الصحة المغربية، اليوم السبت، تسجيل 9 حالات إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في المغرب، ليكون بذلك العدد الإجمالي للحالات المؤكدة



إصابتها بالمرض هو 17 حالة في البلاد.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن هذه الحالات التسع تتعلق بثمانية مهاجرين مغاربة مقيمين بكل من إسبانيا (4 حالات)، إيطاليا (3 حالات) ومهاجر مغربي مقيم بفرنسا، دخلوا إلى المغرب ما بين 24 فبراير و12 مارس 2020، بالمدن التالية: تطوان، الرباط، الدار البيضاء، فاس وخريبكة.

وأضاف البيان أنه تم تسجيل حالة إصابة واحدة بالمغرب عن طريق اتصالها بحالة أخرى وافدة كانت قد تأكدت إصابتها سابقا، وما زالت تحت العلاج.

وكانت السلطات المغربية قد أعلنت، يوم أمس الجمعة، تعليق كافة الرحلات الجوية والبحرية من وإلى فرنسا على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد.

من جهتها أكدت وزارة الخارجية المغربية اليوم السبت إن المغرب أوقف رحلاته الجوية من وإلى بلجيكا وهولندا وألمانيا والبرتغال بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا.

كما سبق وعلق المغرب جميع رحلاته الجوية مع الصين وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والجزائر.

الصين تعلن عن 11 إصابة جديدة

كشفت السلطات الصينية، فجر اليوم السبت، عن تسجيل 11 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، فيما تم رصد 1430 حالة شفاء و13 حالة وفاة جراء هذه السلالة.

وقالت اللجنة الحكومية لشؤون الصحة الصينية، في بيان، إن المعطيات التي تم جمعها من 31 مقاطعة في البلاد، تفيد بوصول عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد إلى 80824 حالة.

وأشارت اللجنة إلى أن 12094 يعتبرون مرضى حاليا، منهم 3610 مصابا في حالة بالغة، فيما تم شفاء 65541 شخصا، ووفاة 3189.

أزيد من 1500 إصابة جديدة في إسبانيا

سجلت وزارة الصحة الإسبانية اليوم السبت، 16 وفاة و1544 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وقالت الوزارة، إن عدد المصابين بالفيروس وصل في غضون اليوم الماضي إلى 5723 حالة، 2940 منهم في منطقة مدريد، وذلك بعد أن كان هذا الرقم على مستوى 4209 مرضى أمس الجمعة.

ويعد هذا الارتفاع اليومي الأكبر في عدد المصابين على أراضي إسبانيا منذ ظهور الفيروس في البلاد أواخر يناير الماضي.

وأضافت الوزارة أن حصيلة المتوفين جراء الفيروس ارتفعت من 120 إلى 136، فيما وصل عدد المتعافين إلى 517.

وتعتبر إسبانيا البلد الثاني في أوروبا بعد إيطاليا من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد الذي انتشر من مدينة ووهان الصينية.

ومن المتوقع أن تعلن الحكومة الإسبانية اليوم السبت حالة الطوارئ في كافة أنحاء البلاد مما سيتيح اتخاذ إجراءات أوسع لمكافحة انتشار الفيروس.

البطولة الاحترافية الأولى في دورتيها العشرين والواحدة والعشرين (20 و 21)
بعد طول انتظار فارس عين أسردون يحقق أول انتصار بعيدا عن الديار وفي غياب الأنصار



انتظر رجاء بني ملال نهاية الثلث الثاني من البطولة الاحترافية الأولى كي يحقق أول فوز له منذ عودته لقسم الصفوة.الأمر لم يكن سهلا أبد،ا سيما وأنه استقبل جاره سريع وادي زم على أرضية ملعب هذا الأخير أمام مدرجات فارغة من الجمهور.

بالعودة لتفاصيل ديربي جهة بني ملال خنيفرة الذي كان مستواه التقني دون المتوسط،فقد عرفت بدايته تمركز الكرة بشكل كبير في وسط الميدان مع تبادل بعد الهجمات من كلا الطرفين المتباريين،أولها تلك التي صنعها اللاعب المخضرم ياسين الصالحي في الدقيقة الثامنة،غير أن متمم العمليات عماد قنديل الفاقد للتجربة أخطأ العنوان حيث سدد الكرة غير بعيد من القائم الأيمن من مرمى الحارس محمد عقيد.وانتظر صاحب الأرض حتى الدقيقة 19 كي يهدد مرمى حارس الرجاء أيمن مجيد من تسديدة افتقدت إلى الدقة والتركيز.وبين أخذ ورد وتبادل التمريرات بشكل خاطيء،حاول الفريق الوادزمي تسجيل هدف السبق في حدود الدقيقة 19 ،إلا أن مهاجمه عبدو اللاي ديارا لم يفلح في ذلك.وتأتي الدقيقة 35 التي أعلن فيها الحكم عادل زوراق عن ركلة حرة بعد إسقاط اللاعب النشيط عماد قنديل على مشارف منطقة العمليات، تكلف بتنفيذها صاحب الاختصاص ياسين الصالحي موقعا أحد هدفا جميلا،حيث وجه الكرة بالبريد المضمون استقرت داخل الشباك بعدما ارتطمت بالعارضة الأفقية، دون أن يبدي الحارس أية ردة فعل حيث أجبر على تتبع الكرة بعينيه .وبعد هذه المحاولة التي أعطت أكلها أتيحت لأبناء المدرب التونسي نبيل شبيل فرصة تعديل النتيجة في حدود الدقيقة 37،لكنه لم يفلح في ذلك بعد تدخل ناجح لحارس الرجاء، وينتهي الشوط الأول الذي تميز بارتباك واضح للخط الأمامي لصاحب الأرض بالنتيجة المرسومة.

خلال الشوط الثاني وخلال أول محاولة لأبناء المدرب محمد مديحي كاد اللاعب حمزة حجار أن يضيف هدف الاطمئنان في النتيجة من خلال محاولة سانحة بعدما ارتكب دفاع السريع خطأ فادحا، وعوض أن يسدد بهدوء وتركيز فضل توجيه الكرة بعيدا عن الاتجاه الصحيح.بدوره كاد سلمان ولد الحاج مهاجم الفريق المحلي في الدقيقة 76 أن يستغل خطأ وسط الميدان الملالي محمد الإدريسي ،غير تباطأه ،فسح المجال أمام المدافع الملالي جعفر لغرار كي يتدخل في الوقت المناسب وتضيع هذه الفرصة الواضحة للتسجيل. خلال النصف ساعة الأخير من المباراة سيطرت عناصر السريع على مجرياتها لكن بدون فعالية، وقد كان بإمكانها أن تعيد الأمور إلى نصابها في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع المحدد في ستة دقائق بعد خطأ فادح للحارس الملالي،لكن هذا الأخير كفر عن ذنبه والتقط الكرة في آخر لحظة.

الورقة التقنية

رجاء بني ملال – سريع وادي زم:1 - 0
التاريخ: الاثنين 9 مارس2019
الملعب: البلدي بوادي زم
الدورة:20
الجمهور: بدون جمهور
التحكم:عادل روزاق بمساعدة كل من عشام بن باب و خالد آيت سديد من عصبة الجنوب
الحكم الرابع : ياسين بوسليم من عصبة تادلة.حكم الفار: جلال جيدمن عصبة الدار البيضاء الكبرى بمساعدةحمزة الناصري
مندوب المباراة: المنصوري من آسفي
الشوط الأول:1 - 0
الهدف: -ياسين الصالحي(د 35) رجاء بني ملال
الإنذارات: -عدنا مرشدي –عماد قنديل – غونازو بي يا طوماس ريناردو(رجاء بني ملال)-نيلمار – العروي – روحي - ديارا(س.وادي زم)
الطرد:- غونازو(د 61) رجاء بني ملال .- هشام العروي (د 55) سريع وادي زم

تشكيلة الفريقين

رجاء بني ملال: -أيمن مجيد–النقاب – حبيب الله الدحماني – اسماعيل جهو5 – عدنان مرشدي–زكريا كريران - محمد الإدريسي 5 – محمد حميد حجار (جاد أصواب د 87)-عماد قنديل - (رشيد أيت همو د 69) - ياسين الصالحي (الغرار د79)-غونازو 4.5.
المدرب: محمد مديجي
سريع وادي زم:- محمد عقيد – العروي – عبد الكبير قاضي – مراد حيبور – رشيد أبو الزهر-نيلمار تريكا موندزير (محمد الروحي د 60)-عمر تاحشويت – المهدي مفضل (ابراهيم البحراوي د 58) – سيف الدين وهرة (عبد الواحد حستي د 75) – عبدو اللايديارا – سلمان ولد الحاج.
المدرب: نبيل شبيل

ما قصة رجاء بني ملال مع آخر فوز له في قسم الصفوة قبل الفوز على الجار سريع وادي زم؟

إن آخر فوز لرجاء بني ملال في قسم الصفوة يعود للدورة 26 من الموسم الرياضي 2012 – 2013 على أرضية الملعب العبدي بالجديدة على حساب الدفاع الحسني المحلي بهدف دون رد،سجل من طرف اللاعب جواد عزيز اللاعب الحالي لشباب قصبة تادلة في الدقيقة 49،وبعد خوض الفريق الملالي بعد ذلك لما مجموعه 24 مباراة في هذا القسم تمكن من إحراز الانتصار وبنفس الحصة.وبعملية حسابية بسيطة يتأكد أن رجاء بني ملال قد خاض ما مجموعه 2160 دقيقة من اللعب قبل أن ينتزع أول انتصار.ومن المصادفة العجيبة أن مسجلي الهدفين يلعبان معا في نفس المركز.وعلى ضوء هذا الانجاز أصبح بإمكان فارس عين أسردون خوض المباريات المتبقية بأمل كبير وبدون أي ضغط، وقد يشكل ذلك هاجسا كبيرا بالنسبة للفرق التي تتواجد في المراكز الخلفية في الترتيب العام،خصوصا تلك التي لم تجمع لحد الدورة العشرين أكثر من 25 نقطة.



ياسين الصالحى مسجل هدف الانتصار لفائدة رجاء بنى ملال ضد الجار سريع وادي زم
عدسة: غريب

آخــــر ورقــــة

وفاء لروح فقيد "ملفات تادلة"

يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

حين قررت اعتزال مهنة الصحافة دون استشارة أحد بما فيهم المقربين من أصدقائي وزملائي، ومن ضمنهم الأستاذ "سي محمد الحجام" الذي فوجيء فيما بعد بالقرار الصادم. ودون أن يهاتفني أو يكلمني في الموضوع أو يطلب مني لقاء سواء في مقر الجريدة أو في المقهى الذي اعتاد أن يتخذ فيه مكانا معتادا، أرسل لي رسالة عبر "الوات ساب" احتفظت بها دون أن أكشف محتواها لأحد. وحين غادرنا الأستاذ "الحجام" إلى دار البقاء، قررت استئناف نشاطي بالجريدة مكلفا كالعادة برئاسة قسمها الرياضي، حيث دأبت هذه الأخيرة على تخصيص خمس صفحات للرياضة.

فيما يلى جزء مما كتبه الراحل فى رسالته:

"لقد شعرت باليتم،ولكنك ستبقى كبيرا ومؤسسا ولو بتوجيهاتك حتى لا ننهار.إنك عود أساسي في استمرارنا في خط الصدق والمهنية، وتحمل ضيق الحال كثمن للنزاهة والعفة أمام إغراء النعيم المحول الإنسان إلى خفاش حقير ينعم بالحياة.تحية أيها الهرم ونحن وأنت أكيد متعاونون في كل ما من شأنه استمرار الجريدة وقسمك المتميز والتاريخي حتى لا نسقط..."

وأنا بدوري أقول لك يا أستاذ وأنت في دار البقاء، لقد شعرنا بعد رحيلك باليتم، ومع ذلك فستبقى مؤسسا ومناضلا كبيرا ونموذجا يقتدى به وخاصة في مجال الإعلام.لقد قررت العودة بعد ستة أشهر من الغياب عن مقر الجريدة، وأعاهدك الله وأنت في دار البقاء أنني سأمد يدي لجميع الزملاء وسأبدل جهدي أكثر من أي وقت مضى حتى يستمر هذا المنبر في الصدور وكأنك لازلت حيا تعمل إلى جانبنا.

ستبقى يا أستاذ معنا محاولين مواصلة خطك التحريري. ارقد بسلام راجين من الباري تعالى أن يحفظك ويسعدك وينعم عليك بالراحة التي لم تجدها في الدنيا، آمين يا رب العالمين.

محمد مديحي مدرب رجاء بني ملال
أنتظر بفارغ الصبر جاهزية جميع اللاعببين

الديربي عادة ما يلعب على جزئيات بسيطة. وكما سبق لي أن صرحت به في ندوات سابقة، لا يزال العديد من اللاعبين غير جاهزين مائة في المائة وفي مقدمتهم ياسين الصاحي، دون أن أتطرق لباقي الأسماء،ولو كانوا في كامل جاهزيتهم لتغيرت الأمور.كان بإمكاننا تسجيل أهداف أخرى.خلال هذا المباراة اعتمدنا على تشكيل 4 – 5 – 1.طرد اللاعب هشام العروي فسح المجال أمام فريقي كي يخوض ما تبقى من عمر المباراة بنوع من الارتياح،غير أن طرد اللاعب غونازو كاد أن يبعثر أوراقنا.وقد نبهت اللاعبين أكثر من مرة بخوض المباريات بجميع العناصر من بدايتها حتى نهايتها.كل المباريات التي تنتظرنا سنخوضها بكل ما أوتي لنا من قوة.

نبيل شبيل مدرب سريع وادي زم
أتمنى أن تكون النتيجة درسا مفيدا لعناصري

على كل حال ماذا عساني أن نقول، المباراة جرت في تسعين دقيقة،أهنيء بالمناسبة الفريق الملالي الذي حسم نتيجتها لصالحه.لقد نبهت اللاعبين من قبل بصعوبة المباراة علما أنهم قد تعودوا على تقديم أداء جيد في كل اللقاءات السباقة.لا أقول أن الخصم قد سرق النتيجة،بل قدم عرضا جعله يستحق الانتصار.ونحن بدورنا لا نستحق الهزيمة.سنحاول تعويض الخسارة في مباراتنا القادمة التي ستجمعنا بنهضة الزمامرة يوم الجمعة القادم على أرضية ملعبنام.خلاصة أؤكد أننا سقطنا في الفخ، ونتمنى أن يكون درسا مفيدا لنا في ما تبقى من عمر البطولة، واعتذر لجمهورنا على هذا الكبوة المفاجئة.

الصفحة من اعداد: موحا افرني/ نادية مصلوح

تأسيس المندوبية الجهوية للجمعية المغربية للصحافة الرياضية بجهة بني ملال – خنيفرة

الزميل موحا أفرني يتوصل بتزكية من المكتب التنفيذي ويشكل مكتبه المسير

بعد تأسيس المندوبية الجهوية للجمعية المغربية للصحافة الرياضي بجهة بني ملال خنيفرة يوم الجمعة 14 فبراير 2020 وانتخاب الزميل موحا أفرني رئيسا لها خلال الجمع العام الذي احتضنته قاعة الندوات التابعة لغرفة الصناعة والتجارة والخدمات ببني ملال بحضور ممثلين اثنين عن المكتب التنفيذي للجمعية المذكورة،ويتعلق الأمر بكل من محمد الروحلي الذي يشغل أيضا رئيس المندوبية الجهوية بجهة الدار البيضاء سطات، ومحمد الجفال الذي يشغل بدوره رئيس المندوبية الجهوية بجهة الرباط القنيطرة،توصل الرئيس المنتخب بتزكية من المكتب التنفيذي يوم 2 مارس 2020. وبعد استشارة مع جميع الأعضاء المنتسبين للجمعية المغربية للصحافة الرياضية والحاملية لبطاقتها بأقاليم كل من بني ملال وخريبكة والفقيه بنصالح وأزيلال وخنيفرة ، تم التوصل إلى التشكيلة الرسمية التي سلمت للسلطة المحلية يوم الخميس 12 مارس 2020، وهي على الشكل التالي:




صورة من الجمع العام التأسيسي للمندوبية
بعدسة: عبد اللطيف غريب

الاسم الكامل	المهمة	المنابر الإعلامية	المدينة
موحا أفرني	الرئيس	الإذاعة الامازيغية – جريدة المنتخب – جريدة ملفات تادلة	بني ملال
عبد العزيز الخمال	النائب الأول	إذاعة راديو بلوس – جريدة الصباح	خريبكة
حسن برناكي	النائب الثاني	موقع شبكة بني ملال الإخبارية – جريدة صوت بني ملال	الفقيه بنصالح
رشي بوزيان	النائب الثالث	جريدة المنتخب	خنيفرة
محمد أوحمي	النائب الرابع	موقع أزيلال 24 – جريدة العلم	أزيلال
الكاتب العام	صالح شعشوع	راديو بلوس – جريدة المساء	بني ملال
نائب الكاتب العام	محمد فضلاوي	قناة الامازيغية - جريدة المغربية	بني ملال
أمين المال	محمد العصامي	جريدة المنتخب	قصبة تادلة
نائب امين المال	الحسين دحو	راديومدينا ف. م. – جريدة المنتخب	وادي زم
عبد اللطيف غريب	مستشار	جريدة المنتخب – جريدة ملفات تادلة	بني ملال
خالد المعمري	مستشار	راديو مارس – جريدة الصباح	خنيفرة
أحمد مساعد	مستشار	جريدة المنتخب	خريبكة
ع. الصمد بوقباين	مستشار	هيسبريس	بني ملال

أعضاء اللجنة التحضيرية للمندوبية الجهوية

- عبد العاطي أيت بنطالب (جريدة الاتحاد الاشتراكي) بني ملال
- عبد العزيز مجدي (جريدة العلم) بني ملال
- الحسين دحو(جريدة المنتخب – راديو مدينا ف.م.) وادي زم
- حسن سموتي(جريدة الاتحاد الاشتراكي) خريبكة
- حسن برناكي(جريدة صوت بني ملال – موقع شبكة بني ملال الإخبارية)الفقيه بنصالح
- عبد اللطيف غريب(جريدتا المنتخب وملفات تادلة) بني ملال



بلاغ بخصوص تجديد بطائق الجمعية المغربية للصحافة الرياضية

تنهي الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إلى كافة وسائل الإعلام الوطنية وإلى الصحفيين الرياضيين المنخرطين بالجمعية، أنها بدأت في استقبال الاستمارات الخاصة بإصدار بطاقة الجمعية المغربية للصحافة الرياضية الجديدة لسنتي 2020 و2021.

وعلية فإن الجمعية تهيب بكافة الزملاء الإعلاميين، إلى الإسراع باستخلاص الاستمارة من الموقع الرسمي للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، amps71.maوتعبئتها وإرفاقها، بالوثائق المطلوبة.

وسيكون يوم 15 أبريل 2020 آخر أجل لاستلام الاستمارات، لذا نأمل من وسائل الإعلام ومن كافة الإعلاميين الرياضيين المنخرطين بالجمعية، موافاتنا بالوثائق كاملة في الآجال المحددة أعلاه وذلك لتفادي ما من شأنه عرقلة مواكبتهم للمنافسات الرياضية.

الرباط في 12 مارس 2020

تزكية المندوبية الجهوية للصحافة الرياضية بجهة بني ملال خنيفرة

من رئيس الجمعية المغربية
للصحافة الرياضية
إلى السيد باشا مدينة بني ملال

الموضوع: تزكية رئيس الفرع الجهوي للجمعية المغربية بجهة بني ملال – خنيفرة

سلام تام بوجود مولانا الإمام
وبعد،

يشرفني السيد الباشا المحترم أن أحيطكم علما أنه في إطار تفعيل بنود نظامها الأساسي والرامي إلى إنشاء مندوبيات وفروع جهوية تنهض بالإعلام الرياضي الجهوي،فإن رئيس المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للصحافة الرياضية يزكي السيد موحا أفرني كريس لفرع جهة بني ملال – خنيفرة بعد انتخابه في جمع عام تأسيسي عقد ببني ملال بحضور عضوين من المكتب التنفيذي محمد الروحلي ومحمد الجفال.

وإذ نطلب من سيادتكم الموقرة تسهيل مأمورية فرع الجمعية بجهة بني ملال – خنيفرة في إطار قانون تأسيس الجمعيات.

وقد سلمت هذه التزكية لكل غاية مفيدة.

وحرر بالرباط بتاريخ 2 مارس 2020

إمضاء رئيس الجمعية
بدر الدين الإدريسي

المنتخب المغربي لأقل من 17 سنة ينهزم وديا أمام المنتخب التونسي



انهزم المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة بنتيجة 4 أهداف مقابل لاشيء في المباراة الودية التي جمعته زوال يومه الأربعاء 11 مارس 2020، بالمنتخب التونسي.

وتدخل هذه المباراة الودية التي أقيمت على أرضية ملعب الكرم بالعاصمة التونسية تونس، في إطار استعدادات المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة للاستحقاقات المقبلة.

واعتمد بيرناس سيرجيو، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة عن التشكيلة التالية::

1-وليد حسبي
13-أيمن تاكوا
4- عبد الصمد آمل
5- صلاح الدين العلام
2-سلام شاوما
3-طه الصويري
17- يونس الخراز
7- حسن أكبوب
11- يوسف شروق
9- ريان الغزواني
8- ياسين الخليفي

دكة الإحتياط:

22- أدم صرور
12 – حاتم سيواح
20- أكرم الداودي
14- ياسر الزين
16- ياسين لعروسي
18- أسامة جاري
6- إبراهيم بنصابر
-10أمين الصباح
15- أيوب الحمامي
21- عمر صديق
19- محمد نوفل الطاهيري

لجنة الأخلاقيات توقف جمال السلامي



اجتمعت لجنة الأخلاقيات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وأصدرت القرار التالي:

توقيف السيد جمال سلامي، مدرب فريق الرجاء الرياضي، على مستوى البطولة الاحترافية، لأربع مباريات، اثنتان منهما موقوفتا التنفيذ، مع تغريمه مبلغ 30 ألف درهما، وذلك بخصوص التسجيل الصوتي الذي تم تداوله مؤخرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي والذي تضمن عبارات تنسب تصرفات غير قانونية لبعض أجهزة كرة القدم.

برنار سيموندي مدرب المنتخب الأولمبي يوجه الدعوة ل 23 لاعبا محليا

وجه الناخب بيرنار سيومندي مدرب المنتخب الأولمبي الدعوة ل 23 لاعبا محليا المنتمين للدوريين الاحترافيين الأول والثاني من أجل المشاركة في التجمع الإعدادي الذي سيجريه المنتخب بمركب محمد السادس بالمعمورة.

ويتعلق الأمر بكل من: - محمد فرني - عبد الرحمان كرنان(أولمبيك خريبكة)- يوسف ليموري – إدريس بوسبع – عز الدين سلاك – ياسين لامين – أسامة فلوح(اتحاد الفتح الرباطي)- عبد الرزاق غزوات – هشام إصلاح- محمد بدوي (شباب السوالم الرياضي)- حاتم وهابي (اتحاد طنجة)- محمد السكندر (الدفاع الحسني الجديدي)- محمد مفيد – محسن عبا – أيمن شباني – خالد إيتا ورخان(الجيش الملكي)- إسماعيل المترجي – أيمن خلفي (شباب المحمدية)- سفيان كركش (الوداد البيضاوي)- سيف الدين بوهرة (سريع وادي زم)- أسامة حفاوي(يوسفية برشيد).

بيرنار سيموندي مدرب المنتخب الأولمبي المغربي

ويأتي التجمع الإعدادي المذكور في إطار الاستعدادات لمواجهة المنتخب البوركينابي في الفترة المحددة من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم لخوض المباريات الدولية الودية الممتدة من 23 إلى 31 مارس الجاري، وكذا المشاركة في الدوري الدولي الذي سيقام بمدينة تولوز الفرنسية في الفترة المتراوحة بين فاتح يونيو إلى غاية 14 منه، والذي سيعرف أيضا مشاركة اللاعبين الممارسين في البطولات الأوروبية المختلفة.

وبإلقاء نظرة عن الأسماء التي تم استدعاؤها وكدا الأندية التي تنتمي إليها،يتبين أن اسم رجاء بني ملال غائب.وإذا ظهر السبب بطل العجب.

وتجدر الإشارة إلى أن بيرنار سيموندي قد أعفى لاعبي الرجاء الرياضي بسبب مشاركة النادي البيضاوي في كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال.

أشرف حكيمي يخرج عن صمته حول موضوع عودته لفريقه ريال مدريد

أوضح اللاعب المغربي ونجم ريال مدريد أشرف حكمي المعار لفريق بروسيا دروتموند الألماني ،عن كونه مستعد للعودة لناديه الأم ولكن بشرط أن أكون مع التشكيلة الرسمية، وإذا لم تكن الرسمية فلن أضطر للعودة للمقاعد البدلاء كما كان في السابق ،وقد قال في تصريح لإذاعة ألمانية أنه سعيد في دورتموند وأنه يسعى لتحقيق الانتصارات وتحقيق البطولات هذا هو هدفي مع الفريق منذ التحاقي بالنادي.

وفي ختام كلامه قال بأن زيدان يعتبر قدوته وكونه الرجل الذي سمح لي بأن أكون عند حسن ظنه رغم الصعوبات التي واجهتني في البداية ،وأنا ممتن لزيدان الذي منحني الفرصة لثقته ومعاملته لي الممتازة وسأكون ممتنا له على طول الزمن.

يذكر أن المدافع المغربي يعد من الركائز التي يعول عليها المدرب السويسري في فريق بروسيا دروتموند منذ التحاقه بالفريق الألماني، ويعد أحد لبنات المنتخب الوطني المغربي كذالك.

وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية تصدر قرارا يقضي بتوقيف مختلف بطولات كرة القدم بسبب تداعيات وباء" كورونا"

قررت وزارة الثقافة والشباب والرياضة وقف البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، وذلك ضمن التدابير الاحترازية المتخذة لمواجهة الوضع الاستثنائي المتعلق بخطر تفشي فيروس "كورونا" المستجد على مستوى التراب الوطني.

يأتي هذا في وقت أعلنت وزارة الداخلية أنه تقرر، وحتى إشعار آخر، منع جميع التجمعات العمومية التي يشارك فيها 50 شخصا فما فوق، موردة أنه تقرر أيضا وحتى إشعار آخر إلغاء جميع التظاهرات واللقاءات الرياضية والثقافية والعروض الفنية.

وحسب ما كشفه مصدر مطلع، فإن القرار الذي اتخذ يوم الجمعة الأخير قد تم إعلانه رسميا صبيحة يوم السبت الأخير، مشيرا إلى أن المغرب قرر الانخراط في جميع الآليات التي من شأنها الحد من انتشار هذا الوباء الذي صنفته منظمة الصحة العالمية جائحة.

الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يقرر تأجيل منافسات تصفيات كأس إفريقيا

وكانت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قررت، عقب المستجدات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في مختلف دول العالم وفي إفريقيا، تأجيل منافسات تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021، التي كانت مقررة في الفترة ما بين 25 و31 مارس المقبل، إلى وقت لاحق.



وذكر بلاغ لـ"الكاف" أنه تم اتخاذ قرار تأجيل الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات "الكان" إلى وقت لاحق، وذلك بعدما صنفت منظمة الصحة العالمية "كورونا" وباءً عالمياً، مضيفاً: "في إفريقيا، تم تسجيل حالات محدودة مصابة بالفيروس، لكن الأمور قد تتطور بشكل سلبي في المستقبل.

الدور الثاني من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المنتخب النسوي لأقل من 17 سنة يتأهل بعد اعتذار منتخب بوتسوانا

اعتذر المنتخب البوتسواني عن إجراء المباراة الرسمية التي كان من المقرر أن تجمعه يوم السبت الأخير بالمنتخب المغربي النسوي لأقل من 17 سنة على أرضية ملعب بوبكر عمار بسلا.وضمت لائحة المنتخب المغربي كلا من كريمة مرحابي (فرانكفورت الألماني)- حنان أوليفيا لبداوي(كوندورد الأميركي)- ندى لوباني – إيمان البردي (كندا)- شيماء الشاوني -- إيمان فكري – زينب العراقي – سلمى ستيتن – أميمة هادية – خديجة إيملوان – حسنية بورشوق – إطرام بنجدية – سلمى تمار – زينب الروداني – هاجر الرقاص – وصال الناصري- هيبة الحمداوي – هاجر جبيلو – صوفيا بوسات – كريمة مرحابي – إكرام ندار – ليلى دهروش – نهلية عوفي – نادية زاعور – كوثر أيت عمر.

المنتخب النسوي لأقل من 20 سنة في مواجهة لمنتخب الجزائر



في إطار استعدادات المنتخب النسوي لأقل من 20 سنة لمواجهة المنتخب الجزائري يوم 20 مارس الجاري على أرضية ملعب أبو بكر عمار بسلا،دخل هذا الأخير في تربص إعدادي بالمعمورة منذ بداية الأسبوع ما قبل الماضي.وتأتي مواجهة الجار الجزائري في إطار الدور الثاني من الإقصائيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2020.وسبق له أن تخطى حاجز المنتخب المصري في الدور الأول ذهابا وإيابا وبحصتين كبيرتين.كما سبق له أن فاز أيضا على نظيره الجزائري في نزالين اثنين سابقين وتعادل معه في آخر بالجزائر.

الاعتداء على محمد مديحي مدرب رجاء بني ملال في حصة تدريبية

في الوقت الذي كان فيه محمد مديحي مدرب رجاء بني ملال يتابع مباراة في كرة القدم جمعت بين فتيان فريقه وفتيان يوسفية برشيد التي أجريت بعد زوال يوم الأحد 8 مارس 2020 بأحد ملاعب النادي الرياضي المتعدد التخصصات(نادي الفروسية)،تم الاعتداء عليه من طرف بعض المحسوبين على جمهور رجاء بني ملال،الشيء الذي جعله ينتقل إلى المستشفى الجهوي لبني ملال لتلقي العلاجات الضرورية،ويتقدم بشكاية لدى الجهات المسؤولة. واستنكرت كل مكونات رجاء بني ملال هذا السلوك غير المقبول.

حين يطرب مطرب الحي: محمد بورديف عزيز والدنيبي نموذجان

يواصل فريق دفاع حمرية الخنيفري تصدر مجموعة الشمال الشرقي، وذلك للأسبوع الرابع والعشرين من بطولة القسم الثاني هواة، وأمامه فرصة لتوسيع فارق النقاط الذي يفصله عن أقرب مطارديه المباشرين حين يتم الحسم في الملف المعروض حاليا على لجنة التأديب والروح الرياضية التبعة للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة في شأن المباراة المتوقفة في الدقيقة 83 التي جمعت نادي طلبة تطوان ودفاع حمرية التي جرت يوم السبت 15 فبراير 2020 لحساب الدورة العشرين.

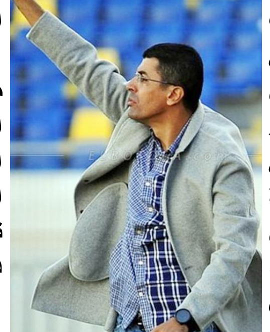


الفريق الزاياني الذي ينعم بالاستقرار التقني والإداري منذ صعوده لقسمه الحالي، يقترب دورة تلو أخرى من الصعود لأول مرة لحظيرة القسم الأول هواة،ويعود الفضل في ذلك للمجهودات المبدولة من طرف رئيس الفريق بن يوسف أقجيع الذي انتخب مؤخرا رئيسا لعصبة مكناس تافيلالت لكرة القدم،ومحمد بورديف مدرب الفريق اللاعب السابق لرجاء بني ملال والاتحاد الرياضي المنحل واتحاد الفتح الرباطي.كل المؤشرات تجمع على أن فريق الدفاع سيكسب القضية المعروضة على أنظار اللجنة المختصة، وسينتزع عن جدارة واستحقاق بطاقة الصعود قبل نهاية البطولة بدورات.

وفي القسم الثاني هواة وتحديدا مجموعة الجنوب،يملك اتفاق مراكش حظوظا كبيرة لانتزاع تذكرة العودة من حيث سقط قبل موسمين رياضيين اثنين،حيث يتنافس رفقة بعض الأندية الأخرى وفي مقدمتها اتحاد الفقيه بنصالح على التذكرة الوحيدة الخاصة بالصعود أو العودة لأحضان الأولى هواة.ولم يتسن للجريدة معرفة نتيجة المباراة الحاسمة التي جمعتهما أمس بمراكش لحساب الدورة الواحدة والعشرين.ويقود الفريق المراكشي إطار شاب كسب تجربة طويلة وغنية حين كان يلعب بالمغرب وخارجه،الأمر يتعلق بالمدرب عزيز الدنيبي اللاعب السابق لرجاء بني ملال وأولمبيك خريبكة والوداد البيضاوي في المغرب، والذي حمل فيما بعد أقمصة العديد من الأندية الأوروبية والأسيوية.

لنا عودة لهذا الموضوع لاحقا.

مراد فلاح ربانا جديدا لشباب بنجرير خلفا لعبد اللطيف جريندو



تعاقد في بداية الأسبوع الأخير شباب بنجرير المنتمي للدوري الاحترافي الثاني مع الإطار الوطني مراد فلاح لتعويض الإطار الوطني عبد اللطيف جريندو المستقيل.ويتواجد الفريق الرحماني في مرتبة جد مقلقة مع بعض الفرق المهددة بالانحدار للقسم الوطني هواة. وكان المدرب الجديد قد انفصل بدوره بعد انطلاق بطولة القسم الوطني الأول بدورات عن رجاء بني ملال دون أن ينتزع رفقته أي نقطة بعد سلسلة من الانكسارات المتتالية. ويراهن الطرفان المتعاقدان على تجاوز أزمة النتائج، وبالتالي احتلال مرتبة أمنة تضمن لفريق الشباب الاستمرار في قسمه الحالي، علما أن العقد الذي يربطهما سيستمر حتى نهاية الموسم الرياضي الجاري، وفي حالة تفوقهما في مهمتهما سيبقى أمامها فرصة مواصلة العمل جنبا إلى جنب إن هما اتفقا على ذلك.



وفاة الأستاذ "محمد أيت أومني" المسير السابق في رجاء بني ملال

رحل إلى دار البقاء يوم الأربعاء الأخير 11 مارس 2020 الأستاذ "محمد أيت أومني" الذي كان يشغل قيد حياته محاميا بهيئة المحاماة ببني ملال، وذلك بعد مرض لم ينفع معه علاج.وكان الراحل قد تقلد فيما سبق إلى جانب الفقيد الأستاذ "محمد الحجام" مهمة برجاء بني ملال لكرة القدم داخل مكتبه المسير الذي كان يرأسه آنذاك الراحل "خليفة الشيشاوي".

جريدة "ملفات تادلة" تتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد، ولأسرة المحاماة ولأصدقائه وأسرتيه الصغيرة والكبيرة بكل من بني ملال وبني عياط بإقليم أزيلال،راجين من الباري تعالى أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ، ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا،ويلهم دويه وأقربائه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

رجاء بني ملال يعقد جمعه العام الاستثنائي بأبواب مغلقة

انتخاب الدكتور طارق عزيز جارتي رئيسا للجنة المؤقتة

بعيدا عن أنظار وسائل الإعلام، عقد رجاء بني ملال جمعه العام الاستثنائي بعد عصر يوم الجمعة الأخير بالقاعة الكبرى التابعة لغرفة للغرفة الفلاحية الجهوية لبني ملال خنيفرة.وبعد التأكد من النصاب القانوني بحضور 19 منخرطا من أصل 24 منخرطا ممن يتوفر عليهم الفريق،وحضور ممثل عن كل من السلطة المحلية،ووزارة الشباب والرياضة والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم،وعصبة تادلة لكرة القدم، انطلقت أشغال الجمع بكلمة ألقاها الرئيس المستقيل محمد الصغير عفيف أوضح من خلالها الأسباب التي دفعته إلى اتخاذ قراره النهائي، متمنيا لفريقه التوفيق والنجاح.وبعد تلاوة التقريرين الأدبي والمالي دون مناقشتهما من طرف المنخرطين، تمت المصادقة عليهما بالإجماع مع تحفظ منخرط واحد فقط رفض التصويت على التقرير المالي.

فيما يلي بعض الأرقام التي تضمنها التقرير المالي:

-المداخيل: 13553379.10 درهم. المصاريف: 13457719.59درهم. الفائض:95659.51 درهم

وبعد التداول في استقالة الرئيس وقبولها بالإجماع أيضا تم تكوين لجنة مؤقتة مكونة من ستة منخرطين، أضيف إليها عضة غير منخرط في اليوم الموالي في اجتماع تم عقده بباشوية بني ملال، ويتعلق الأمر بالحاج حسن العرباوي الرئيس السابق لرجاء بني ملال.

فيما يلي تشكيلة اللجنة المؤقتة لتصريف أعمال رجاء بني ملال:

- الرئيس: طارق عزيز جارتي
- نائب الرئيس: عبد اللطيف العزيز
- الكاتب العام: ممحمد بوفارس
- نائب الكاتب العام: عبد العزيز حاتم
-أمين المال: محمد زنان
- المستشار: الحاج حسن العرباوي

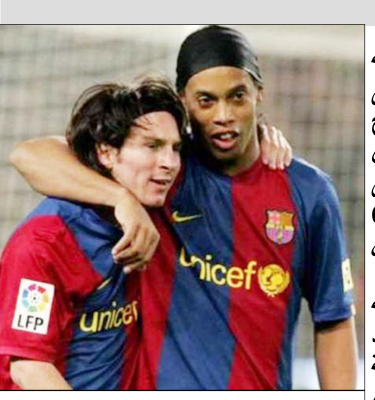
مجمع مولاي عبد الله بالرباط يحتضن نهائي كأس "الكاف"

مجمع مولاي عبد الله بالرباط

كشفت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عن اسمي الملعبين اللذين سيحتضنان نهائي عصبة الأبطال وكأس الكاف.وبما أن مجمع مولاي عبد الله قد حظي بترشيحه منفردا لاحتضان كأس الكاف، فقد تمت المصادقة عليه بالإجماع. بالمقابل تقرر احتضان ملعب "جاموبا" بمدينة "دوالا" الكاميرونية باحتضان كأس عصبة الأبطال متفوقا على منافسيه مركب محمد الخامس بالمغرب و"رادس" بتونس.وكانت اللجنة التي يرأسها النائب الأول لرئيس ال"كاف" "كوستانت أوماري"أن القرار ارتكز على مبدإ الحياد بسبب تأهل "الرجاء" و"الوداد" لنصف النهاية،واستبعاد ملعب "رادس"بتونس بسبب الأحداث التي عرفها نهائي السنة الماضية الذي جمع "الترجي" المحلي و"الوداد" المغربي.ويعد ملعب "جاموبا" من بين الملاعب التي ستحتضن أيضا مباريات "الشان"في حال تنظيم هذه التظاهرة.

حدث الصورة

"ميسي" يخصص 4 ملايين يورو من أجل إنقاذ زميله السابق "رونالدينيو"



صورة للنجمين
"ميسي"و"رونالدينيو"بقميص "البارصا"

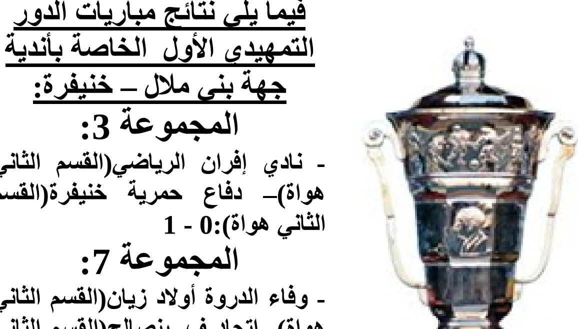
ألقت سلطات البارغواني قد القبض على "رونالدينيو" وشقيقه "روبيرتو" بتهمة تزوير جوازى سفرهما اللذين خولا لهما الدخول إلى البلاد بدعوة من صاحب إحدى الكازينوهات.ورفض القاضى الإفراج عن اللاعب بكفالة مالية بسبب مخاوف من هروبه في حال خروجه من السجن.وظهر اللاعب داخل السجن وهو يوقع لزملائه المساجين على قمصانهم، فيما أشارت تقارير صحفية إلى إمكانية قضاء اللاعب 6 أشهر كاملة خلف القضبان في الحبس الاحتياطي حتى النطق بالحكم في قضيته.

من جانبه قرر «ميسي» محاولة إنقاذ الساحر البرازيلي، الذي تجمعه به علاقة خاصة منذ تصعيده للفريق الأول عام 2005، من السجن في البلد الأمريكي الجنوبي، حسب صحيفة «ميرور» البريطانية، والتي أكدت نية الأرجنتيني دفع قرابة 4 ملايين دولار من أجل تعيين أربعة محامين للدفاع عن لاعب" السيليساو" السابق.

الدور التمهيدي الأول من إقصائيات كأس العرش 2019 – 2020

أربعة فرق من جهة بني ملال - خنيفرة تواصل مغامرتها

جرت بعد ظهر يوم الأربعاء ما قبل الأخير مباريات الدور التمهيدي الأول من منافسات كأس العرش للموسم الرياضي 2019 – 2020.وأفرزت & يتأكد تأهل 19 فريقا من القسم الأول هواة،و8 فرق من القسم الثاني هواة، بالإضافة إلى 5 فرق فقط تمثل أندية القسم الشرفي.وعرف الدور التمهيدي الأول مشاركة 64 فريقا من مختلف الأقسام (32 فريقا من الأولى هواة، و20 فريقا من القسم الثاني هواة و12 فريقا من القسم الشرفي).وتميزت جل المباريات بتسجيل حصص قوية بسبب اعتماد جل الفرق المشاركة على فئة الشباب التي تفتقر إلى التجربة، واعتبرت الفرصة مناسبة لاختبار قدراتها، وقد يلجأ البعض منها على إشراكها خلال ما تبقى من دورات الموسم الرياضي الجاري، وخاصة تلك الغير المعنية لا بالصعود ولا بالنزول للقسم الموالي.الدور الأول عرف أيضا اعتذار الاتحاد الحسناوي أحد أندية القسم الشرفي المنتمية لعصبة الغرب نتيجة عدم حضوره لمدينة سلا لمواجهة الاتحاد المحلي المنتمي للقسم الأول هواة.



فيما يلي نتائج مباريات الدور التمهيدي الأول الخاصة بأندية جهة بني ملال – خنيفرة:

المجموعة 3:

- نادي إفران الرياضي(القسم الثاني هواة)– دفاع حمرية خنيفرة(القسم الثاني هواة):0 - 1

المجموعة 7:

- وفاء الدروة أولاد زيان(القسم الثاني هواة)- اتحاد ف. بنصالح(القسم الثاني هواة):5 - 3
- اتحاد أزيلال(القسم الأول هواة) – اتحاد بني موسى(القسم الشرفي):3 - 1
- أمل سوق السبت(القسم الأول هواة) – النسمة السطاتية(القسم الأول هواة):1 – 1(4 – 2)

جدير بالإشارة إلى أن جميع فرق الجهة التي شاركت في الدور الأول تأهلت جميعها للدور الثاني.



بطولة القسم الوطني هواة في دورتها 23

شباب مريرت ممثل جهة بني ملال خنيفرة ينهزم للمرة الثانية على التوالي

انتهت قمة العاصمة التي جمعت الجارين سطاد المغربي متصدر البطولة ومطارده المباشر الاتحاد الرياضي التوركي بلا غالب ولا مغلوب،حيث تعذر على كل منهما زيارة شباك الطرف الأخر ولو في مناسبة واحدة،وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مباراة الذهاب،الشيء الذي جعل فارق النقاط بينهما يبقى على حاله، وذلك في انتظار ما ستسفر عنه نتائج مباريات الدورات المتبقية.ومن حسن ظنهما أن الفريقين اللذين يتواجدان في المركزين الثالث والرابع لم يستغلا نتيجتهما،ويتعلق الأمر بكل من نادي بلدية والوداد السرغيني.الأول كان سباقا لبلوغ مرمى مضيفه النادي المكناسي،قبل أن يتمكن هذا الأخير من تعديل النتيجة في الشوط الأول،ويحافظا معا في الشوط الثاني على نتيجة مباراتهما التي احتضنها الملعب الشرفي بمكناس.والثاني مني بخسارة جديدة وهذه المرة في ضيافة اتحاد تمارة بهدف دون رد،الشيء الذي جعل هذا الأخير يرد دين مباراة الذهاب التي جرت بقلعة السراغنة وانتهت لفائدة الفريق السرغيني بهدفين لواحد.وفي قمة أخرى لم تكن تحتمل أنصاف الحلول،تمكن الوفاء الرياضي الفاسي من قلب الطاولة على ضيفه الرشاد البرنوصي،حيث كان هذا الأخير متقدما بهدف سجل مبكرا وتحديدا في الدقيقة الأولى من نقطة الجزاء، ويتمكن الفريق الفاسي من تعديل النتيجة قبل نهاية الشوط لأول،ويضيف هدف الامتياز في الشوط الثاني. وسجلت المباريات المتبقية نتائج عادية،علما أنها ان أشواطها الأولى قد انتهت بدونداف.بقصبة تادلة وعلى أرضية ملعبها البلدي،استضاف الشباب المحلي الفتح الناظوري وكله أمل في تأكيد نتيجة مباراة الذاهب التي فاز بها بهدفين نظيفين، وكان الفريق الريفي قريبا من افتتاح حصة التسجيل في الشوط الأول حين انفرد لاعبه الأجنبي طومبورا في الدقيقة 19،ويضيع بشكل غريب.بالمقابل لم يتمكن اللاعب البديل سفيان سعلاوي من بلوغ مرمى فريق الفتح في الدقيقة 78.وتمكن اللاعب كريم الغماري من استثمار الفرصة الثالثة في الدقيقة 82 مسجلا هدف السبق،قبل أن يتمكن اللاعب البديل لفتح الناظور عبد الإله أسويق النتيجة في الدقيقة 88،وعلى أرضية ملعب المسيرة الخضراء بالداخلة واجه فريق المولودية المحلي أولمبيك اليوسفية في مباراة،تمكن الفريق المضيف من انتزاع ثلاث نقاط ثمينة في الدقيقة 69 بواسطة لاعبه عبد الاله منصور. وواجه الاتحاد الوجدي شباب مريرت وعينه على نتيجة مرضية من شأنها أن تمحو أثار الهزيمة الثقيلة التي تلقاها بقلعة السراغنة برسم الدورة الثانية والعشرين،بالمقابل حاول الفريق الضيف تفادي ثاني خسارة على التوالي بعد تلك التي تلقاها بميدانه أمام متصدر البطولة سطاد المغربي،وبعد نهاية الوقت الأصلي من المباراة خرج الفريق المضيف متفوقا بهدف دون رد.وحسم شباب هوارة في نتيجة قمة أسفل الترتيب التي جمعته بشباب المسيرة بأولاد تايمة.وقد اعتبرت هذه المباراة قمة أسفل الترتيب بامتياز،الشيء الذي جعل الفريق الهواري يقترب من الفرق التي تتقدمه في الترتيب العام،وبالتالي إحياء أماله في ضمان مقعده بقسمه الحالي.

بطولة القسم الأول هواة في دورتيها 22 - 23

أمل س. السبق يخسر في الأنفاس الأخيرة وات. أزيلال يعود لسكة

انتصر المتصدر فريق الجمعية الرياضية المنصورية على جاره حسنية بنسليمان، وانهزم مطارده المباشر فريق أمل الفتح الرباطي بميدانه أمام نهضة مارتيل الذي ارتقى إلى المركز الثاني،وأصبح الأول قريبا من تحقيق حلم الصعود للقسم الوطني هواة،إذ لم يبق أمامه غير تسجيل انتصارين كي يضمن الورقة المؤهلة لذلك.في أسفل الترتيب تمكن كل من اتحاد تاونات ونادي بلدية تولال من تحقيق الفوز،في الوقت الذي اكتفى فيه كل من فتح ويسلان مكناس ووفاء الدريوش وفتح شباب البيضاء بنقطة التعادل،الشيء الذي سيجعل المتتبعين أكثر تركيزا مما يقع في الصفوف الخلفية.باقي المباريات عرفت شحا في الأهداف دون أن يتمكن أي فريق من العودة بنقاط الفوز من خارج القواعد. في مجموعة الجنوب اعتبر قائد القافلة هلال تراست أكبر مستفيد في الدورة،سيما وأن مطارده المباشر أولمبيك مراكش قد تعثر بالعيون في ضيافة أولمبيك فوسبوكراع.في مؤخرة الترتيب،تمكن كل من اتحاد أزيلال وأدرار سوس ومولودية العيون من تحقيق الفوز أمام كل من نجوم أوسرد وأمل سوق السبت ونادي بلدية العيون.ومع ذلك فلا زالت هذه الفرق المحتلة للرتب 13 و 14 و15 مهددة بالنزول، إضافة إلى فريق مولودية طرفاية المحتل للرتبة 12 والذي انهزم بأيت ملول ضد الاتحاد البلدي المحلي لكونه يتوفر فقط على 27 نقطة.الدورة عرفت عودة كل من هلال تراست ومولودية العيون بنقاط الفوز بحصة هدفين دون رد.كما سجل اتحاد أزيلال أقوى حصة في الدورة بعد فوزه بثلاثية نظيفة.

سريع وادي زم خاض آخر مباراة في مختلف البطولات الوطنية انتصار بعد طول انتظار

تمكن فريق سريع وادي زم من تحقيق الفوز الذي غاب عليه بميدانه منذ الدورة التاسعة وجاء الانتصار على حساب فريق نادي النهضة اتلتيك الزمامرة بحصة (2-1) في لقاء غاب عليه الجمهور تنفيذا لقرار الجامعة نظرا للوضع الاستثنائي و الإجراء الاحترازي للوقاية من فيروس كورونا. مع انطلاق الشوط الأول و في اقل من دقيقة هدد الزوار مرمى السريع في مناسبتين . فريق نهضة الزمامرة كشف مبكراعن نواياه الهجومية واندفع نحو مرمى عقيد لكن المدرب التونسي و كل مكونات فريق السريع دخلت اللقاء وهي تمني النفس بتحقيق انتصار يرد لها الاعتبار خاصة بعدما ضيع فرقها نقط ما كان ليضيعها خاصة ضد الوداد البيضاوي و مولودية وجدة و رجاء بني ملال. لقد تميز الشوط الأول بتكافؤ في اللعب وقام كل فريق بمحاولات مع الاعتماد على الرواقين بالنسبة للمحليين معتمدين على سرعة عناصره الشابة ، البحراوي- بوهرا والروحي و الاختراق من وسط الميدان بالنسبة للزوار معتمدين على تجربة كل من عبد الصمد لمباركي و ابراهيم البحري . و في الدقيقة 34 و بعد عمل فردي للظهير الأيمن خالد الغافولي الذي قطع مسافة كبيرة تمكن من الوصول الى داخل مربع العمليات وأمام دفاع متراص مرر كرة لزميله اللاعب ابراهيم البحراوي الذي سدد في الوهلة الأولى ليصد الدفاع الكرة وبمتابعة جيدة تمكن من إرسالها لداخل المرمى معلنا عن هدف السبق لصالح المحليين. خلال الشوط الثاني و في حدود الدقيقة 48 انذرالحكم محمد النحيح اللاعب مروان لمزاوري بعد ارتكابه خشونة في حق مهاجم السريع اللاعب الروحي لكن بعد اللجوء لتقنية الفار تبين للحكم أن العقوبة الانضباطية لم تكن منصفة و تم إلغاء البطاقة الصفراء و طرد اللاعب لمزاوري . و على عكس ما كان يُعتقد ورغم النقص العددي وفي اقل من 5 دقائق على طرد اللاعب لمزاوري تمكن الزوار من العودة في النتيجة بواسطة المخضرم ابراهيم البحري الذي تمكن من هزم الحارس عقيد بضربة راسية بعد ضربة حرة سددها عبد الصمد المباركي (د54) . بعد هذا الهدف ازداد طموح الزوار الذين اندفعوا نحوى مرمى السريع وبنهجهم الدفاع المتقدم خلقوا متاعب لدفاع المحليين و لكن السريع كان مصمما على الفوز و قام لاعبوه بسلسلة من الهجمات والتسديدات كاد على إثرها البحراوي من احراز الهدف الثاني لكن العمود الأفقي ناب عن الحارس الحواصلي (د64). حينها أقدم سعيد شيبا على تغيرات كل من اللمطي والبحري و محمد كمال بغية الاحتفاظ بنتيجة التعادل لكن الدقيقة (82) جاءت بالجديد وتمكن ابراهيم البحراوي ان يدون اسمه كهداف اللقاء بعد تسجله الهدف الثاني لفريقه والثاني الشخصي له لينتهي اللقاء بانتصار طال انتظاره من طرف كل مكونات سريع وادي زم.

الحسين دحـو

الورقة التقنية

سريع وادي زم – نهضة الزمامرة:2 - 1
التاريخ: الجمعة 13 مارس 2020
الملعب: البلدي بوادي زم
الدورة 21
الجمهور: بدون
الحكم: محمد النحيح. حكم الفار : جلال جيد
الشوط الأول: 1- 0
الأهداف:- البحراوي (د 34) و (د82) (سريع وادي زم) - بحري(د54) (نهضة الزمامرة)
الإنذارات: - ولد الحاج(د23)- البحراوي(د85) - ابوالزهر (د90+2) (سريع وادي زم)
الطرد :- المزاوري (د 48) (نهضة الزمامرة)

تشكيلة الفريقين

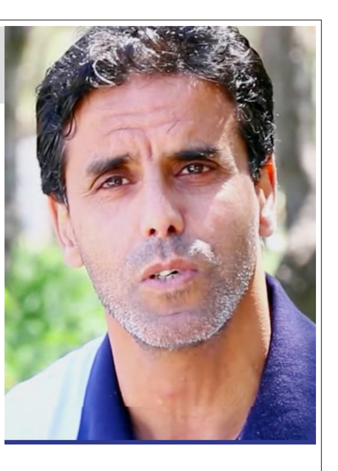
سريع وادي زم : - عقيد - الغافولي (أزود د 78) – تحلوشت – حيبور - ابو الزهر – الجعواني - عسكري (خدو د 86) - ولد الحاج (المعتصم د64) - (الروحي) - البحراوي- بوهرا
المدرب : منير شبيل

نهضة الزمامرة:- الحواصلي - لمزاوري - سرحات - عطف الله - بنعبد الله - حمدان - مارور - كمال – المباركي - اللمطي (مدني د55) – البحري.
المدرب : سعيد شيبا



منير شبيل مدرب سريع وادي زم

بداية أتقدم بالشكر للاعبين وللفريق المنافس الذي وقف الند للند. كما تتبعتم ، الشوط الأول كان ممتازا وتمنكن من التسجيل وخرجنا منتصرين ب(1-0) ولا أقول بأننا كنا متفوقين عليهم ولا هم تفوقوا علينا . فاللقاء في شوطه الأول كان متساويا بيننا. الشوط الثاني عرف طرد لاعب من الفريق المنافس وكان هدفنا آنذاك هو تسجيل هدف ثان لنقتل اللقاء لكن كان العكس إذ تمكنوا من إحراز هدف التعادل من ضربة ثابتة.مباشرة قمت بتغييرات لأني كنت أريد أن أسير إلى الأمام. خلقنا عدة فرص . الحمد لله جاءت فرصة وسجلنا هدف الفوز . إنه فوز مهم وثلاثة نقط غالية ومهمة جدا. يجب الأخذ بعين الاعتبار التعب النفسي والجسدي للاعبين واجب ايضا ان اهدي هذا الانتصار لزوجتي الذي يصادف عيد ميلادها .



سعيد شيبا مدرب نهضة الزمامرة

المباراة كانت صعبة نظرا للوضع الذي يتواجد عليه الفريقين المتواجدين في نفس المركز وتقارب النقط تقريبا .فنيا كان لنا احتراما كبيرا لفريق سريع وادي زم لأنه فريق ذو إمكانيات جيدة ويلعب داخل ميدانه بشكل جيد. قمنا بمقابلة جيدة وسيطرنا على كل مجريات الشوط الأول من ناحية احتكار الكرة وخلق الفرص ولكن السريع هو من سجل . ومع بداية الشوط الثاني كانت عزيمتنا هي الرجوع في النتيجة والسيطرة والاندفاع إلى الأمام .طبعا عملية طرد المدافع ألزمنا للقيام بالتغيير لإعادة التوازن للفريق وتنظيم خطة 4-4-1 و هذا ما حتم علينا بإخراج اللاعب اللمطي وهو مناهم اللاعبين لأنه كان تغييرا ضروريا بعد طرد المدافع وعلى كل فقد آمنا بأنه بإمكاننا مجارية اللقاء بعشرة لاعبين وكنا خطرين على مرمى. وأظن أن التوفيق لم يحالفنا .

Préparé Par : B. ZIGZI

L'érotomanie : un trouble de la sexualité caractérisé

Décrite pour la première fois au début du XX e siècle, l'érotomanie était considérée comme l'illusion délirante et durable d'être aimé. Depuis, une définition assez semblable de ce trouble psychologique a intégré la bible américaine de tous les psychiatres, le célèbre "Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux".
Relevant d'une certaine forme de délire paranoïaque, l'érotomanie est essentiellement une affaire de femmes. L'érotomane n'existe plus que pour l'objet de son désir amoureux, auquel elle attribue l'initiative de cet amour. L'être aimé est le plus souvent socialement et/ou intellectuellement supérieur (écrivain, acteur, avocat, prêtre, médecin…). Dans l'esprit de l'érotomane, c'est l'autre qui a choisi de l'aimer : "C'est lui le premier qui est tombé amoureux, le premier qui a fait des avances. Par ailleurs, l'érotomane est persuadé que l'objet de son amour fait tout pour dissimuler cette passion en bénéficiant de l'aide de l'ensemble de son entourage. L'imagination extrêmement fertile du patient lui permet d'interpréter le moindre signe comme confirmant sa thèse". Son délire n'affecte que cette sphère du désir, la personne n'étant par ailleurs atteinte d'aucun déficit mental.
Autre trait caractéristique de ce trouble : son caractère durable. Rien à voir en effet avec les "moments érotomanes", comme peuvent en vivre certains adolescents perusuadés par exemple que tel chanteur ou telle vedette les a particulièrement regardé ou leur a fait un signe durant un concert par exemple. "La véritable érotomanie peut durer des années, voire une vie complète. J'ai en mémoire le cas d'une patiente dont la passion avait survécu à la mort de l'objet de sa passion". Mais si à première vue, ce délire peut séduire par son aspect romantique (le désir est essentiellement platonique), il peut transformer la vie de la personne aimée en véritable enfer !



Bien que rare, l'érotomanie est une entité clinique qui reste d'actualité. En atteste la présence de patients présentant cette pathologie dans nos services ou consultations, et l'existence de faits divers illustrés par les effets de cette variété de délire perçue comme incompréhensible par les proches ou les victimes. Cette clinique suscite fascination et angoisse auprès des praticiens, des équipes, tant par la force de son développement, que par l'absolu de sa logique.
Les manifestations en sont polymorphes tendues entre un modèle de l'amour platonique qui peut être rapproché de l'amour courtois, opérant à distance parfois grâce à des écrits épistolaires, et une modalité de lien passionnel, parfois pulsionnel, d'un érotisme exigeant et déchaîné.
Les modalités cliniques sont également tributaires d'éléments diachroniques ; un apaisement symptomatique durable grâce à la distance entretenue avec l'objet peut alterner avec des poussées évolutives et entraîner des réactions défensives : fugues, voyages pathologiques, voire des réactions médico-légales. Dans cette série sont à classer les scandales, scènes publiques, colères, activité de surveillance, poursuite et tentatives de meurtre.
Cette maladie n'est pas une dérive de la passion normale mais l'illusion délirante d'être aimée.

Quelles en sont les causes ? Comme pour bon nombre de ces troubles délirants, les experts ne peuvent formuler que des hypothèses. La plus évidente repose sur un manque affectif durant l'enfance. Compte-tenu de la prédominance féminine de cette maladie, on a souvent pensé à des carences affectives principalement du père. Mais pour certains psychologues, cette version n'est pas forcément la plus évidente : "C'est souvent la composante féminine qui est recherché chez l'être aimé. Ainsi, la carence affective à l'origine de ce trouble délirant pourrait finalement être maternel…".
Lorsque l'érotomanie entraîne des troubles menaçants, l'hospitalisation est réalisée. La prise en charge peut dépendre du degré du "délire" mais de bons résultats ont été obtenus par des traitements psychothérapeutiques. Principal inconvénient : le possible développement d'une érotomanie pendant le traitement vis-à-vis du thérapeute… un psychothérapeute en a fait les frais avant de systématiquement recommander une prise en charge par un groupe thérapeutique : "L'érotomane désire un cœur à cœur constant avec l'objet de son amour et ne tient pas compte des autres. De ce fait, il n'est pas en demande de soin et ne veut pas sortir de ce duo délirant. Le thérapeute se doit d'introduire un tiers dans cette histoire, y compris au niveau de la prise en charge".
Fort de leur expérience, les spécialistes jettent un regard critique sur la situation actuelle : "Aujourd'hui, la situation de la psychiatrie hospitalière ne permet plus de suivre au long cours de tels patients. Le traitement est donc essentiellement médicamenteux : des antipsychotiques, des neuroleptiques… Des solutions chimiques qui agissent uniquement sur les symptômes mais ne permettent pas de régler le problème…".
Les symptômes de l'érotomanie se déclinent de différentes façons.Le plus souvent, ils sont liés à une série d'interprétations, plus ou moins délirantes, des faits et gestes d'une personne.
Peuvent être associées des hallucinations olfactives (odeurs) et tactiles à même de renforcer l'illusion d'être aimée.
Si cette certitude passionnée est complètement illusoire, les arguments avancés gardent le plus souvent une certaine logique. Il n'est d'ailleurs pas rare que l'érotomane ait un train de vie en apparence normal et des comportements appropriés dans quel qu'autre domaine que ce soit.
Typiquement, l'épisode d'érotomanie se déroule en trois phases, d'expressions, de symptômes, et de durées variables d'une situation à l'autre : les phases d'espoir, de dépit, puis de rancune.

1 - **La phase d'espoir** : Une fois que l'amour de l'autre vis-à-vis de la malade est devenu une évidence indéfectible, celle-ci se lance dans une dévotion mue par un espoir fou. Le tout à la mesure des signes d'amour qu'elle croit déceler chez cet amoureux improbable.
Qu'il s'agisse de son médecin, d'un professeur, ou d'un homme haut placé, l'érotomane n'hésitera pas à placer une énergie forcenée pour le voir, pour se faire voir, l'entendre et lui parler. Le moindre 'signe' pourra être interprété en sa faveur comme une preuve d'amour infaillible. Il ne veut pas me parler ? C'est qu'il craint de montrer son amour en public. Exemple d'illusion, de symptôme typique : son regard s'est tourné vers moi ? J'ai lu un « je t'aime » dans ses yeux.
L'érotomane continuera à voguer sur son nuage imaginaire, jusqu'au jour où sa proie ne supportera plus ses espionnages intempestifs, ses coups de téléphones répétitifs, et ses allusions malsaines.
Au-delà de l'indifférence puis de la réprimande, il arrive que la personne 'visée' par l'érotomane porte plainte, faute de n'avoir pu freiner les ardeurs de l'érotomane. Confrontée de force aux faits, cette dernière passe d'une attitude pleine d'espoir à une phase d'intense désappointement.

2 - **La phase de dépit, puis de rancune :** Très vite, la déception éclate et l'obsession tourne à la dépression.
L'espoir a laissé place à une tristesse et un vide profond, plus ou moins ponctués de nouvelles tentatives de rentrer en contact avec l'objet du délire. Puis, de douleur en incompréhension, le dépit peut très vite se muer en rancune.
C'est alors que l'énergie employée pour son amour imaginaire se renverse finalement contre lui. L'érotomane explose et peut, pour se venger, devenir violente, menaçante. De coups de fils quérulents, en lettre menaçantes, en passant par des dégâts matériels, la rancune n'a parfois pas de prix. En tout cas, pas celui de la dignité. C'est pendant cette phase-là que l'agressivité, et donc la dangerosité, est la plus haute. Et c'est aussi pendant cette phase de symptômes que les soins psychiatriques sont le plus souvent entrepris.

REF :http://section-clinique.org/dossiers-textes-theoriques
https://www.onmeda.fr/maladies/erotomanie-symptomes-3203-3.html

Information COVID-19
un peu d'éclaircissement dans cette psychose ambiante

OPEN YOUR EYES

Message anonyme d'une infirmière :

"Vous n'êtes pas sans savoir que je travaille dans un hôpital, je sors donc de réunion.
Je ne répondrai à aucune question (car je ne suis pas médecin, et que j'avais juste envie de vous relayer ce qui s'était dit), mais je vais vous apporter des réponses concernant le coronavirus appelé COVID-19.
Il est temps de désamorcer la bombe qu'ils ont lancé !
En France ce qu'il s'est passé ces dernières années concernant la famille des CORONAVIRUS, car oui le COVID-19 est de la famille des coronavirus :
: 2002 -SRAS Le syndrome respiratoire aigu sévère lié au coronavirus
-Depuis 2012 : MERS-CoV TOUJOURS PRESENT en France le coronavirus du syndrome respiratoire du Moyen-Orient est le nom d'un variant de coronavirus.
: 2019/2020 -Cov-19
Explications venant de sources sûres de l'hôpital :
Symptômes :
-Ne provoque pas de courbature
-symptômes : Fièvre (ne me demandez pas combien, fièvre tout court) + toux
Particularité du virus :
-Le COVID-19 est un virus qui ne mute pas (pour le moment attendre résultatsdes études), et qui n'a pas de répercussion sur le sang.
La contamination est :
-AERIENNE : gouttelette de salive, de transpiration
-CONTACT : mains serrées, etc.
Période de contagion :
-D'après les médecins, le virus est contagieux UNIQUEMENT 14 jours.
Traitement :
-Il n'y a pas de traitement connu qui ait fonctionné contre ce virus, il faut attendre que ça passe.
Les choses positives :
-Le COVID-19 est un virus qui ne mute pas, et qui n'a pas de répercussion sur le sang, donc ne modifie rien.
Mortalité :
-En chine la majorité des décès sont des gens « âgés », en Chine le décès de jeunes est équivalent à 1%, ce sont surtout des personnels médicaux qui ont été surexposés à ce virus, et pas forcément bien protégés dès le départ.
Histoire du virus :
-Le virus est né en Chine, sur un marché animal.
Mode de transmission :
-Homme à homme
A savoir :
-Sachez qu'un individu contaminé par le COVID-19 contaminera 3 personnes en moyenne, alors qu'une personne contaminée par la rougeole en contaminera 20 en moyenne !
Concernant les enfants :
-Les enfants ne "sont pas" impactés par ce virus, dans le sens où le jeune adulte (jusqu'à 20 ans) est en quelque sorte un réservoir donc pourra l'attrapersans pour autantavoirde symptôme (ne me demandez pas pour les enfants asthmatiques, ou immunodéprimé je n'en sais pas plus, mais apparemment il touche vraiment les personnes âgées atteintes de multi-pathologies).
Qui peut attraper le COVID-19 :
-N'importe qui peut attraper le COVID-19, il n'y a pas de terrain spécifique niveau santé.
RECOMMENDATIONS
-Bien se laver les mains.
-Ne pas se faire la bise.
-Tousser dans son coude.
Stade 1, 2 ou 3 ?
-Nous sommes au stade 2 de l'épidémie, d'ici quelques jours, semaines, ou mois nous passerons au stade 3, c'est-à-dire que le virus sera répandu sur une majorité du territoire, on y coupera pas, mais il n'y a pas lieu de s'affoler car grand nombre d'entre nous sera asymptomatique.
A l'avenir, et évolution :
-Il y a de fortes probabilités pour que beaucoup d'entre nous l'attrape sans le savoir, car nous pouvons être asymptomatiques et juste faire office de réservoirs.
Dangereux pour qui ?
-Dans l'immédiat ce virus est « dangereux » pour les personnes âgées fragiles, ou atteintes de multi-pathologies.
Voilà ce que je peux vous dire. On nous a quand même vraiment rassuré, donc je sors de cette réunion sereine. Et je vais continuer à vivre normalement."
INFORMATIONS MÉDICALES
données à titre informatif par un médecin spécialisé dans le COVID-19 !
À partager partout autour de vous afin de stopper la paranoïa immonde et anxiogène que les médias sont en train de propager volontairement dans le but de nous terroriser et donc de mieux nous contrôler.
NON le Covid-19 n'est pas plus dangereux qu'une grippe, NON il ne vous tueras pas !
Faites tourner autour de vous, vraiment, on compte sur vous Les Citoyens

N° 437 du 16 au 31 mars 2020



E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Accrédité par l'ONU



Réforme du régime de change : Le Maroc passe à la deuxième phase le lundi 9 mars



Le Ministère de l'Economie, des Finances et de la Réforme de l'Administration, après avis de Bank Al-Maghrib, a décidé de procéder, à partir du 9 mars 2020, à un élargissement de la bande de fluctuation du dirham de ±2,5% à ±5% par rapport à un cours central fixé par Bank Al-Maghrib sur la base d'un panier de devises composé de l'euro (EUR) et du dollar américain (USD) à hauteur, respectivement ,de 60% et 40%.

Cet élargissement s'inscrit dans le cadre de la poursuite du processus de réforme du régime de change, qui a été initié en janvier 2018, et intervient après l'atteinte des objectifs assignés à la première phase.

La deuxième phase est entamée dans un contexte macro-économique et financier interne favorable, marqué notamment par un niveau approprié des réserves de change, une inflation maîtrisée, une dette publique soutenable et un secteur financier solide.

La réforme du régime de change, qui est un processus volontaire, progressif et ordonné s'étalant sur plusieurs étapes, permettra de renforcer la capacité de l'économie marocaine à absorber les chocs externes, soutenir sa compétitivité et contribuer ainsi à améliorer sa croissance.

Bank Al-Maghrib continue, conformément à son statut, de veiller au bon fonctionnement du marché des changes et interviendra, si nécessaire, sur ce marché pour assurer sa liquidité.

Flexbilité du Dirham

Vendredi 06 Mars 2020 - PAR bourse news



De l'homo faber à l'homo Numericus

De la nécessité de l'éducation aux médias

Ahmed Hafdi

Dans le prolongement de ces expressions latines : l'homo faber, l'homo sapiens… voici maintenant venue l'ère de **l'homo Numericus**, une étape de l'évolution de l'humanité où l'activité humaine s'organise autour des nouvelles technologies, sous le chapitre de ce qu'il est convenu d'appeler « l'intelligence artificielle ». Cette locution permet de saisir des



tendances émergentes et possède alors une valeur heuristique d'une importance capitale. Malgré les inégalités déjà signalées au regard de l'usage de ces technologies intelligentes, la rapidité avec laquelle la société se les approprie concoure à l'évolution des comportements, de la personnalité, des manières d'être et d penser le monde. L'esquisse des différents visages de l'homo Numericus en révèle la richesse et les contradictions pour le meilleur ou pour le pire ! Les contours de l'identité de l'individu contemporain semblent se transformer. Si cette hypothèse est justifiée par l'ampleur des bouleversements qu'a connus la deuxième moitié du XXème siècle, beaucoup de ses aspects seraient plus particulièrement liés à l'interactivité, l'accélération de la vitesse, la déterritorialisation, l'accès instantané permis par les technologies numériques. Joignable à chaque instant, gérant des situations tout en restant chez soi, l'homo Numericus est de plus en plus affranchi des contraintes temporelles et spatiales et s'inscrit donc dans de nouvelles temporalités…

A ses débuts, Internet nous a fait rêver. Nous y avons vu un formidable espace de liberté, d'échange d'informations et d'idées. Nous y avons vu la possibilité d'un pouvoir horizontal qui allait remplacer le pouvoir pyramidal écrasant dans lequel nous n'avons pas notre mot à dire. Les citoyens allaient devenir libres et responsables. En revanche, l'autre face de Janus est plus inquiétante ! Nous sommes en permanence soumis à des informations « spécialement orientées » ou erronées « fac news » ou autres, générées par des robots qui cherchent à influencer nos opinions, non seulement pour voter mais pour acheter. C'est ainsi que le numérique a envahi nos vies : pour communiquer, s'informer, étudier, se divertir, jouer, consulter, acheter et ventre. Mais comment mesurer l'impact global cette mutation sur nos vies ? Nous sommes d'ores et déjà guettés, espionnés, marchandisés par la fameuse traçabilité. Il suffit de remplir une fenêtre par l'objet de votre requête et voilà d'autres objets génériques qui déferlent devant vos yeux ! L'Intelligence Artificielle est aujourd'hui utilisée pour anticiper nos comportements et prévoir ce que nous ne savons pas encore sur nous-mêmes, en analysant les réseaux sociaux. Il existe des logiciels prédictifs pour la sécurité numérique qui anticipent notre passage à l'acte. Dans « Le meilleur des mondes », Aldous Huxley ne cesse de nous interpeller tant il décrivait si parfaitement notre monde, en 1932 : « La dictature parfaite serait une dictature qui aurait les apparences de la démocratie, une prison sans murs dont les prisonniers ne songeraient même pas à s'évader. Un système d'esclavage où, grâce à la consommation et au divertissement, les esclaves auraient l'amour de leur servitude. ». Et c'est dans ce contexte controversé au regard de l'usage des ces technologies nouvelles qu'il est nécessaire de sortir du carcan de l'enchantement et de la fascination pour se pencher notamment sur les dérives et les déboires que pourraient générer leur usage dans notre vie quotidienne.

En effet, qui parmi nous n'observe pas, au quotidien et dans divers lieux, un usage abusif et irraisonné du Smartphone ? Qui parmi nous n'est pas incommodé, voire scandalisé lorsqu'on donne à un enfant en bas âge un Smartphone, une tablette ou autre gadget numérique, soit pour l'occuper, le distraire soit pour qu'il cesse de pleurnicher ? De nos jours, les effets pervers et négatifs sur le développement des enfants ne sont plus à démontrer.

Par ailleurs, le « *Savoir* » et/ou la « *Connaissance* » sont incontestablement véhiculés par un média. Or, nous avons l'habitude de focaliser notre attention sur le contenu, les thèmes sans pour autant nous attarder suffisamment sur la nature, le fonctionnement des supports véhiculaires. Et l'on se contente d'entretenir un discours moralisateur envers nos enfants et nos élèves, du genre : « *il ne faut pas abuser de la télé* », « *méfiez-vous du net* ! »…Cet article se propose de faire l'état de la question. Il renvoie à une série de travaux que nous avons engagés, il y a quelques années, sous le titre générique « *Education aux médias et médiation des savoirs* ». Nous considérons comme média tout code sémiologique porteur de sens et de signification et toute technologie inductrice d'information, de savoir et de connaissance, en l'occurrence, pour ne citer que ceux-là (la télévision, le cinéma, le multimédia, l'internet, l'imprimé…). C'est donc toute la problématique de la médiation qui nous préoccupe, domaine par excellence des enseignants et des éducateurs. Le rapport aux médias instaure inéluctablement un certain rapport au savoir, au mode de vie et d'autres comportements, ce qui mérite d'être repensé et remis à jour dans une perspective d'éducation à la citoyenneté.

En effet, le rapport entre médias et savoirs s'impose davantage à l'attention des chercheurs en communication du fait, d'une part, de la prise de conscience du rôle prépondérant des médias dans la formation des connaissances des citoyens et d'autre part, de l'apparition sur le marché de nouvelles technologies dites intelligentes !

Qu'on le veuille ou non, les médias façonnent notre manière d'apprendre, de raisonner, de penser, de vivre et de voir le monde. Il est plus urgent que jamais d'appréhender certains comportements positifs ou pervers engendrés par les formes et les styles de médiatisation du savoir et de l'information. On parle actuellement, à titre d'exemple, de « l'école du zapping », ce qui fait que nous pouvons parfois, à notre grand étonnement, constater que nos élèves n'arrivent pas à se concentrer sur une activité quand on dépasse un certain temps ; ils ont envie de « zapper », abandonner une activité pour une autre, un sujet pour un autre, sinon ils ne sont plus « *branchés* ». Un comportement engendré sans doute par la parabole permettant de « *sauter* » d'une chaîne à une autre. Par conséquent, l'attention en souffre et la concentration se volatilise…

Soulignons aussi qu'à l'école, les médias jouent un rôle à la fois antagoniste et complémentaire. La plupart des connaissances dont disposent les individus dans de nombreux domaines (économie, politique, histoire, géographie, médecine...) proviennent autant des médias que des institutions éducatives. Or les savoirs « médiatisés » ne sont ni sélectionnés ni organisés de la même manière que dans les supports scolaires classiques. Leurs langages sont spécifiques, de même que les dispositifs relationnels par lesquels ils se communiquent. D'où l'émergence d'une problématique nouvelle tournant autour de quelques grandes questions. Citons à titre d'exemple : le rapport homme/ machine, types de connaissances et savoirs véhiculés par les medias, les diverses formes de scénarisation et d'organisation du savoir, les démarches de son appropriation… Autant d'aspects nécessitant études et expérimentations. Evidemment, notre souhait, dans le cadre imparti à cette réflexion n'est pas d'apporter des réponses précises, tant s'en faut. Mais nous pouvons d'ores et déjà dégager des lignes de forces, des pistes méthodologiques et épistémiques en vue d'appréhender les tenants et aboutissant de cette problématique, en particulier dans notre système d'éducation et de formation.

À suivre